سنحقق اشتراكية الرخاء لا الفقر
والعمل لا التراخي والتمليك لا التجريد





التعاون

رئيس مجلس الادارة : ممدوح رضا
رئيس التحرير : محمد رشاد

القاهرة – الثلاثاء : ٢٩ رجب ١٣٩٦ هـ – ٢٧ يولو ١٩٧٦ م
العدد ٨٦٩ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

لنخفض اللحوم ٢٥ قرشا للكيلو

المنيا – وهبه الميرى :

استعرضت اللجنة التنفيذية فى محافظة المنيا برياسة السيد المستشار عبد القادر حشمت جادو المشروع الذى قدمه المهندس فاروق عفيفى مدير الزراعة لحل مشكلة اللحوم وبعد مناقشته تقرر الموافقة عليه •

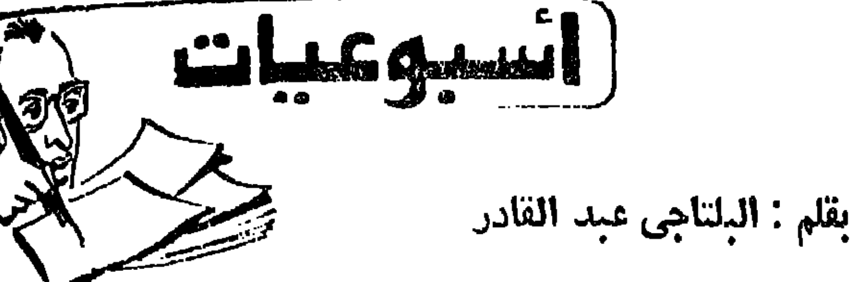
ويتضمن المشروع توزيع فائض الاعلاف على المربين المؤمنين على ماشيتهم والتى يبلغ عددها ١٥ الف راس بحيث تصبح حصة الراس كل شهر ١٨٠ ك بدلا من ١٢٠ ك علاوة على ٣٣ ك ردة وذلك مقابل الحصول على ٢٠٪ من عدد الماشية المتعاقد عليها •

وقد اقبل المربون على التعاقد مع المشروع بشكل ملحوظ وسيؤدى ذلك للحصول على ٦ آلاف راس فى السنة يمكن ذبحها بمجالس المدن والقرى والجمعيات الطائفية مما يؤدى الى خفض سعر الكيلو من اللحم ٢٥ قرشا هذا بالاضافة الى التوسع فى مشروعات التسمين • لقد وصل حجم المتعاقد عليه والمسمن الى ١٧ الف راس فى السنة بمعدل ١٤٠٠ راس شهريا و ٣٥٠ راسا اسبوعيا •

وقد وجه السيد المحافظ خطاب شكر السيد المهندس فاروق عفيفى لرعاية مصالح [illegible] سبيل تخفيف المعاناة التى يلاقونها بسبب مشكلة اللحوم التى اسهم هذا المشروع فى حلها



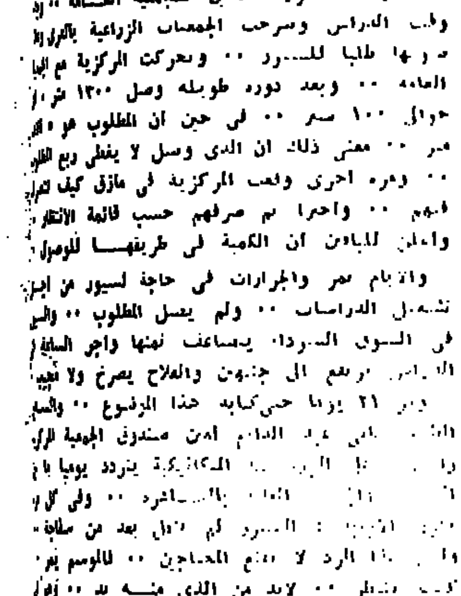
محافظ المنيا



أسبوعيات

بقلم : البلتاجى عبد القادر

سنيور المنوفية .. ومسئولية الجمعية العامة



ارجو الا يفسر كلامى هذا على انه هجوم على الجمعية الزراعية العامة •• والتى من شأنها ان ترعى تعاونياتها وتدعمها •• ولكنه واقع يحمل فى طياته الالم والمرارة مع تقديرى الكامل لكل العاملين لها ••

البداية •• خطوة جريئة خطتها الجمعية الزراعية العامة الهدف منها توفير قطع غيار جرارات الجمعيات الزراعية •• وايجاد موارد لها عن طريق العمولات التى تستغلها من ثمن البياعة – بصفتها الجمعية الام للتعاونيات الزراعية – ومن اجل ان تقوم الجمعية بهذه المهمة – اظن انها عملت على توفير الموظفين وتفرغ بعض الاعضاء لانجاز الاعمال وتوفير المطلوب فى اوقات الازمات حتى تنال ثقة التعاونيات بها على ما يرام •

ومن ناحية اخرى •• وعندما الطريق الاخر [illegible] المعاونيات المركزية بالمحافظات حصر احتياجات [illegible] [illegible]

السوداء • والباقى معروف •• ماذا تكون الاسعار ••

[illegible] الذى لا يحمل الارجاء •• والفلاح يريد ان يزرع الدرة فى وقت مبكر حتى لا يتعرض للاصابة بالآن •• وحماية المحصول الناتج من المرض للجراس •• والجرار ٥ الاف متر من السيور • وحتى يتبرأ اتهم باذن قامت الجمعية المركزية بتوريد مبلغ ١١ الف جنيه

[illegible] هذه السيور تمكن للجمعية العامة •• وقف الدراس وسرحت الجمعيات الزراعية بالقرى [illegible] طلبا للسيور •• وتحركت المركزية مع الجمعية العامة •• وبعد دورة طويلة وصل ١٢٠٠ متر [illegible] حوالى ١٠٠ متر •• فى حين ان المطلوب هو [illegible] متر •• معنى ذلك ان الذى وصل لا يغطى ربع المطلوب •• ومرة اخرى وقعت المركزية فى مأزق كيف توزعها [illegible] •• واخيرا تم صرفهم حسب قائمة الانتظار واعلن الميادين ان الكمية فى طريقها للوصول

والايام تمر والجرارات فى حاجة لسيور من اجل تشغيل الدراسات •• ولم يصل المطلوب •• والسعر فى السوق السوداء يتضاعف ثمنها واجر السائق [illegible] يرتفع الى جنون والفلاح يصرخ ولا [illegible]

[illegible] ٢١ يوما حتى كتابة هذا الموضوع •• [illegible] امين صندوق الجمعية المركزية [illegible] المركزية يتردد يوميا [illegible] •• وفى كل [illegible] السيور لم تصل بعد من [illegible] الرد لا ينفع المحتاجين •• فالموسم [illegible] •• لابد من الذى منه بد •• [illegible] فى السوق السوداء •• [illegible]

[illegible] •• ابن الحنبلط [illegible] •• وهى روس [illegible]

يقبل العام القادم ان شاء الله ••

[illegible] المسئولين •• اما ان الاوان لان تقرأ الايام •• ونعد لكل شىء عدته قبل ان يحل [illegible] •• ام نظل متقاعسين حتى تمر بنا الايام وبعدها نقع فى ورطة •• وتضيع علينا الفرص ••

الاكتفاء الذاتى من القمح لمصر والسودان والسعودية

تجرى – الآن – اتصالات بين القاهرة والرياض [illegible] مساحات من الاراضى لزراعة القمح فى السودان على اساس تحقيق الاكتفاء الذاتى للدول الثلاث •

وتصل الخرطوم قريبا بعثة تضم مجموعة من ممثلى بيوت الخبرة العالمية لاجراء الدراسات الاولية فى هذا المجال



٢٤٢ مليون جنيه عائد من التصرف فى هذه الاراضى
إنشاء صندوق لتمويل مشروعات الاستصلاح

تنفرد « التعاون » بنشر اول حوار مع وزير الزراعة والرى عن السياسة الجديدة للارض المستصلحة •• توفر السياسة الجديدة مبلغ ٢٤٢ مليون جنيه عائدا من التصرف فى هذه الاراضى •• ويتحدد فى ضوئها مستقبل الارض الجديده

ومن المقرر انشاء صندوق لتمويل مشروعات الاستصلاح تودع فيه حصيلة التصرف فى الارض المستصلحة •

من اهم الاسس طبقا للسياسة الجديدة توسيع قاعدة الملكية الزراعية الفردية بتمليك مساحة ١٥٣ الف فدان من الارض المؤجرة لمستاجريها وتمليك مساحة ٣٢٫٥ الف فدان لخريجى الكليات والمعاهد الزراعية قبل نهاية ابريل القادم •• وتمليك ١٠ آلاف و ٨٠٠ فدان لاهالى النوبة و ١٠ الاف فدان للمقاتلين واسر الشهداء •

ويتم تخصيص مساحات مجمعه تبلغ حوالى ٦٦ الف فدان لاقامة مشروعات متميزة لانتاج السكر من البنجر ومن القصب ولمشروعات الانتاج الحيوانى •• وانشاء شركات زراعية فى مساحة ٢٠٠ الف فدان تتولى استكمال مشروعات الاستصلاح وعلاج وتحسين التربة والتصنيع الزراعى وزراعة الخضر والفاكهه للتصدير والاستهلاك المحلى

كما يتم بيع المساحات التى تعثر استزراعها او لم تزرع بعد ومساحتها ٧٥ الفا و ٣٠٠ فدان •

(التفاصيل ص ٦ ، ٧)

***

مشروعات زراعية مشتركة بين مصر وامريكا

اجتمع المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحده ، بمجلس الشئون الزراعية الامريكيه •

ولقد وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى دكتور مولر رئيس المجلس واجتمع بالمهندس عثمان احمد عثمان ، وبحثا معا اسلوب تشجيع الشركات الامريكية للعمل فى مصر •

ومن ما تم الاتفاق عليه خلال هذا الاجتماع ، تكليف مجموعة من الخبراء الامريكيين باجراء دراسات حول ٦ مشروعات زراعية كبيرة ، تتولى تنفيذها – بعد ذلك – شركات مصرية – امريكية مشتركة بتمويل من الجانب الامريكى •

تركيب محصولى جديد العام القادم
١٣٠ مليون جنيه زيادة فى معدل النمو

اعتمد مجلس الوزراء فى اجتماع اللجنة العليا للتخطيط يوم الخميس الماضى اسس التركيب المحصولى للعام الزراعى القادم (٧٦ ، ٧٧)

يحقق التركيب المحصولى الجديد الاكتفاء الذاتى من معظم الحاصلات ما عدا القمح تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس انور السادات •

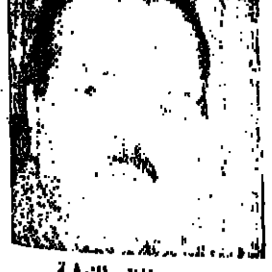
ويستهدف زيادة مساحة القطن الى ١٫٥ مليون فدان وزيادة مساحة القصب والارز والمحاصيل الاخرى والاكتفاء الذاتى من محاصيل الارز والعدس والبصل والقصب ، ويتيح زيادة امكانيات التصدير ، ويحقق نموا حقيقيا يصل الى نسبة ٨٫٤٪ فى العام القادم اى بزيادة حوالى ١٣٠ مليون جنيه فى الدخل القومى الزراعى ، وبذلك تصل قيمة الانتاج الزراعى الى ١٥٠٠ مليون جنيه مقابل ١٣٧٠ مليون جنيه عام ١٩٧٥ •

(البقية ص ١٥)

سكرتير الجمعية الذى أكل ايراد الجرار واعتدى على الموظفين !!

كتب البلتاجى عبد القادر :

واقعة غريبة سجلت حلقاتها القضية رقم ٣٧٧٧ لسنة ٧٦ (نيابة منوف بمحافظة المنوفية) ضد السيد سعيد حماد سكرتير مجلس ادارة الجمعية الزراعية الذى استولى على جرار الجمعية واداره لحسابه •• وعندما اعترض موظفو الجمعية – بعد ان الغى دور مجلس الادارة – اعتدى عليهم ومعه ابنه جمال حماد بالضرب ومزق بعض مستندات الجمعية وطرد الموظفين منها ••



محافظ المنوفية

وتبدا القصة ببلاغ من المهندسين عبد المنعم توفيق بدره وسامى عبد الحميد السروى المشرفين الزراعيين بجمعية ميت ربيعه •• وكاتب الجمعية الى رئيس نقطة شرطة سرس الليان ضد السيد سعيد حماد سكرتير مجلس ادارة الجمعية الزراعية والعضو المشرف على تشغيل الجرار وابنه جمال ويتضمن البلاغ اعتداء سكرتير المجلس على الموظفين وتمزيق المستندات وطردهم من الجمعية •• وتم التحقيق فى البلاغ وقبض على السكرتير •• والافرج عنه وكيل نيابة مركز منوف بكفالة قدرها ١٠ جنيهات ••

ومن ناحية اخرى قام مدير عام الزراعة بابلاغ الجهات المختصة بالواقعة لحماية العاملين بالجمعية ••

وبدات اللجنة عملها •• ويدل التقرير المبدئى على ان سكرتير الجمعية هو المسيطر والمهيمن على مجلس الادارة •

وانه قام من اول يناير ٧٦ بالاستيلاء على جرار الجمعية وتشغيله لحسابه الخاص كما قام بتاجير الجرار والمقطورة لمصنع الطوب بسرس الليان بخط سير شهرى بواقع ٥ جنيهات فى اليوم دون علم باقى اعضاء مجلس الادارة

ونظرا لان الجمعية بلغت خسائرها عام ٧٥ مبلغ ٨٣٥ جنيها •• فقد قام بعمل محضر مجلس ادارة بان الجمعية ليست فى حاجة الى مدير •• حتى يخلو له الجو وينفرد بالسلطة والتصرف فى هيئة القانون •

بقلم : سليمان غريب

مذكرات فلاح مصرى فى العراق

– ١٣ –

لحن المحبه .. انعزف .. لحظة وصول .. الواد والكل قال .. مرحبا .. بالفلاحين .. اجاد ايش اسمك .. المحترم .. قال .. عبده حسونة .. والقلب .. ياصحبتى .. عاشق تراب بغداد

– ١٤ –

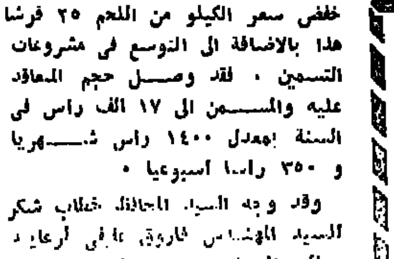
جيت العراق .. لجلكم .. شايل سلام .. م النيل لغيطان حنسان .. لنزرع .. تحت الشجر مواويل والشمس .. منجم دفا .. لما الطلس .. ينزل .. وشعاعها .. خيط يترسم .. فوق الجبين منديل

– ١٥ –

واروى العطش .. بالعرق .. والزرع ورود .. وصمود واهرف لكم .. بالوفا .. لحن الوفا .. ع العود واملا الغيطان .. بالهنا .. والفل .. والمنجه .. واسعد .. قلوب صحبتى .. اهل الكرم والجود

البقية فى العدد القادم

كلام الناس



كانت وزوجها يسكنان حجرتين من شقة مكونة من اربع حجرات : اما الحجرتان الاخريان فكانت تسكنهما اسرة مكونة من ثمانية اشخاص •

ولم تسترح الزوجة فى مسكنها بعد مضى شهرين نظرا لما كانت تسببه لها الاسرة من مضايقات •• ومشاجرات؛ وطلبت من زوجها ان يبحث لها عن شقة لا يشاركها فيها انسان ••

وامتثل الزوج لرغبتها ؛ وانتقلا الى شقة اخرى لا يسكنها غيرهما ؛ ولم يكن بالشقة عيب الا انه لم يكن بها كهرباء ؛ وقالت الزوجة ان هذا من حسن حظها لكى يمكننا من توفير ثمن الكهرباء واستعملت بدلها المصباح البترول ••

وكان الزوج معتادا على السهر ؛ وفى الليلة الاولى استعملت الزوجة المصباح وذهبت الى فراشها ؛ ولم تكد تسحب الغطاء عليها حتى انطفا المصباح فعادت تشعله وهى تعتقد ان الهواء هو الذى فعل ذلك •• واحكمت اغلاق النوافذ ولكنه انطفا مرة اخرى •• وتكررت هذه العملية اكثر من مرة حتى أيقنت الزوجة ان يدا خفية تفعل ذلك ؛ واعتصر الرعب قلبها ولم تستطع النوم عندما فكرت فى ان الشقة قد تكون مسكونة بالعفاريت •

وظلت فى فراشها ساهرة حتى حضر زوجها ؛ فقصت عليه الامر ؛ ولكنه سخر منها ومن خوفها وافهمها انه ليس هناك شىء اسمه عفاريت •

وناما ليلتهما •• وفى صباح اليوم التالى حدثت صاحبتنا جارتها بالامر ؛ فاخبرتها الجارة بان هذه الشقة كانت تسكنها زوجة اذاقها زوجها صنوف العذاب حتى فضلت الموت على الحياة؛ وانتحرت حرقا ؛ وقالت انها تعتقد ان روح الزوجة المنتحرة تظهر كل ليلة بالشقة فى نفس الساعة التى انتحرت فيها وهى الثانية عشرة مساء

وعاد الزوج من عمله ليجد زوجته نهبا للافكار السوداء فلما سالها عما يشغلها قالت له انها لا تستطيع ان تعيش فى هذه الشقة بعد ما سمعته من جارتها •وسالها عما سمعته فقصت عليه القصة ولكنه للمرة الثانية سخر من مخاوفها •• ولما وجدها متمسكة على عدم الاقامة بالشقة انهرها وضربها ، فما كان من الزوجة الا ان اسرعت الى البوليس تشكو زوجها وتتهمه بانه يعمل على اغتيالها ليقضى على حياتها ! وبعد الشكوى قصدت الى منزل اسرتها للاقامة فيه ••

((على حلمى))

البحث فى مستقبل نفيشه
هل تتحول الى قرية نموذجية او مجلس حى تابع للاسماعيلية

المجلس المحلى لمركز الاسماعيلية برئاسة السيد فتحى رزق •• طلب من العضو ابراهيم حميدة اجراء الدراسات الميدانية مع اهالى قرية نفيشه التى تبعد عن مدينة الاسماعيلية بحوالى ٦ كيلومترات •• القرية يضمها التخطيط العمرانى الجديد لسنة ٢٠٠٠ لكردون مدينة الاسماعيلية •• وفى نفس الوقت دخلت ضمن مشروعات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية لتكون قرية نموذجية •• والمطلوب الآن اتخاذ قرار عاجل للمستقبل هل تتحول الى قرية نموذجية •• او مجلس حى تابع للاسماعيلية !!

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

سنحقق اشتراكية الرخاء لا الفقر والعمل لا التراخي والتمليك لا التجريد

التعاون

رئيس مجلس الإدارة : ممدوح رضا
رئيس التحرير : محمد رشاد

القاهرة ـ الثلاثاء : ٢٩ رجب ١٣٩٦ هـ ـ ٢٧ يوليو ١٩٧٦ م
العدد ٨٦٩ ٢٠ صفحة الثمن ٣٠ مليما

الاكتفاء الذاتي من القمح لمصر والسودان والسعودية

تجرى ـ الآن ـ اتصالات بين القاهرة و[illegible] تخصيص مساحات من الاراضى لزراعة القمح فى السودان على اساس تحقيق الاكتفاء الذاتى للدول الثلاث •

وتصل الخرطوم قريبا بعثة تضم مجموعة من ممثلى بيوت الخبرة العالمية لاجراء الدراسات الاولية فى هذا المجال

٢٤٢ مليون جنيه عائد من التصرف فى هذه الأراضى

إنشاء صندوق لتمويل مشروعات الاستصلاح

تنفرد « التعاون » بنشر اول حوار مع وزير الزراعة والرى عن السياسة الجديدة للارض المستصلحة •• توفر السياسة الجديدة مبلغ ٢٤٢ مليون جنيه عائدا من التصرف فى هذه الاراضى •• ويتحدد فى ضوئها مستقبل الارض الجديدة

ومن المقرر انشاء صندوق لتمويل مشروعات الاستصلاح تودع فيه حصيلة التصرف فى الارض المستصلحة •

من اهم الاسس طبقا للسياسة الجديدة توسيع قاعدة الملكية الزراعية الفردية بتمليك مساحة ١٥٣ الف فدان من الارض المؤجرة لمستاجريها وتمليك مساحة ٣٢٫٥ الف فدان لخريجى الكليات والمعاهد الزراعية قبل نهاية ابريل القادم •• وتمليك ١٠ الاف و ٨٠٠ فدان لاهالى النوبة و ١٠ الاف فدان للمقاتلين واسر الشهداء •

ويتم تخصيص مساحات مجمعة تبلغ حوالى ٦٦ الف فدان لاقامة مشروعات متميزة لانتاج السكر من البنجر ومن القصب ولمشروعات الانتاج الحيوانى •• وانشاء شركات زراعية فى مساحة ٢٠٠ الف فدان تتولى استكمال مشروعات الاستصلاح وعلاج وتحسين التربة والتصنيع الزراعى وزراعة الخضر والفاكهه للتصدير والاستهلاك المحلى

كما يتم بيع المساحات التى تعثر استزراعها او لم تزرع بعد ومساحتها ٧٥ الفا و ٣٠٠ فدان •

(التفاصيل ص ٦ ، ٧)

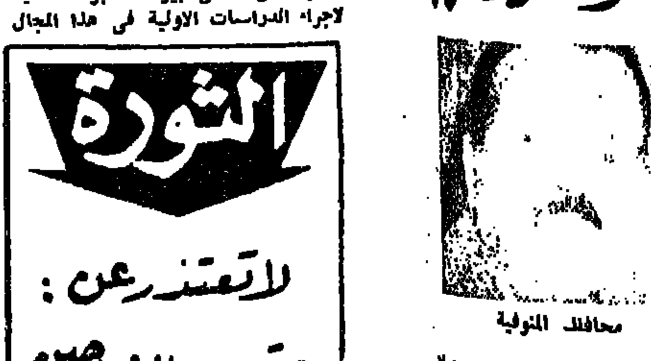
***

مشروعات زراعية مشتركة بين مصر وامريكا

اجتمع المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير • خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة • بمجلس الشئون الزراعية الامريكية •

وقد وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى دكتور مولر رئيس المجلس واجتمع بالمهندس عثمان احمد عثمان ، وبحثا معا اسلوب تشجيع الشركات الامريكية للعمل فى مصر •

وبين ما تم الاتفاق عليه خلال هذا الاجتماع ، تكليف مجموعة من الخبراء الامريكيين باجراء دراسات حول ٦ مشروعات زراعية كبيرة ، تتولى تنفيذها ـ بعد ذلك ـ شركات مصرية ـ امريكية مشتركة بتمويل من الجانب الامريكى •



تركيب محصولى جديد للعام القادم

١٣٠ مليون جنيه زيادة فى معدل النمو

اعتمد مجلس الوزراء فى اجتماع اللجنة العليا للتخطيط يوم الخميس الماضى اسس التركيب المحصولى للعام الزراعى القادم (٧٦ ، ٧٧)

يحقق التركيب المحصولى الجديد الاكتفاء الذاتى من معظم الحاصلات ما عدا القمح تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس انور السادات •

ويستهدف زيادة مساحة القطن الى ١٫٥ مليون فدان وزيادة مساحة القصب والارز والمحاصيل الاخرى والاكتفاء الذاتى من محاصيل الارز والعدس والبصل والقصب ، ويتيح زيادة امكانيات التصدير ، ويحقق نموا حقيقيا يصل الى نسبة ٨٫٤٪ فى العام القادم اى بزيادة حوالى ١٣٠ مليون جنيه فى الدخل القومى الزراعى ، وبذلك تصل قيمة الانتاج الزراعى الى ١٥٠٠ مليون جنيه مقابل ١٢٧٠ مليون جنيه عام ١٩٧٥ •

(البقية ص ١٥)

أسبوعيات

بقلم : البلتاجى عبد القادر

سيور المنوفية .. ومسئولية الجمعية العامة

ارجو الا يفسر كلامى هذا على انه هجوم على الجمعية الزراعية العامة •• والتى من شانها ان ترعى تعاونياتها وتدعمها •• ولكنه واقع يحمل فى طياته الالم والمرارة مع تقديرى الكامل لكل العاملين فيها ••

البداية •• خطوة جريئة خطتها الجمعية الزراعية العامة الهدف منها توفير قطع غيار جرارات الجمعيات الزراعية •• وايجاد موارد لها عن طريق العمولات التى تستقطعها من ثمن البضاعة ـ بصفتها الجمعية الام للتعاونيات الزراعية ـ ومن اجل ان تقوم الجمعية بهذه المهمة ـ اظن انها عملت على توفير الموظفين وتفرغ بعض الاعضاء لانجاز الاعمال وتوفير المطلوب فى اوقات الازمات حتى تظل ثقة التعاونيات بها على ما يرام •

ومن ناحية اخرى •• و[illegible] التعاونيات المركزية بالمحافظات [illegible] [illegible] السوداء • والباقى معروف •• ماذا تكون الاسعار ••

[illegible]

القرة فى وقت مبكر حتى لا يتعرض الاصابة [illegible] •• وحماية محصول القمح من التعرض للحرائق •• وطلبوا ٥ الاف متر من السيور • [illegible] قامت الجمعية المركزية بتوريد مبلغ ١١ الف جنيه

[illegible] السيور بشكل للجمعية العامة •• و[illegible] الدراس وسرحت الجمعيات الزراعية بالقرى [illegible] طلبا للسيور •• وتحركت المركزية مع الجمعية العامة •• وبعد دورة طويلة وصل ١٣٠٠ متر [illegible] حوالى ١٠٠ متر •• فى حين ان المطلوب هو ٥ الاف متر •• معنى ذلك ان الذى وصل لا يغطى ربع المطلوب •• ومرة اخرى وقعت المركزية فى مأزق كيف توزع [illegible] •• واخيرا تم صرفهم حسب قائمة الانتظار واعلن للباقين ان الكمية فى طريقها للوصول •

والآن نحن والجرارات فى حاجة لسيور من اجل تشغيل الدراسات •• ولم يصل المطلوب •• والسيور فى السوق السوداء يتضاعف ثمنها واجر الساعة [illegible] الدراس يرتفع الى جنيهين والفلاح يصرخ ولا مجيب [illegible] ومر ١١ يوما حتى كتابة هذا الموضوع •• [illegible]

[illegible]

[illegible] •• اما ان الاوان لان ننظر [illegible] الامام •• ونعد لكل شئ عدته قبل ان يحل بنا [illegible] •• ام نظل متقاعسين حتى تمر بنا الايام وبعدها نقع فى ورطة •• وتضيع علينا الفرص ••

تخفض اللحوم ٢٥ قرشا للكيلو

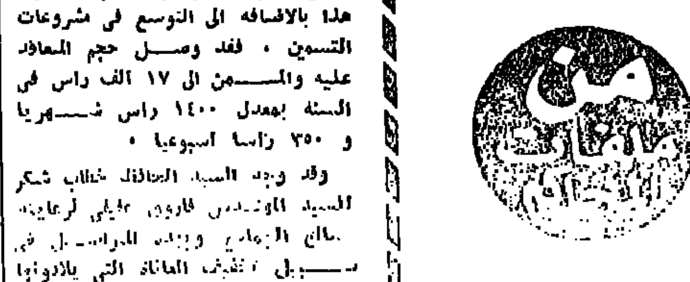
المنيا ـ وهبه الميرى :

استعرضت اللجنة التنفيذية فى محافظة المنيا برياسة السيد المستشار عبد القادر حشمت جادو المشروع الذى قدمه المهندس فاروق عفيفى مدير الزراعة لحل مشكلة اللحوم وبعد مناقشته تقرر الموافقة عليه •

ويتضمن المشروع توزيع فائض الاعلاف على المربين المؤمنين على ماشيتهم والتى يبلغ عددها ١٥ الف راس بحيث تصبح حصة الراس كل شهر ١٨٠ ك بدلا من ١٢٠ ك علاوة على ٣٣ ك ردة وذلك مقابل الحصول على ٢٠٪ من عدد الماشية المتعاقد عليها •

وقد اقبل المربون على التعاقد مع المشروع بشكل ملحوظ وسيؤدى ذلك للحصول على ٦ الاف راس فى السنة يمكن ذبحها بمجالس المدن والقرى والجمعيات الطائفية مما يؤدى الى خفض سعر الكيلو من اللحم ٢٥ قرشا هذا بالاضافة الى التوسع فى مشروعات التسمين • فقد وصل حجم المتعاقد عليه والمسمن الى ١٧ الف راس فى السنة بمعدل ١٤٠٠ راس شهريا و ٣٥٠ راسا اسبوعيا •

وقد وجه السيد المحافظ خطاب شكر للسيد المهندس فاروق عفيفى لرعايته [illegible]



محافظ المنيا





كانت وزوجها يسكنان حجرتين من شقة مكونة من اربع حجرات : اما الحجرتان الاخريان فكانت تسكنهما اسرة مكونة من ثمانية اشخاص •

ولم تسترح الزوجة فى مسكنها بعد مضى شهرين نظرا لما كانت تسببه لها الاسرة من مضايقات •• ومشاجرات؛ وطلبت من زوجها ان يبحث لها عن شقة لا يشاركها فيها انسان ••

وامتثل الزوج لرغبتها : وانتقلا الى شقة اخرى لا يسكنها غيرهما ؛ ولم يكن بالشقة عيب الا انه لم يكن بها كهرباء : وقالت الزوجة ان هذا من حسن حظها لكى يتمكنا من توفير ثمن الكهرباء واستعملت بدلها المصباح البترولى ••

وكان الزوج معتادا على السهر ؛ وفى الليلة الاولى استعملت الزوجة المصباح وذهبت الى فراشها ؛ ولم تكد تسحب الغطاء عليها حتى انطفأ المصباح فعادت تشعله وهى تعتقد أن الهواء هو الذى فعل ذلك••واحكمت اغلاق النوافذ ولكنه انطفأ مرة اخرى ••وتكررت هذه العملية اكثر من مرة حتى أيقنت الزوجة ان يدا خفية تفعل ذلك ؛ واعتصر الرعب قلبها ولم تستطع النوم عندما فكرت فى ان الشقة قد تكون مسكونة بالعفاريت•

وظلت فى فراشها ساهرة حتى حضر زوجها ؛ فقصت عليه الامر ؛ ولكنه سخر منها ومن خوفها وافهمها انه ليس هناك شئ اسمه عفاريت •

وناما ليلتهما •• وفى صباح اليوم التالى حدثت صاحبتنا جارتها بالامر ؛ فاخبرتها الجارة بان هذه الشقة كانت تسكنها زوجة اذاقها زوجها صنوف العذاب حتى فضلت الموت على الحياة؛ وانتحرت حرقا ؛ وقالت انها تعتقد ان روح الزوجة المنتحرة تظهر كل ليلة بالشقة فى نفس الساعة التى انتحرت فيها وهى الثانية عشرة مساء•

وعاد الزوج من عمله ليجد زوجته نهبا للافكار السوداء فلما سالها عما يشغلها قالت له انها لا تستطيع ان تعيش فى هذه الشقة بعد ما سمعته من جارتها •وسالها عما سمعته فقصت عليه القصة ولكنه للمرة الثانية سخر من مخاوفها •• ولما وجدها متمسكة على عدم الاقامة بالشقة الهرهـا وضربها ، فما كان من الزوجة الا ان اسرعت الى البوليس تشكو زوجها وتتهمه بانه يعمل على اخافتها ليقضى على حياتها ؛ وبعد الشكوى قصدت الى منزل اسرتها للاقامة فيه ••

((على حلمى))

سكرتير الجمعية الذى أكل إيراد الجرار واعتدى على الموظفين !!

كتب البلتاجى عبد القادر :

واقعة غريبة سجلت حلقاتها القضية رقم ٣٧٧٧ لسنة ٧٦ (نيابة منوف بمحافظة المنوفية) ضد السيد سعيد حماد سكرتير مجلس ادارة الجمعية الزراعية الذى استولى على جرار الجمعية وادارة لحسابه ••وعندما اعترض موظفو الجمعية ـ بعد ان الغى دور مجلس الادارة ـ اعتدى عليهم ومعه ابنه جمال حماد بالضرب ومزق بعض مستندات الجمعية وطرد الموظفين منها ••

محافظ المنوفية

وتبدأ القصة ببلاغ من المهندسين عبد المنعم توفيق بدره وسامى عبد الحميد السروى المشرفين الزراعيين بجمعية ميت ربيعه •• وكاتب الجمعيه الى رئيس نقطة شرطة سرس الليان ضد السيد سعيد حماد سكرتير مجلس ادارة الجمعية الزراعية والعضو المشرف على تشغيل الجرار وابنه جمال ويتضمن البلاغ اعتداء سكرتير المجلس على الموظفين وتمزيق المستندات وطردهم من الجمعية •• وتم التحقيق فى البلاغ وقبض على السكرتير •• والافرج عنه وكيل نيابة مركز منوف بكفالة قدرها ١٠ جنيهات ••

ومن ناحية اخرى قام مدير عام الزراعة بابلاغ الجهات المختصة بالواقعة لحماية العاملين بالجمعية ••

وبدات اللجنة عملها •• ويدل التقرير المبدئى على ان سكرتير الجمعية هو المسيطر والمهيمن على مجلس الادارة •

وانه قام من اول يناير ٧٦ بالاستيلاء على جرار الجمعية وتشغيله لحسابه الخاص كما قام بتاجير الجرار والقطورة لصنع الطوب بسرس الليان بخط سير شهرى بواقع ٥ جنيهات فى اليوم دون علم باقى اعضاء مجلس الادارة

ونظرا لان الجمعية بلغت خسائرها عام ٧٥ مبلغ ٨٣٥ جنيها •• فقد قام بعمل محضر مجلس ادارة بان الجمعية ليست فى حاجة الى مدير •• حتى يخلو له الجو وينفرد بالسلطة والتصرف فى غيبة القانون •

بقلم : سليمان غريب

مذكرات فلاح مصرى فى العراق

ـ ١٣ ـ
لحن المحبه .. انعزف .. لحظة وصول .. الواد
والكدسل قال .. مرحبا .. بالفلاحين .. لجاد
ايش اسمك .. المحترم .. قال .. عبده حسونة ..
والقلب .. ياصحبتى .. عاشق تراب بغداد

ـ ١٤ ـ
جيت العراق .. لجلكم .. شايل سلام .. م النيل
لغيطان حنان .. للزرع .. تحت الشجر مواويل
ولشمس .. منجم دفا .. لا المطر .. ينزل ..
وشعاعها .. خيط يترسم .. فوق الجبين منديل

ـ ١٥ ـ
وارْوى العطش .. بالعرق .. وازرع ورود .. وصمود
واعزف لكم .. بالوفا .. لحن الوفا .. ع العود
واملا الغيطان .. بالهنا .. والفل .. والمنجه ..
واسعد .. قلوب صحبتى .. اهل الكرم والجود

البقية فى العدد القادم

البحث فى مستقبل نفيشه هل تتحول الى قرية نموذجية او مجلس حى تابع للاسماعيلية

المجلس المحلى لمركز الاسماعيلية برئاسة السيد فتحى رزق •• طلب من العضو ابراهيم حميدة اجراء الدراسات الميدانية مع اهالى قرية نفيشة التى تبعد عن مدينة الاسماعيلية بحوالى ٦ كيلومترات •• القرية يضمها التخطيط العمرانى الجديد لسنة ٢٠٠٠ لكردون مدينة الاسماعيلية •• وفى نفس الوقت دخلت ضمن مشروعات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية لتكون قرية نموذجية •• والمطلوب الآن اتخاذ قرار عاجل للمستقبل هل تتحول الى قرية نموذجية •• او مجلس حى تابع للاسماعيلية !!!

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر

التعاون
جريدة الفلاحين

نائبا رئيس التحرير
محمود بسيوني
سلامة ابوزيد

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
أحمد مصيلحي

السكرتير التنفيذي
مصطفى العياري

التحرير والإدارة والإعلانات
٢٨٤٠١
٢٤٣٩١

أضواء .. مسيرة الثورة .. وخطابات الرئيس

بقلم : د . كمال ابو الخير

لا يجادل احد من المحللين السياسيين في ان ثورة الثورات في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .. هي ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، الا ان هذه الثورة قامت في ظل ظروف سياسية وعسكرية تجعل من المنطقة التي تعيش فيهـا اقطاعا لبريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول ذات الاستعمار التقليدي الذي كان يستحل لنفسه ثروات ومقدرات هذا المجتمع على حساب ابنائه الشرعيين .. ولعل العنصرية التي ما زالت قائمة في جنوب افريقيا لاكبر شاهد على بعض بقايا المفاهيم الاستعمارية التي كانت سائدة والتي ما زالت بصماتها قائمة في انحاء متفرقة من افريقيا .

من هذا المنطلق اذن فقد كان فوق احلام الحالمين وتصورات المتخيلين ان تهب في مصر الملكية والتي يوجد على ضفاف القناة فيها اكثر من ٨٠ الف جندي بريطاني مدججين بالسلاح ؛ هذا فضلا عن ان الوضع الاقتصادي كانت تحكمه اعتبارات تجعل من بريطانيا المستحكمة في الاقتصاد المصري .. هذا بالاضافة الى قدرتها متعاونة في ذلك مع غيرها ممن يدورون في فلكها ، تقول قدرتهم على احداث الازمات المصطنعة من اجل تاديب الغالبية العظمى من الشعب المصري لكي يضغط على حكومته او ليرضى بما هو قائم من اجل لقمة العيش !! ... كل هذا كان سائدا وكان معروفا ، غير ان مصر باسرها شيوخها وشبابها ونساءها بل واطفالها كانوا يعيشون عيشة هي اقرب الى العبودية منها الى حياة الانسان الحر الكريم ، ومن اجل هذا كانت عقولهم وقلوبهم متعطشة الى الحرية ؛ ولذلك حينما انبثق فجر ٢٣ يوليو عن ثورة تستهدف تغيير الاوضاع .. ثورة مصرية تستند الى سواعد جريئة من رجال القوات المسلحة وضعوا ارواحهم على اكفهم مسترخصين دماءهم في سبيل الهدف الغالي والشريف ، وهو تاكيد ممارسة الديموقراطية والحرية في اطار مجموعة من المبادئ التي تحقق للفرد حياة اقتصادية تسير الى حياة اجتماعية كريمة وعزيزة تسودها علاقات الاخوة في الوطن والمحبة في الله والعمل سويا من اجل تحقيق هدف مشترك .

ومما لا شك فيه انني لا اعيد كلمات الرئيس التي اوضحت في تسلسل منطقي مسيرة الثورة ، لا اعيدها لاننا جميعا قراناها ووعيناها .. غير ان الذي اريد ان اؤكد عليه في هذه المناسبة التاريخية هو اننا هنا في مصر قد بدانا ثورة لها مبادئ ولها اهداف ثم اخذنا طريقنا في السعي نحو تحقيق هذه الاهداف ، واثناء المسيرة حدثت اخطاء .. والعاقل هو الذي يعترف بالخطا .. وكلنا يعرف قصة المسيح عليه السلام حينما اراد بعض ادعياء الشرف ان يرجموا من تصوروا انها زانية ، فقال عليه السلام « من لم يكن منكم مخطئا فليلقها بحجر » .. فماذا حدث شلت ايدى الجميع والقت الحجارة في ايديهم ولم يستطيعوا القاء هذه الاحجار عليها .. هذا يعني ان جميعهم كانوا مخطئين : والخطا الاول هو عيب مما لا شك فيه ، الا انه يصير عيبا فادحا اذا تمادينا فيه واصررنا عليه ، خاصة ونحن نعرف النبل العربي الغالي ، صديقك من صدقك وليس من صدقك .. ومن منطق الصدق مع النفس والصدق مع الثورة واهدافها وتعاليمها كانت ثورة التصحيح .. ولثورة التصحيح هذه لها من الاثار بحيث يمكن ان نقول انها حقا وصدقا جعلت من ثورة ٢٣ يوليو ثورة الثورات ..

ولعلنا من احاديث الرئيس نستشف شيئا جديدا ، وهو ان ثورة التصحيح قد وجدت لها اثارها على زعماء العالم العربي واقطابه وعلى راسهم الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس النميري بطل التغييرات الثورية في السودان : هؤلاء القادة وثقوا في قدرة السادات القيادية الفائقة على العرف العربي الاصيل الذي يتميز بالشهامة والنخوة وعدم النزول الى صغائر الامور ، ومن اجل ذلك التفوا حوله وخططوا بحيث يقومون بدور على جانب كبير من الاهمية وهو اعادة الصف العربي الى ما احدثته حرب اكتوبر المجيدة ، وانه آن الاوان لكي يعرف كل انسان قدره ، ومما لا شك فيه انه في هذا التطور الجديد سيعرف القذافي حجمه كما تعكسه تصرفاته الصبيانية وشهواته الدنيئة والايام باذن الله ستكشف لنا عن الكثير .. والى الامام مع مستقبل مشرق باذن الله .

لابد من إبادة ورد النيل !!
أبادوا القطن في بني سويف

بني سويف : رفعت يوسف .

في بني سويف تجرى حاليا عمليات تطهير للترع والمساقي من ورد النيل ـ وفجاة فوجئ الفلاحون في مركز الفشن وخصوصا في قرية الزاوية الخضراء والمنطقة المجاورة لها .. فوجئوا بان محصول القطن بدا يحترق في قيراط ثم قيراطين ثم اصبحت المساحة المحترقة حتى الان في محصول القطن ٣٠ فدانا ..

وينقل السيد احمد ماهر امين الفلاحين بالمحافظة والامين المساعد للاتحاد الاشتراكي .

صرخات الفلاحين في مركز الفشن من احتراق قطنه ويطالب امين الفلاحين بتعويض عاجل للفلاحين الذين اصيبت زراعتهم .. وحصر عاجل للمساحات التي احترق قطنها نتيجة تركيز محاليل ومبيدات تطهير ورد النيل ـ لم رويت بها اراضي الفلاحين المنزرعة بالقطن .

وتنقل التعاون صرخات الفلاحين لمدير عام الري المهندس حامد الهبل ـ ويقول مدير الري اننا لم نحرق زراعات القطن اسالوا مكافحة البلهارسيا ـ هي التي القت بالمبيدات في الترع .. او اسالوا مدير الزراعة .. وتاه الفلاحون بين الري والزراعة وقسم مكافحة البلهارسيا واستمرت صرخاتهم ولم تحل المشكلة حتى الان

وارسلوا البرقيات الى المهندس سليمان متولي محافظ بني سويف يستنجدون به لانقاذ زراعاتهم وتعويضهم ونحن على ثقة بان محافظ بني سويف سيحل مشكلة فلاحي الفشن المحترقة زراعاتهم القطنية .

تقسيط متاخرات الضريبة العقارية

وافق مجلس الشعب بجلسة مساء ١١ يوليو الحالي على مشروع القانون الذي تقدمت به لجنة الزراعة بالمجلس بالاتفاق مع الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية بتقسيط متاخرات الضريبة العقارية وملحقاتها المستحقة حتى نهاية ١٩٧٥ على خمسة اقساط سنوية اعتبارا من سنة ١٩٧٦ ويؤدى كل قسط مع الضريبة وفقا للاوضاع المقررة لتحصيلها ونصت المادة الثانية من القانون على الغاء الحجوزات السابق توقيعها وكل الر لها اذا ما قام المدين بدفع القسط الاول

ندوة لخبراء البنك الدولي في سوهاج

عقدت بعثة البنك الدولي لدراسة ما يمكن تنفيذه بقرى سوهاج من مشروعات الميكنة الزراعية ندوة بقصر الثقافة شهدها محافظ سوهاج وامين عام الاتحاد الاشتراكي ومديرو الزراعة والري والتعاون الزراعي وبنك التسليف وامانة الفلاحين والاتحاد التعاوني ...

وقد زارت البعثة قرى الصلعاو ورواقع القصير ومحطة البحوث الزراعية والمزارع السمكية بالدويرات والمناطق الاثرية ..

***

تعريف الفلاح في مجلس الشعب

وافق مجلس الشعب على تعريف صفة الفلاح بمناسبة التعديلات التي ادخلها على قانون مجلس الشعب ، ويقصد بالفلاح في تطبيق احكام هذا القانون من تكون الزراعة عمله الوحيد ومصدر رزقه الرئيسي ويكون مقيما في الريف ويشترط الا يحوز هو وزوجته واولاده القصر ملكا او ايجارا اكثر من عشرة افدنة وسيطبق هذا النص في انتخابات مجلس الشعب القادمة .

***

التحاليل تثبت سلامة الاسمدة باسيوط

اثبتت التحاليل الكيميائية التي اجرتها كلية الزراعة بمحافظة اسيوط لبعض عينات الاسمدة المشكوك فيها بمخازن بنك التسليف بالمحافظة سلامة هذه العينات وكان الوزير محافظ اسيوط قد احال هذه العينات الى معامل الكلية لتحليلها بناء على شكوى تقدم بها اعضاء المجلس المحلي

مكاتب التعاون بالمحافظات

المشرف العام الإداري
عبد الحميد غازي

● الجيزة : المحرر المشرف محمد عبد المجيد ـ مدير المكتب احمد عبد الفضيل ت ٢٨٤٠٦
● بني سويف : المحرر المشرف ومدير المكتب : رفعت يوسف ـ عمارة الاوقاف ميدان الجمهورية ص.ب ١٥ ت : ٢٠٢٠
● الفيوم : المدير حسن شبرية ـ شارع الحرية ـ ت : ٣٦٦٧
● المنيا : وهبة المهدي ـ شارع الحرية ت : ٣٣٤٤
● اسيوط : المحرر المشرف فاروق ابو العلا ـ السكرتير احمد عبد الحميد ـ ١٢ شارع الجمهورية
● سوهاج : المدير خلف الديب ـ ميدان المحطة بجوار فندق رمسيس ت : ٢٤٩٩
● قنا : المحرر المشرف ومدير المكتب ابراهيم حلمي ـ ش ٢٦ يوليو ـ عمارة الاوقاف ـ ت : ٢١٩٥
● اسوان : المحرر المشرف شفيق صوريال ، سكرتير المكتب سالم محمد ت : ١٩٤
● الاسكندرية : مدير المكتب محمد حسان ـ ١٣ شارع البوسنة ـ المنشية ت : ٨٠٦٤٢٠ ـ ٨٠١٢٢٦
● القليوبية : المدير فهمي ايوب ـ عمارة عبد الحليم عيسى ت : ٢٩٦٢
● المنوفية : المدير البلتاجي عبد القادر ـ شبين الكوم شارع سعد زغلول عمارة المنتزه ت : ٢٠١١
● الغربية : المدير سيد محرم ـ طنطا ميدان الساعة ت : ٥٤٦٣
● الدقهلية : مدير المكتب عبد الرحمن البيومي ـ المنصورة ٣٩ شارع الثورة ت : ٤١٦٧
● كفر الشيخ : المشرف الاداري عبد المجيد غازي ـ ميدان الجمهورية ت : ٢١٣٦
● دكرنس : المندوب على سالم ـ ت : ٢٨
● دمياط : المدير محمد اصيل بلبوي شارع الجلاء ـ ص ب ٥٦
● الشرقية : المحرر المشرف احمد مصيلحي ـ الزقازيق عمارة مرتبو خليفة ت : ٢٩٤٧
● البحيرة : مدير المكتب شعبان محمود شحاتة ـ دمنهور ـ شارع الاستاد الرياضي ـ ت : ٣٠٨٢
● الاسماعيلية : المحرر المشرف هلال السيد ـ ٢٤ شارع الثورة ص ب ٩٢

بسرعة مع الأخبار

● قررت محافظة اسيوط اعتماد ١٠٥ الف جنيه لتدعيم واستكمال المساجد بدائرة المحافظة وقد تم ضم ٤٦ مسجدا اهليا لوزارة الاوقاف هذا العام وبذلك تصبح المساجد المنضمة خلال السنوات الثلاثة الماضية ١٠٠ مسجد .

● عاد من المانيا الاتحادية المهندس ابراهيم شكري محافظ الوادي الجديد بعد زيارة العديد من المشروعات الزراعية والصناعية ومشروعات انتاج اللحوم والالبان هناك .

● يزور الوادي الجديد خلال هذا الاسبوع وفد امريكي يضم خبراء التنفيذ مشروع سكة حديد فوسفات ابوطرطور الى ساحل البحر الاحمر عند سفاجة بمسافة ٥٠٠ كيلو متر وذلك لنقل خام الفوسفات الى موانى البحر الاحمر للتصدير الخارجي .

× اقيم بمحافظة سوهاج معسكر لشباب الجامعات والمعاهد العليا مكون من ١٠٠ طالب وطالبة . سيقوم شباب المعسكر بخدمة البيئة للقرية ادفا ، وذلك بتمهيد وتشجير مدخل القرية مع اجراء مسح اجتماعي للقرية .

× تم مشروع انارة قرى الحامدة القبلية والمساعيد والقريزات واولاد اسماعيل ووليدة الغربية .

× يفتتح محافظ سوهاج في الايام الاولى من شهر اغسطس القادم عشرة فروع جديدة للجمعية الاستهلاكية بقرى الحواويش والجلاوية والاحايوة شرق وجهينة الشرقية وعنيبس والجبرات وقلفاو وتونس وبلصفورة وبلشناو الكرمانية واولاد اسماعيل وبناويط .

● اعلن اللواء صلاح الدين ابراهيم مدير امن الاسماعيلية في الاجتماع الاخير للمجلس المحلي للمحافظة انه مطلـوب ٥٦٧ خفيرا والموجود ١١ خفيرا .

وكان مدير الامن يرد على سؤال للعضو المهندس علوان عبد السلام في اسباب انتشار ظاهرة السرقة في قرى الاسماعيلية .

.. وقد طالب المهندس علوان بتطوير جهاز الامن بما يتلاءم مع خطوات التنمية في المحافظة .

● اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري قرارا



السادات يحدد معالم المستقبل في ذكرى العيد الرابع والعشرين

ملامح أساسية للاشتراكية المصرية الوطنية

● كشف حساب بالانجازات والمعاناة خلال ٦ سنوات مضت
● الثورة لا تعتذر عن صفحاتها الخالدة ومجتمعنا لن يعيش بالحقد
● الشرعية الدستورية بدلا من الشرعية الثورية بعد ان تعمقت جذور الثورة
● تحويل اكبر قدر ممكن في مجال التنمية الى المجمعات الزراعية الصناعية
● مصر يجب ان تجعل من فلاحها احدث فلاح ومن زراعتها احدث زراعة

كان لحديث الرئيس السادات مساء الخميس الماضي بمناسبة ذكرى العيد الرابع والعشرين لثورة يوليو صداه الكبير في القرية المصرية واثره العميق في نفوس ملايين الفلاحين في مصر بالاضافة الى صداه على المستوى العربي والعالمي ..

وبعد ان كشف الرئيس السادات في خطابه الى الامة ابعاد المخطط الرهيب الذي يستهدف التامر على الامة العربية من الخارج بتخريب تضامنها ونشر الارهاب داخلها مركزا على ما حدث اخيرا في السودان من غزو ارهابي وحشي .. والحسابات المتامرة والخاطئة في لبنان بضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية فيه

حدد السادات في حديثه التاريخي الى الامة معالم المستقبل واوضح الملامح الاساسية للاشتراكية المصرية الوطنية .. اشتراكية الرخاء لا الفقر والعمل لا التراخي والتمليك لا التجريد موضحا ان تلك الملامح لم يتم نقلها من كتاب قراناه في غرفة مغلقة ، او من تجارب شعوب اخرى تختلف ظروفها عن شعبنا وانما جاءت ملامحها الاساسية عبر نضال الممارسة اليومية ومن خلال الدراسة الكاملة لكل التجربة المصرية .

الملامح الاساسية للاشتراكية المصرية

وحدد الرئيس السادات ملامح الاشتراكية فيما يلي :

* ان يظل القطاع العام (٨ آلاف مليون جنيه) صاحب الدور الاساسي في التنمية والحصن الذي يحول دون المضاربة على الاسعار او الاستغلال .

* اعطاء الفرصة الكاملة للقطاع الخاص (٥٠٠ مليون جنيه الآن) ليساهم بنصيب اوفر في التنمية دون خوف على ان تساعده الدولة ما دام يؤدي نصيبه في دفع الضرائب .

* ان يؤدي كل فرد واجبه ، وان يكون مسئولا عن نفسه وعن انتاجه لان الاشتراكية ليست اتكالا كاملا على الدولة ، ذلك لان الدولة لا تستطيع شيئا بدون مجموع عمل ابنائها .

تعميق الديمقراطية

واكد الرئيس على اهمية تعميق الممارسات الديمقراطية في العمل السياسي معلنا ان الترشيح في الانتخابات القادمة سوف يكون من حق الجميع ، وان السلطة لن تنحاز لاي فريق وحذر من اسلوب المزايدات في الانتخابات القادمة الذي قد يجر البعض الى تصورات خاطئة تتنافى مع الملامح الاساسية لتجربتنا الاشتراكية .. وقال لقد انتهى الى الابد عهد الحرمان لاي مواطن من حقوقه السياسية .

ودعا الرئيس كل اجهزة الرقابة الرسمية والشعبية الى مطاردة المنحرفين ومنتهزي الفرص والمتطفلين على جهد الشعب وعرقه ، مؤكدا ان الحل الامثل لمقاومة الانحراف ان يسلط الضوء على مظاهر الانحراف وكشفها دون تهوين او تهويل .. وفي هذا النطاق حمل الرئيس السادات الصحافة واجبا اساسيا في الاضطلاع بهذا الدور .

وطلب الرئيس ان يقوم مجلس الشعب القادم باقرار القانون الضرائبي الجديد لاقرار العدالة في المجتمع .

* واوضح الرئيس ان التاييد الشعبي الجارف الذي ساند الثورة كان هو الاساس الاول لهذه الشرعية الثورية وان الثورة استطاعت بهذه الشرعية ان تغير وجه مصر ، كما استطاعت ان تغير وجه عالمها العربي والافريقي وان تدخل تاريخ العالم من اوسع ابوابه .

* وان الثورة المصرية قد غيرت منابع السلطة في مصر لصالح اوسع الجماهير المصرية ، وان غبار الانحرافات الصغيرة لا يمكن ان يحبس حقيقة الثورة عنها الا هؤلاء الذين يعيشون باجسادهم بيننا ، ولكنهم يعيشون بعقولهم ونفوسهم في غير بلادنا .

امين الاتحاد الاشتراكي

* ان الذي اعلن على مصر خبر قيام ثورتها هو نفسه الذي اعلن على مصر قيام ثورة ١٥ مايو لكي تعود الثورة الى منابعها الاساسية ولكي تنهض في مصر الشرعية الدستورية بدلا من الشرعية الثورية بعد ان عمقت جذور الثورة في الارض المصرية واصبحت جزءا من قيم الشعب المصري ..

وقال : انه لابد لكل ثورة من اجراءات استثنائية شرعيتها انها لمصلحة الشعب وتؤيده تاييدا واضحا من اغلبية الشعب ، والا فلو كان النظام القديم قادرا على تطوير نفسه لما استدعى الامر ان تقوم الثورة ولم يحدث ابدا ان قبل نظام قديم ان يتخلى عن امتيازاته ولا عن سطوته .. وضرب المثل بقانون الاصلاح الزراعي الذي رفض الاستجابة له النظام القديم والاحزاب القديمة كلها وجرت محاولات عديدة من الثورة للاقناع بضرورة تطبيق الاصلاح الزراعي وتحديد الملكية الزراعية ، ولم يكن ممكنا بعد ذلك الا ان تقوم الثورة باصدار قانون الاصلاح الزراعي والبدء في تنفيذه .

الثورة لا تعتذر

وقال : ان الثورة لا تعتذر عما لقيته صفحات مجد خالدة .. الثورة لا تعتذر عن اخراج الانجليز من مصر ولا اقامة السد العالي ولا تاميم قناة السويس ولا خوض حرب ٥٦ ، ولا تعتذر الثورة عن دورها العربي واسقاط حلف بغداد ولا عن ارسال قواتها الى سوريا سنة ٥٧ في معركة الاحلاف ، ولا تعتذر عن مساعدتها لثورة الجزائر التي كانت من اسباب عدوان ٥٦ ولا عن ارتفاع صوتها لاول مرة بان بترول العرب للعرب ، ولا عن مطاردتهـا للاستعمار الانجليزي حتى آخر اطراف اليمن الجنوبية والشمالية ومدخل البحر الاحمر الاستراتيجي .. ولا تعتذر الثورة عن توزيع الملكية الزراعية ولا عن توسيع قاعدة الملكية بين افراد الشعب ولا عن التصنيع برغم كل ما شابه من اخطاء ، والثورة لا تعتذر عما اعطته من حقوق للعمال والفلاحين ولا تعتذر عن تطبيق مجانية التعليم وتكافؤ الفرص وسياسة العمالة الكاملة ولا تعتذر الثورة عن دورها السياسي على المسرح العالمي .. وحين تستجيب الثورة او يستجيب اي حكم لرغبات الشعب ويحس مقدما باحاسيسه ويسمع دقات قلبه ويبادر الى وضع هذه الآمال موضع التنفيذ ، فمعنى ذلك ان اساس الحكم الوحيد وهو ثقة الشعب ما زال قائما .. تلك ببساطة هي مغزى ثورة ١٥ مايو ..

كشف حساب

وقال الرئيس : لقد تسلمت المسئولية بتقدير كامل للصعوبات .. وقدم السادات كشف حساب بالانجازات والمعاناة خلال ٦ سنوات مضت .. فقال انني كنت قريبا من نبض الشعب ، فاهما لمشاعره حين وضعت يدي على العناوين الاساسية التي نبعت منهـا كل ما اتخذت من قرارات .. ويمكن اجمالها في ٤ عناوين هي :

* تحرير الارض المحتلة من بلادنا والارض العربية

* تصحيح مسار الثورة من داخلها للوصول بها الى بر الامان والتحول الى

البقية ص ١٢

صور الانحراف وأسلوب مكافحتها

في حديث الرئيس انور السادات الهام الى الامة ، بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين للثورة تناول سيادته صور الانحرافات واسلوب مكافحتها ..

وكان بين ما قاله الرئيس :

« مع الانفتاح ، والكفاح ، والانطلاق ، والجديد في كل شيء ، كان لابد ان تظهر صور جديدة من الانحراف ، وان تطفو على السطح عناصر طفيلية ، نهـازة للفرص .. وهي امور موجودة في كل مجتمع .. فقط ، هناك مجتمعات تسدل على هذه الانحرافات ستائر كثيفة .. وهناك مجتمعات تتحدث عنها علنا وفي انفتاح .. »

« ولقد يكون بعض هذه الانحرافات ، لهذا لابد من دفعه .. ولكن المهم هو عدة امور :

* اولها ـ ان تكون الاضواء مضاءة ، والستائر مرفوعة ، والحديث عنها ونقدها مباح .

* ثانيها ـ ان تقوم اجهزة الرقابة الرسمية بمصادمتها بكل حزم ، وبعدم التهوين من قدرها باي شكل من الاشكال

* ثالثها ـ ان تقوم اجهزة الرقابة الشعبية ـ من مجلس الشعب ، الى التنظيمات السياسية الى الصحافة ـ بتعقب المنحرفين ، وغير المنتجين ، ونهازي الفرص ، بكل انتباه ..

واظن ان هذا كله موجود ، وهو كل ما يمكن ان يوجد من وسائل المقاومة لهذا الانحراف » .

* * *

وصحف هذه المؤسسة ، وهي تدرك المغزى العميق لحديث الرئيس حول الانحراف بصوره المتعددة .. تلتقي تماما مع سيادته في الامور الثلاثة التي حددها .. وتلتزم باداء واجبها ودورها في هذا المجال .

ومناسبة حديث الرئيس تتيح لنا ان نعلن استعدادنا الكامل للدراسة وبحث كل مظهر من مظاهر الانحراف ، في اي قرية من قرى مصر ..

وقد تشكل جهاز خاص ـ على مستوى صحف المؤسسة جميعا ـ لتلقي ملاحظات المواطنين المتصلة بظاهرة الانحراف ..

وسوف يكون هذا الجهاز ـ في خدمة كل مواطن ـ يكشف اي انحراف ، او يملك القدرة على الاشارة الى ملامحه ، او التسبب فيه .. بشرط الابتعاد تماما عن المهاترات الشخصية ، او التهم الكيدية ، او الاتهامات الكاذبة .

ممدوح رضا

حكاية مثيرة

الفلاحون بقرية شبرا قاص وتعبيرات الالم على وجوههم وهم يبررون طردهم موظفي الجمعية وغلق ابوابها ..

والسبب مشكلة نقص الأسمدة

الفلاحون بقرية شبراقاص يطردون موظفي الجمعية ويغلقون أبوابها

دق جرس التليفون في مكتب ابراهيم نصر العجمي وكيل المجلس المحلي لمحافظة الغربية . وكان على الخط الآخر المهندس فرج راضي رئيس المجلس المحلي لمركز السنطة ... الحديث دار حول مشكلة السماد في المركز وغضب الفلاحين لعدم تلبية احتياجاتهم لمستلزمات الانتاج . الامر الذي ادى الى تجمهر الفلاحين امام مقر الجمعية التعاونية الزراعية بناحية شبرا قاص وقاموا بطرد الموظفين وغلق ابواب الجمعية حتى يتم توفير السماد المطلوب لزراعاتهم .

تحقيق :
[illegible]

وعلى الفور انتقل وكيل المجلس المحلي للمحافظة واصطحبته جريدة (التعاون) لتعيش مع الفلاحين على الطبيعة ثورة غضبهم .

وفي قرية شبرا قاص شاهدنا امام مبنى الوحدة المجمعة التي بها مقر الجمعية التعاونية الزراعية جمهورا غفيرا من المواطنين والمواطنات وهم في هياج وليس على السنتهم الا (انقذوا زراعتنا من الموت ... نريد السماد .. نريد السماد)

التلاعب في مستلزمات الانتاج

وتصدت قيادات الفلاحين الموجودة بالموقع لثورة الفلاحين وهدأوا من روعهم ، وتقرر عقد ندوة فلاحي لمناقشة المشاكل في جو يسوده الهدوء بعيدا عن الانفعالات لايجاد الحلول المناسبة .

وفي فناء الوحدة المجمعة عقدت الندوة ، وبدأنا نستمع الى المهندس السيد فرج راضي رئيس المجلس المحلي لمركز السنطة فقال : مركز السنطة يزرع ١٩٤٤٥ فدانا ذرة والذي يحتاج الى ٧٧٧٨ طنا من السماد ، ويزرع ١٩٢٥ فدانا ارزا والذي يحتاج الى ٣٨٥ طنا من السماد . اي ان جملة الاسمدة المطلوبة لتغطية زراعات المركز كله ٨١٦٣ طنا وذلك طبقا لاحصائيات الزراعة وبنك التسليف ، لكن الذي تم توزيعه على هذه الزراعات بلغ ٤٤٩٣ طنا فقط بعجز ٣٦٧٠ طنا علما بانه ليس في المركز كله شيكارة واحدة من السماد الا في شونة بنك التسليف بناحية الترشسية حيث يوجد ٩٨٠ شيكارة يخص شبرا قاص منها ١٥٠ شيكارة اي ما يوازي ٧,٥ طن مع ان احتياجات الزراعة الضرورية لناحية شبرا قاص من السماد يبلغ ٦٠ طنا حتى يمكن تغطية هذه الاحتياجات .

واستطرد وقال : المشكلة ليست اساسها مركز السنطة ولكن هناك اصحاب مصلحة وراء هذا التلاعب ، بدليل انه منذ اكثر من عشرين يوما كان كل المجلس المحلي للمركز مجتمعا [illegible] لجان للمرور على شون بنك التسليف ومخازن الجمعيات لاثبات وزن الاسمدة التي اتضح ان الشيكارة زنة [illegible] كيلو لا تتعدى ٣٠ او ٣٥ كيلو ، كما عثرنا في شونة المركز على ٥٠٠ شيكارة [illegible] ولا تصلح للزراعة فاصدرنا قرارا من المجلس المحلي للمركز بايقاف صرفها هذه

الاسمدة وطلبنا لجنة فنية من الزراعة بالمحافظة لاثبات صلاحيتها من عدمه وتحملها المسئولية القانونية حالة توزيعها على الفلاحين .

ثم قال : واقرر ان العيب ليس على مستوى بنك التسليف فرع السنطة بقدر ما هو مسئولية بنك المحافظة الرئيسي الذي سمح لنفسه بتسليم فروعه في المراكز هذه الاسمدة الفاسدة وعدم العمل مبكرا لتغطية احتياجات المحافظة في التوقيت المناسب خاصة وان المحافظة الان كلها تشكو من عجز الاسمدة .

وعبد العزيز احمد سالم مزارع من الناحية قال :

اين السماد وهو عماد الانتاج الزراعي والزراعة اليوم تموت امام اعيننا ونحن لا حول لنا ولا قوة .

ووقف محمد امين سليم عضو مجلس الجمعية التعاونية وقال :

ما ذنب الفلاح اذا فسدت زراعته بسبب غش السماد .. سماد مخلوط في الشونة بالتراب من الارض ، وهذا يترتب عليه عدم الانتاج او تغطية الزراعة لتكاليفها وفي نهاية العام يتحمل الفلاح ديونا باهظة فوق كاهله ويسلم محصولاته ويطلع منها بلا مقابل .. غش مكشوف في مستلزمات الانتاج اتهم [illegible] للزراعة تقول بنك التسليف ، وبنك التسليف يقول عملية التخزين في الميناء باسكندرية غير سليمة ، اعمل ايه انا الفلاح وسط هذا الصراع ، والجمهور ساخط على مجلس ادارة الجمعية .. ورحنا كل الجهات المختصة لكن نسمع منهم حاضر بكره نوفر لكم السماد ولا جدوى !!

ومن الفلاحات قالت فضيلة علي التوبهي :

احنا غلابة وامين المخزن بيتحكم فينا يا نستلم الشيكارة ناقصة عشرة او خمسة عشر كيلو يا بكرشنا ويقول ما فيش ، يعني يقول انا باستلم من الشون بالنقص ولازم اسلم بالناقص ورغم ذلك ان نصف الشيكارة تراب والنصف الاخر متحجر ، ندفع فلوس على حاجة لا تنفع ولا تشبع ..

الرحمة بالفلاح الصغير

وقال عبد الرحيم ابو العزم الغزالي سكرتير الجمعية التعاونية

مندوب التعاون مع المهندس فرج راضي يستمع الى اسئلة [illegible]

ثورة الفلاحين وغضبهم وتجمهرهم امام الجمعية بسبب كيماوي الذرة لانه اذا تاخرنا اكثر من كده فالزراعة حتموت ولا ناخد منها نتيجة .. كل الفلاحين روت الرية التانية من غير كيماوي وكل لما نروح لمسئول نسمع منه بكره بعده ولا فيش حد حاسس بينا ، وشوية الكيماوي الموجودين في الجمعية مخلوطين بالتراب ومتحجرين والفلاح حرام يتحمل فلوس الكيماوي بهذا الشكل رغم انفه .

وانتقل الى مشكلة الكسب وما يعانيه الفلاح بسبب غذاء مواشيه وقال :

حرام على الفقير .. حلال للغني - شونة بنك التسليف مكدسة بالكسب واصبح معرضا للتلف ، لكن امين الشونة عنده تعليمات لا يصرف الا للاغنياء فقط الذين يملكون خمس مواشي فاكثر وعملوا تامين .. ما ذنبي انا الفلاح الفقير اللي ما عنديش اكثر من واحدة او اتنين .. ليه تحرمني من التامين وصرف الكسب ، انا واجل فقير لا املك الف جنيه لشراء خمسة عجول تكتب على الحرمان في الوقت الكسب عندك تلف من الشمس ، واذا قيل ان الفلاح الصغير بيصرف علفه من الجمعية اقول ٢٥ كيلو فقط كل شهرين تعمل ايه دي روح عايزة اكل وشرب كل يوم ، لكن الحقيقة ان عملية التامين معمولة للقادرين اصحاب الفلوس

والفلاح المسكين ليس امامه غير الله وهو الامين له .

توفير مباني المخازن اولا

وتكلم عبد الستار صباح رئيس مجلس محلي ميت حواي وقال :

حتى مطلع لا نامر بيها لا يستطاع .. كيف يتم اي التخزين السليم في شون بنك التسليف وهي لا تملك المخازن الواقية من الشمس والمطر - يجب ان نوفر لامناء الشون هذه الامكانيات ثم نحاسبهم على عدم صلاحية او فساد المخزون .. ان اجولة الاسمدة تسقف في العراء دون اي وقاية لا عروق خشب في الارض تحميها من رشح الارض ولا مشمع لتغطيها يحميها من الشمس والمطر ، اذن لا بد ان تختلط بالتراب والتحجر ، لذلك لا بد ان نوفر المخازن الصالحة قبل ان نتهم امناء الشون بالاهمال والسرقة .

ثم قال وبخصوص عملية الكسب يجب ان تعيد الدولة سياستها السعرية بحيث تتعامل في الكسب كما تتعامل في السكر والشاي بتحديد سعرين سعر حر للتداول وسعر يوزع ببطاقات التامين خاصة وان كيلو اللحم اليوم وصل الى ١٥٠ قرشا وكل ما اخشاه انه خلال شهور سيصل الى جنيهين .. ولنا ان نتساءل ليه زمان الكسب كان متوفرا لما كان حر التداول ، ولما

الحكومة وضعت قيدا عليه اصبح يباع في السوق السوداء رغم انه غير حر التداول .. ان مسالة التامين على المواشي حتى يصرف الكسب لها لا تحل المشكلة فالعملية كلها تصرفات ادارية ولا تطابق الحقيقة والواقع ولا يستفيد منها الا المحاسيب واصحاب النفوذ .

وتكلم عبد المجيد سليم من اهالي شبراقاص وقال :

الحقيقة عمليه لجان حصر المواشي وعملية التامين هي مظهرية ولا تطابق الواقع ، وبمبررات المسئولين بنيت على بيانات غير سليمة والدليل على ذلك انه رغم ازمة الكسب الطاحنة لم نسمع عن ماشية نفقت من الجوع وخير برهان ان شونة بنك التسليف بشبرا قاص مخزون بها اكثر من [illegible] طن كسب منذ اكثر من عام دون صرف [illegible] وفقدت مكوناته الغذائية بسبب تعرضها للشمس والمطر ولذلك فانا مع اقتراح تحديد سعرين للكسب وتركه حر التداول واتاحة فرصة للفلاح الصغير للتامين على العدد الصحيح لمواشيه دون التقيد بخمسة او اكثر المهم العدد الصحيح واو ادى الامر بالحكومة ان تستورد كسبا احسن وارخص من استيراد اللحوم خصوصا وان الفلاح يشعر تماما بما سيعود عليه من تربية مواشي وتوفيرها للسوق .

واستطرد وقال : شبرا قاص بها مجلس قروي تخدم سبعة بلاد ويقطنها سبعة الاف نسمة ورغم ذلك محرومة من معظم الخدمات العامة حتى كهرباء الريف فقد قام الاهالي بالجهود الذاتية بجمع مبالغ لتغطية جزء من التكاليف ورغم التصريحات العديدة من المسئولين لادخال التيار الكهربائي ضمن خطة ١٩٧٥ الا ان هذه الوعود كانت للاعلام الصحفي فقط ، وكان مجلس محلي شبرا قاص قد تنازل عن قطعة ارض حوالي ستة قراريط لاقامة الثلاجة للجمعية التعاونية ووعد الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي باقامة الجمعية بمبلغ الف وخمسمائة جنيه

البقية ص ١٣

٢٩٠ طن كسب في شونة بنك التسليف معرضة للتلف

[illegible]

التشكيلات القيادية لتنظيم مصر العربي

اعضاء المكتب السياسي والسكرتيرين الموقتين بالمحافظات

اعلن محمود ابو وافية امين عام تنظيم مصر العربي الاشتراكي التشكيلات القيادية للتنظيم وقد روعيت فيها نسبة ٥٠ في المائة للعمال والفلاحين وقال ان تشكيلات اللجان مؤقتة وسيعاد التشكيل بالانتخاب بعد انتهاء انتخابات مجلس الشعب القادمة كما تم تشكيل قيادات قطاعات التنظيم والجامعات والمراة والشباب .. ويضم المكتب السياسي للتنظيم ٤ ممثلين للفلاحين ورئيسا للجنة الفلاحين .

ممدوح سالم

محمود ابو وافيه

وقد تم تشكيل المكتب السياسي للتنظيم على النحو التالي :

ممدوح سالم مقرر التنظيم رئيسا وعضويه محمود ابو وافية سكرتير عام التنظيم ود. محمود محفوظ وزير الصحة السابق ود. محمد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهر وصلاح غريب وزير القوى العاملة السابق وتوفيق ابو علم نقيب التجاريين ود. محمود رياض وزير المواصلات السابق وسيد جمعة عضو المجلس التنفيذي لاتحاد العمال وصالح عبد القوى ابو رفيق المدير العام السابق بالجامعة العربية ومحمود الشناوي فلاح وعبد المنعم الصاوي نقيب الصحفيين وسامي عز العرب عامل ود. حمدي السيد نقيب الاطباء والانبا صموئيل ابراهيم اسقف الخدمات وعبد العاطي محمد من ابطال حرب اكتوبر والمهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين ومختار عبد الحميد عضو المجلس التنفيذي لاتحاد العمال ود. محمد محمود رضوان نقيب المعلمين ومحمود مراد فلاح ود. ابراهيم بدران استاذ جامعي وعلي منصور المحامي ومحمد رشوان عامل والسيدة مجيدة خليفة وكيلة وزارة التعليم وحسن المليجي احمد - فلاح وعبد العال الجارحي عامل وجميل بشاي فلاح ومحمد عبد السلام رئيس نقابة المصانع الحربية وسعد محمد احمد عضو المجلس التنفيذي لاتحاد العمال وعبد الحليم منصور ممثل الشباب وابراهيم شلبي عامل ونابت السفري عامل وعلي ضفدع عامل .

رؤساء لجان المحافظات

يتولى رئاسة اللجان القيادية للمحافظات السكرتيرون الموقتون

د. محمود محفوظ - سكرتيرا لمحافظة القاهرة و د. حسن بغدادي - سكرتيرا لمحافظة الاسكندرية و د. محمد كامل ليلة - سكرتيرا لمحافظة الدقهلية و د. هاشم نصار - سكرتيرا لمحافظة الغربية وكمال الشاذلي - سكرتيرا لمحافظة المنوفية ومحمود ابو وافيه - سكرتيرا لمحافظة البحيرة و د. سالم محمد شحاتة - سكرتيرا لمحافظة كفر الشيخ ومحمد حمدي عاشور - سكرتيرا لمحافظة دمياط وامر الله بلبع - سكرتيرا لمحافظة الشرقية وزاندي الجندي - سكرتيرا لمحافظة بور سعيد و م. مشهور احمد مشهور - سكرتيرا لمحافظة الاسماعيلية واحمد حلمي بدر - سكرتيرا لمحافظة السويس و د. محب زكي - سكرتيرا لمحافظة القليوبية وسالم اليماني - سكرتيرا لمحافظة سيناء وعبد الفتاح عزام - سكرتيرا لمحافظة الجيزة وابو بكر الباسل - سكرتيرا لمحافظة الفيوم وعبد الخالق الفمراوي - سكرتيرا لمحافظة بني سويف ويوسف مكادي - سكرتيرا لمحافظة المنيا و د. سليمان العلماوي - سكرتيرا لمحافظة سوهاج ومصطفى سليمان سكرتيرا لمحافظة اسيوط و د. صلاح اسماعيل - سكرتيرا لمحافظة قنا وصالح محمد حسن - سكرتيرا لمحافظة اسوان وسائل توفيق - سكرتيرا لمحافظة البحر الاحمر وخرانه فضل عاشور - سكرتيرا لمحافظة مطروح ومحمود البرنس سكرتيرا لمحافظة الوادي الجديد .

* * *

وفيما يلي اسماء قادة الفلاحين

٤ ممثلين للفلاحين بالمكتب السياسي ورئيسا للجنة الفلاحين بالتنظيم

اسماء قادة الفلاحين بلجان التنظيم في المحافظات

احمد عبد الحميد بدوي ، اسماعيل عبد الحميد الوكيل ، ابو العباس عثمان احمد ، محمد جابر الانصاري ، ابو الحسين الكشكي ، علي البعلي ، محمود محمد فرج ، عبد البديع محمد فزامل ، محمد محمد الجوهري ، عبد القوي احمد شعيب ، عبد اللطيف خيمر ، سيد همام ، موسى حنفي ، رشدي جاد الله ، صلاح مصطفى محمد ، احمد البرعي ، عبد السلام الخولي ، عبد الواحد ضبيش ، [illegible] شلبي ، محمد خشانة ، محمد شكو ، شعبان عبد السميع ، محمد حسين جاد الله ، [illegible] الدهشان ، السيد حمد مصطفى ، عبد الرؤوف محمد عثمان ، محمد خليل غلاب ، عباس قنـاوي ، سعد عرفة ، حسين محمود ، محمد عبد الله آدم ، محمد شاذلي .

حوار مع المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الزراعة والري

طريق المستقبل للأرض الجديدة

اجرى الحوار :
محمود بسيونى

الارض الجديدة ـ عشقى الصحفى الاقدم والاكبر طوال اكثر من ١٥ عاما ـ لها قضية اساسية مثارة منذ سنوات بعيدة ولكنها لم تجد حسما .. وكنت دائما اتساءل هل يعقل ان تظل هذه القضية (معلقة) كل هذه السنوات العديدة ؟! .. ولم تكن هناك من اجابة سوى أن (قضية) الارض الجديدة لابد أن (يفصل) فيها .. انها فى حاجة الى قرار شجاع ..

القضية ثقلت بحثا ودراسة ونقاشا .. وعقدت من اجلها الندوات والمؤتمرات وجلسات الاستماع .. وايضا كانت مادة (لحروب) كلامية وصحفية .. بل وايضا حرب مذكرات صامتة ... وكان مصير كل ذلك وكأنما حجرة مظلمة تنام فيها القضية نوما ليس بالقطع (نوم العافية) ..

لست فى حاجة لان اتهم احدا او ان القى باللوم على احد بعينه .. فقد سجلت آرائى فى هذه القضية وكل ما يتصل بها وبالارض الجديدة بوجه عام طوال السنوات الماضية .. ولقد كنت وما زلت اعتقد ان القرار الشجاع هو العلاج الاوحد والامثل .. ولكنه يستلزم المواجهة .. والمواجهة ايضا بالدرجة الاولى تستلزم التحرر من الخوف اولا .. وقد يكون مصدر الخوف اشكال نظرية قائمة وشعارات مرفوعة وسيوف اتهام مسلطة .. ومن يملك مواجهة كل ذلك ؟ حتى ولو كان يملك كل البراهين المدعمة بالحقائق والارقام والبيانات .

هذا الحوار القديم :

واذكر انى فى كل احاديثى الصحفية العديدة مع كل الوزراء المتعاقبين المسئولين عن قطاع استصلاح الاراضى ـ منفردا او داخل القطاع الزراعى ـ فشلت كثيرا فى الحصول على اجابة (شافية) على سؤالى المتكرر دائما عن مستقبل الارض الجديدة وسياسة استغلالها والتصرف فيها .. مهمها لوحت فى شكل السؤال او حتى للاعيب بالفاظه .. كثيرا ما كان السؤال يحذف من بين الاسئلة اذا كانت مكتوبة .. او يطلب منى الوزير برقة ان اتجاهل هذا السؤال او اتناساه (الآن) .. وغالبا لم تكن هناك اجابة مطلقا .. واحيانا اجابة جزئية او عامة غير قاطعة .. وبسرعة نعبر الى الاسئلة الاخرى .. هذا الا فى حالات نادرة .

اما (الآن) فقد تغير (المناخ) ـ ولو نسبيا ـ واصبح فى مقدورنا ان نواجه المشاكل والقضايا مواجهة مباشرة شجاعة ـ تماما كما واجهنا عدونا وانتصرنا عليه فى اكتوبر المجيد .

اما هذه المرة (والآن) .. فلقد اصبح فى مقدورى ان ادير حوارا صريحا مطلقا بلا قيود يدور كله حول هذا السؤال وحده .. كان ذلك اواخر الاسبوع الماضى وبمباشرة فى اعقاب تقديم المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى للسياسة الجديدة التى اعدها حول الاراضى المستصلحة واستغلالها الى مجلس الوزراء .

ليس مجرد قرار شجاع :

وهكذا اصبح فى مقدورى ان اسجل ان قضية الارض الجديدة قد وصلت الى حسم نهائى شامل .. ووجدت اخيرا وبعد انتظار طويل قرارا موضوعيا شجاعا .. وهو ليس مجرد قرار .. بل سياسة استغلال متكاملة .. قد يتواضع اصحابها فيسمونها (تصحيحا للمسار) .. ولكنى ، كمتخصص وصديق قديم للارض الجديدة وبعد استيعاب كامل للسياسة الجديدة من خلال هذا الحوار الشامل الرحب مع المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى استطيع ان اقول باطمئنان انها سياسة واقعية موضوعية متكاملة .. شجاعة وعادلة .

● على ضوء الوضع الراهن فى الاراضى الجديدة .. اولا لماذا سياسة جديدة ؟

ـ يجيب المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى :

ببساطة .. لتصحيح المسار ثم الانطلاق على اساس منطقى وعلمى سليم وبنظرة تنبع من الواقع الفعلى .. دعنا نتحدث بصراحة ونبدأ البداية الصحيحة منطلقين من الارقام كنقطة بداية ـ وانت بحكم المعايشة الطويلة والاهتمام كصحفى متخصص تعرف الكثير من هذه الارقام والحقائق ـ ان لدينا الآن مساحة ٩١٩ الف فدان من الاراضى الجديدة بلغ المنصرف الاجمالى على مشروعاتها حتى آخر عام ١٩٧٥ حوالى ٧٥٦ مليون جنيه .. وحتى الآن ـ لم تحصل منها الا على عائد ضئيل .. لا يتجاوز ١٢٤ مليون جنيه خلال نفس الفترة .. ومن وجهة نظرى ان استمرار الادارة الحكومية بالاسلوب الذى بدأ باستغلال الاراضى فى مصر مع انعدام الحافز الفردى هو العقبة الاساسية التى حالت دون ان تعطى هذه الاراضى الجديدة عائدا مجزيا للبلاد .

وهكذا يمكن ان نصل الى الاجابة المباشرة على سؤالك من هذا الواقع الراهن كان لا بد من وقفة متأنية للتدارك وتصحيح المسار ثم الانطلاق على اساس منطقى وعلمى سليم بنظرة جديدة تصدر من الواقع .. وبتفكير موضوعى فى اطار الاهداف التى نسعى الى تحقيقها حفاظا على الارض الجديدة ذاتها اولا .. واستثمارا مجزيا مقابل ما صرف عليها ثانيا .. ثم وهذا لا يقل اهمية ـ من اجل ان تصبح مصدرا لانتاج الغذاء بالاستخدام الامثل لطاقاتها لتساهم فى دعم اقتصادنا الزراعى القومى ويكون لها دور مؤثر

الادارة الحكومية .. لم لا ؟

● ... هل حقيقة لم تنجح الادارة الحكومية للاراضى الجديدة .. رغم ان (مشروع استصلاح الاراضى) بالكامل بدأ واستمر كمشروع حكومى وجميع استثماراته من اموال الدولة .. ؟

ـ نعم .. لقد تولت الدولة الصرف على مشروعات الرى والصرف والاستصلاح والتسوية والتعمير والمرافق ولكن ذلك كان اساسيا وحتميا لخلق مجتمع جديد متكامل تتوفر له مقومات الحياة الانسانية اللائقة .. ولقد كان ذلك ـ وما زال ـ واجبا ومشروعا ضخما من مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. الا ان ما صرف على هذه الاراضى فى العملية التالية وهى عملية الاستزراع لم يحقق عائدا يبشر بامكان الاستمرار فى اسلوب ادارة الدولة لهذه الاراضى .. او بتحديد اكثر .. لقد عاد الاستزراع ـ فى ظل الادارة الحكومية بالخسارة على الدولة عاما بعد عام .. وبوضوح اكثر وكبرهان على ما اقول ، لو استعرضنا مصروفات استزراع وتنمية الاراضى الجديدة التى كانت تزرع على الذمة (والتى كانت تشرف عليها مؤسسة استزراع وتنمية الاراضى الملغاه اوائل العام الحالى) واستعرضنا ما يقابلها من ايرادات لادركنا ان اسلوب الادارة الحكومية للاراضى الجديدة لم يصادفه النجاح ، كما لم يكن انسب توظيف لرأس المال المتمثل فى الالف الافدنة من الاراضى الجديدة (حوالى ٥٥٥ الف فدان كانت فى حوزة المؤسسة) .

والرجل شديد النظام ايضا .. ومن السهل ان تفقد يده وكأنما تعرف طريقها من شدة النظام ـ الى احدى الملفات بسرعة شديدة لتستخرج لك البيان .. فى الوقت الذى يسرد لك الارقام من الذاكرة .. المصروفات فى العام الاول (٦٦ / ١٩٦٧) زادت عن ١٤ مليون جنيه فى حين لم تدر الايرادات ثم ٣ مليون جنيه ، وفى العام الثانى تقترب المصروفات من ١٤ مليون جنيه ولا تكمل الايرادات ٥ مليون جنيه .. وهكذا واقصى ما وصلت اليه الايرادات كان عام ٧٥ برقم ١٤٫٤ مليون جنيه فى مقابل اكثر من ٢١٫٧ مليون جنيه مصروفات ..

ويقطع على السيد الوزير محاولتى مزيد من التأمل او التعمق فى (قراءة) الارقام ليقول لى : كما ترى يتضح ان اسلوب ادارة الدولة للاراضى المستصلحة من خلال جهاز حكومى له عاد على الدولة بخسارة سنوية متوسطها ١٠ مليون جنيه .. ولا داعى للخوض فى الظروف والملابسات التى عاصرت الفترة او فرضت ذلك الاسلوب او ادت بتراكماتها الى تلك النتيجة بسبب بسيط واكثر جدوى .. لاننا نتطلع الى مرحلة جديدة .

قراءة للحقائق :

● وهل يمكن تحديد المنابع الاساسية التى ترتكز عليها سياسة هذه المرحلة الجديدة .. او (الفلسفة) التى [illegible] عنها ؟

ـ يقول المهندس [illegible] ليست فلسفة بقدر ما هى قراءة [illegible] حقائق موضوعية شديدة النطقية [illegible]

الحقيقة الاولى تقول ان الاراضى الجديدة حق للشعب كله لانها حصاد بناء السد العالى الذى شارك فيه الشعب كله سواء بالجهد او المال .

والحقيقة الثانية تقول ان الارض الجديدة بالذات تحتاج وخاصة فى مراحل الاستزراع الاولى الى جهد عادى ورعاية متواصلة ولا يتأتى ذلك مثل الفلاح المصرى .

سياسة متكاملة للتصرف فى الأراضى المستصلحة نابعة من الواقع

والحقيقة الثالثة تقول أن النجاح الذى حققه الفلاحون الذين استأجروا بعض مساحات من الاراضى الجديدة سوف يتضاعف بالقطع لو تحولوا الى ملاك لها لان استقرار الفلاح مالكا للارض حافز اكيد لزيادة الانتاج بالاضافة الى التعمير الاجتماعى .

والحقيقة الرابعة تقول : بانه من المفيد بل من الضرورى أن تبقى بعض الاراضى المستصلحة فى حوزة الدولة ـ ولا اقول لتدار بمعرفة الدولة ـ ولكن لتقام عليها مشروعات متميزة تستهدف دعم الانتاج والمساهمة الايجابية فى توفير الاحتياجات المحلية ومنتجات التصدير وتستخدم الاساليب العصرية العلمية فى العمليات الزراعية .. مثلا مشروعات كبيرة للانتاج الحيوانى او لقصب السكر او بنجر السكر او الخضر والفاكهة ..

والحقيقة الخامسة تتلخص فى ضرورة اتاحة الفرصة لقيام ونجاح شركات وطنية فوق بعض مساحات من هذه الاراضى لتأخذ باسلوب الاستغلال الزراعى الذى تراه مناسبا .

واخيرا فان السياسة الجديدة لاستغلال الاراضى المستصلحة تأخذ فى اعتبارها تفادى حتمية توفير استثمارات كبيرة تقدر بنحو ٨٠ مليون جنيه لتنفيذ الاعمال التكميلية التى تمكن من ادارة هذه المساحات باسلوب الادارة الحكومية .

لا .. ليس كذلك :

● قلت : اخشى ان يقفز الى التصور أن الهدف يتركز فى تخفيف العبء عن الدولة ..

ولم اكن فى حاجة لان اكمل ... فقد اجابنى المهندس عبد العظيم ابو العطا بحسم واضح ـ والحسم من صفاته ايضا ـ وبتحديد قاطع :

ـ احب ان اسجل بوضوح ان الهدف ليس التخلص من هذه الاراضى لتخفف الدولة من اعباء مصروفاتها وخسائرها ، وايضا ليس الهدف ايجاد اسرع الوسائل وايسرها للتصرف فى هذه الاراضى .. او حتى تحقيق اكبر عائد يضاف الى خزينة الدولة فهذه كلها اهداف ايسر .. ولكن الهدف اكبر من ذلك بكثير .. الهدف تطوير الزراعة فى الاراضى المستصلحة وزيادة انتاجها كما وكيفا وادخالها ضمن الاراضى الزراعية المنتجة باسرع ما يمكن ولن يتحقق ذلك بالبعثرة المحصولية .. كما لم يتحقق بالادارة الحكومية لهذه الاراضى ...

ويستمر السيد الوزير : وايضا احب ان اوضح ان السياسة الجديدة لن تستهدف مجرد المزج بين اساليب متعددة للتصرف فى هذه الاراضى ، ولكنها تأتى من منطلق موضوعى تمهد له الاسباب والاعتبارات التى ذكرتها

اتجاهات السياسة الجديدة :

● وهكذا نصل الى السياسة الجديدة ذاتها .. هل يمكن ان نسجل عناصرها بعد هذا الوضوح فى تحديد منطلقاتها واهدافها ؟

ـ يجيب المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى :

تتمثل السياسة الجديدة للتصرف فى الاراضى المستصلحة فى عدة عناصر او اتجاهات رئيسية هى :

اولا : توسيع قاعدة الملكية الزراعية الفردية غير المستغلة والمنضبطة ، وذلك بتمليك المساحات المؤجرة لمستأجريها بعد ان اثبتوا عمليا انهم جديرون بتملكها قادرون على حسن استغلالها .

ثانيا : تخصيص مساحات مجمعة لمشروعات متميزة ..

× ... الف فدان لشركة السكر المصرية بشمال الدلتا لاقامة للتصنيع الزراعى متكامل يتولى بنجر السكر وذلك لاستغلالها مع الخبرة الفرنسية .

× ٦١٠٠ فدان لشركة السكر والتقطير المصرية بمنطقة كوم امبو لتوفير احتياجات مصنع سكر القصب .

× ١٥٠٠ فدان لمشروع الانتاج الحيوانى بمنطقة النهضة بالاشتراك مع الخبرة الالمانية .

× ٣١٠٠ فدان لمشروعات الانتاج الحيوانى فى مناطق صان والشاجر ومصر العليا وهى المخصصة اصلا لخدمة المحطات القائمة .

× ٦ الاف فدان لمؤسسة الطاقة الذرية بالساحل الشمالى الغربى .

× ١٢٠٠ فدان للاغراض الزراعية بمحافظة الاسكندرية .

ثالثا : انشاء اربع شركات زراعية بالاضافة الى الشركة الزراعية القائمة وذلك على مساحة اجمالية ٢٠٠ الف فدان منها ٣٦ الف فدان لشركة مريوط الزراعية و ٥٤ الف فدان لشركة جنوب التحرير الزراعية و ٤٥ الف فدان لشركة غرب النوبارية و ٣٥ الف فدان لشركة شمال التحرير و ١٩ الف فدان للشركة الزراعية المصرية و ١١ الف فدان لشركة كروم جانكليس لاستكمال المجمع الزراعى الصناعى بها ، وتتولى هذه الشركات استكمال اعمال الاستصلاح فى الاراضى معطلة الاستغلال وعلاج وتحسين التربة فى المساحات التى لم تصل الى مرحلة الحدية ، واتباع اساليب التكثيف الزراعى بزراعة الخضر والفاكهة للاستهلاك المحلى والتصنيع الزراعى والتصدير ، كما تتولى انتاج واكثار تقاوى المحاصيل لتغطية الاحتياجات المحلية بدلا من الاستيراد بالعملة الصعبة ، وربط الانتاج النباتى بمشروعات الانتاج الحيوانى ، والتصرف فى بعض اراضى الشركة بالبيع او التأجير وتنظيم ذلك وفق القوانين التى تقرها الدولة ، كما تتولى ايضا الاشتراك مع رأس المال العام او الخاص او العربى او الاجنبى لاقامة مشروعات زراعية او للتصنيع الزراعى .

رابعا : تمليك مساحة ٢٢٫٥ الاف فدان من الاراضى الجديدة لخريجى الكليات والمعاهد الزراعية (تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية وقرار مجلس الوزراء فى ٧٥/٨/٢٧) لتكون هذه المساحات مصدر اشعاع للقرية المصرية الحديثة تستفيد القرى المجاورة لها من خبرتها الفنية ، نظرا لانها اراضى طبقت فى معظمها اساليب الرى الحديثة ، وسوف يقوم متوال الاستغلال الزراعى والتركيب المحصولى الزراعى بها على غير الاساليب والمحاصيل التقليدية ومع الاهتمام بالتصنيع الزراعى على ان ينتظم الملاك الجدد فى تعاونيات زراعية .

خامسا : الوحدات المتفرقة التى لا يمكن ادارتها اقتصاديا او التى تحتاج الى وقت طويل وتكاليف باهظة للوصول الى الحدية الانتاجية كما فى منطقة سمالوط بمصر الوسطى والرديسية بمصر العليا ، وكذلك المساحات المتناثرة التى تصادفها مشاكل كما فى منطقة شالما . هذه الاراضى تقترح السياسة الجديدة بيعها على صفقات من ٥ الى ٢٥ فدانا ، ومساحتها الاجمالية ٤٢٫٥ الف فدان

سادسا : اراضى النسوية الجديدة ومساحتها ١٠٫٨ الاف فدان بمناطق كوم امبو (اسنا وادفو) وسوف تملك للنوبيين ، و ١٠ الاف فدان بمناطق شرق ووسط وغرب الدلتا تملك للمقاتلين واسر الشهداء و ٥٢٠ فدانا بمحافظة الاسماعيلية تملك لاهالى القنطرة غرب .

سابعا : المساحات التى تعثرت زراعتها منذ تم استصلاحها او لم تزرع بعد لبعض المشاكل ومساحتها ٣٢ الف فدان بمنطقة سمالوط و ٨٫٥ الاف فدان بمنطقة مصر العليا وهذه الاراضى سوف تعالج مشاكلها اولا ثم تعرض للبيع قبل نهاية العام القادم .

ثامنا : تخصيص مساحة ٨ الاف فدان بمنطقة الحاجر تباع للجمعيات التعاونية التى يشترط الافراد الراغبون فى استصلاح الاراضى البور ، مع منحها تيسيرات فى شروط البيع والتحصيل .

تاسعا : طرح مساحة ٢٨٫٥ الاف فدان من الاراضى البور للبيع على صفقات بعد توفير مياه الرى ومجارى الصرف لها

البرنامج التنفيذى :

● قلت : وهل تم وضع برنامج زمنى تنفيذى لهذه السياسة الجديدة ؟

ـ يجيب السيد الوزير : تمم البرنامج الزمنى يشمل تنفيذ جميع عناصر هذه السياسة خلال الفترة حتى ٣٠ يونيه العام القادم (١٩٧٧) وقد انتهى بالفعل برنامج تمليك الاراضى

تخصيص مساحات مجمعة لمشروعات متميزة ومتخصصة

المؤجرة (١٥٢ الف فدان) فى موعده (٧٦/٦/٣٠) وينتهى برنامج تمليك اراضى الخريجين فى ٧٦/١٢/٣١ و ٧٧/٤/٣٠ ، وبرنامج تمليك اراضى المقاتلين واسر الشهداء (١٠ الاف) فى ٧٦/١٠/٣١ و ٧٧/٥/٣١ ، وبرنامج تمليك اراضى النوبيين (١٠٫٨ الاف) انتهت مرحلة منه فى نهاية يونيه الماضى والمرحلة الثانية تنتهى فى ٧٧/٢/٣١ ، وبرنامج تمليك اراضى القنطرة غرب (٥٢٠ ف) فى ١٩٧٦/١١/٣٠ .

هذا من برامج التمليك اما برنامج تسليم الاراضى المخصصة للشركات الزراعية الجديدة فقد تم بالفعل تأسيس الشركات وتسلمت المساحات (٢٠٠ الف فدان) اما شركة السكر والتقطير المصرية فقد سلمت بالفعل مساحة ٦١٠٠ فدان بمنطقة كوم امبو وسيتم تسليمها مساحة ٥٠ الف فدان بمنطقة وسط الدلتا حتى ٢١ـ١٠ـ٧٦

واما عن برنامج تسليم الاراضى المخصصة للمشروعات المجمعة (١١٫٨ الاف فدان) فينتهى قبل نهاية العام الحالى والبرنامج الاول لبيع الاراضى (٤٥٫٤٢٠ الف فدان) فينتهى فى ٣١ـ١٢ـ٧٦ .

و ١٩٧٧/٦/٣٠ وبرنامج بيع الاراضى للجمعيات (٨ الاف) فدان فينتهى فى ٧٦/١٢/٣١ والبرنامج الثانى لبيع الاراضى (٢٨٫٨ الاف فدان) ينتهى فى ٧٧/١٢/٣١ وبرنامج بيع الاراضى البور خارج المناطق التى تم استصلاحها (٢٨٫٥ الاف فدان) فينتهى فى ٧٦/١٢/٣١ و ٧٧/٦/٣٠ .

صندوق خاص

● قلت : سؤال جانبى .. لابد وأن يتداعى ملحا .. اين ستذهب حصيلة اثمان الاراضى التى تدخل برنامج البيع ؟

ـ يجيب السيد الوزير : سوف تقوم الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية بتحصيل اثمان الاراضى واقساطها وفوائدها وملحقاتها على ان تودع حصيلتها فى صندوق خاص تتولى الهيئة الصرف منه على استكمال مشروعات الاستصلاح القائمة .

● قلت : وسؤال آخر يأتى تبعا لذلك .. هل لديكم رقم تقديرى لما يمكن ان تكون عليه حصيلة هذا الصندوق ؟

ـ يقول السيد الوزير : هذا الصندوق الذى نطلق عليه صندوق حصيلة التصرف فى الاراضى المستصلحة ينتظر ان تصل حصيلة التقديرية الناتجة من التصرف فى المساحات التى ذكرتها لك من قبل الى حوالى ٢٤٢ مليون جنيه ، وقد عمل هذا الحساب التقديرى لعائد الصندوق وفق اسس محددة .

ويستمر الوزير قائلا : واحب ان اشير الى ان هذا المبلغ التقديرى الكلى (٢٤٢ مليون جنيه) يمثل العائد المادى فقط دون حساب ما يمثله هذا الاسلوب فى استغلال الاراضى المستصلحة من تطوير للزراعة وزيادة فى الانتاج الزراعى .

نظرة الى المستقبل :

● قلت : السؤال الاخير .. وماذا عن المستقبل ؟

ـ يقول المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى :

نرجو ان تكون بهذه السياسة قد وصلنا الى حل نهائى لقضية الارض الجديدة ، ووضعنا الخطوط الاساسية لتصحيح مسار استغلالها ... ليكون ذلك منطلقا الى التوسع الافقى فى مساحات جديدة اصبح التوسع فيها ضرورة حتمية ملحة وعاجلة ودائمة...

ويتجه الى السيد الوزير ببصره وهو يقول : الا ترى معى اننا لا نستطيع التوقف على طريق التوسع الافقى ولدينا ثروة مائية كبيرة تكفى لاضافة مليون فدان جديدة ، وفى مواجهتنا شبح مخيف من التزايد السكانى وازمة فى الغذاء توشك ان تقترب وضرورة اقتصادية ملحة تفرض نفسها باصرار .. من اجل حاضر شعبنا .. ومستقبل ابنائنا .

تعاونيات

احمد مصيلحي

الحركة التعاونية الزراعية والأهداف التي تحققت !!

استمرارا للحديث عن الحركة التعاونية الزراعية والاهداف التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية فانه يهمنا اليوم ان نلقي الضوء على جانب هام من الاعمال التي قام بها الاتحاد التعاوني الزراعي من خلال حركته الخارجية مع الدول العربية ، والافرواسيوية ، والدول الاشتراكية ، ودول غرب اوروبا وامريكا والحقيقة انه منذ نشأت الحركة التعاونية الزراعية في مصر عام ١٩٠٨ وهي عبارة عن منظمات قاعدية متفرقة بلا عقل يفكر لها ويجمع شملها واستمر الحال على ذلك حتى انشيء الاتحاد التعاوني العام في ١٩٥٧ ، وبدا يمارس نشاطه ولكن لم يطل عمره الا حتى عام ١٩٦٠ .. وعادت الحركة التعاونية مرة اخرى بلا عقل يفكر ويدبر ويخطط لها .. وما كان يمكن والامر كذلك ان يكون لها علاقات مع التنظيمات التعاونية في العالم لعدم وجود من يمثلها في الداخل والخارج

واستمر الحال على ذلك حتى قيام الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي في منتصف عام ١٩٧٠ مفتقرا الى التجربة في العمل خارج الحدود يعمل في الداخل كتنظيم مساعد في البداية •

التعاونيات الزراعية المصرية [illegible] بالتعاونيات العربية والعالمية

وعندما دبت الحياة في الاتحاد في منتصف عام ١٩٧١ راى مجلس ادارة الاتحاد ان يخطط لحركته في الداخل والخارج لانه لم يكن في وسع الاتحاد منذ اللحظة الاولى لاعادة تشكيله في مايو ١٩٧١ ان يعمل خارجيا في نفس الوقت ذلك لان عمله في الخارج مع التنظيمات التعاونية لن يكون الا ترجمة لعمله في الداخل ، ذلك العمل الداخلي الذي اولاه الاتحاد كل اهتمامه

البداية

ويعتبر ١٥ اغسطس ١٩٧١ هو البداية الحقيقية للتحرك الخارجي للاتحاد التعاوني الزراعي عندما تم الاتفاق مع الوفد التعاوني السوري على السعي المشترك لدى المنظمات التعاونية العربية لانشاء الاتحاد التعاوني الزراعي العربي ، وفي ١٥ يناير ١٩٧٢ انشيء الاتحاد التعاوني الزراعي ليقود مسيرة التعاونيين العرب وتكون القاهرة مقرا له ، وقام الاتحاد التعاوني الزراعي العربي بدور كبير في جمع التعاونيين العرب ، وبعد ذلك بدا عملية الدخول في تنفيذ البرامج العملية لمصالح التعاونيين العرب ، وقد تحمل الاتحاد التعاوني الزراعي المصري بالعبء الاكبر

في استمرار هذا الاتحاد ، وكان للقاء الذي تم بين الرئيس العراقي احمد حسن البكر ورئيس واعضاء الاتحاد العربي الر كبير في دعم الاتحاد بمبلغ عشرة الاف دينار عراقي ، واستمر الاتحاد التعاوني يؤدي دوره في خدمة اهداف الحركة التعاونية العربية ، ومن وثائق الحلف التعاوني الدولي عام ١٩٧٦ يظهر ان الاتحاد التعاوني الزراعي المصري قام بتخصيص ١٦٠ منحه لمبعوثي الدول العربية في ليبيا والعراق والسودان والاردن وباقي الدول العربية للدراسة والتدريب في مجالات الادارة التعاونية وتعاونيات الاصلاح الزراعي ، واستصلاح الاراضي والتعاونيات المتخصصة ، والتسويق ، الصحافة التعاونية ، والتدريب التعاوني ، وقد تحمل الاتحاد التعاوني المصري نفقات التدريب والاقامة •

اتفاقية التعاون

وآخر الاعمال التي قام بها الاتحاد اتفاقية التعاون المشترك مع السودان في يناير ١٩٧٦ وتتضمن بنود الاتفاقية التعليم ، التدريب التعاوني للكوادر السودانية ، وانشاء مشروع مشترك في شكل مزرعة مصرية سودانية بالخرطوم تقوم على اسس تعاونية ويعتبر هذا المشروع اول مشروع تعاوني ينفذ خارج الحدود .

كل هذا في مجال حركة الاتحاد ببلدان الوطن العربي ، كما قام الاتحاد التعاوني الزراعي بتحويل شيك بمبلغ عشرة الاف جنيه من التنظيمات التعاونية في السودان الى وزير الحربية المصري ونفقات التدريب والاقامة .

وهناك جانب آخر يتجلى في حركة الاتحاد مع الدول الاسيوية والافريقية ، وقد استطاع الاتحاد من خلال هذه اللقاءات الثنائية في الهند وبعض الدول الافريقية ان يقوى روابط الصداقة ويعمق العلاقات الثنائية بين هذه البلدان ، اكتملت آخر هذه الحلقات بقرار الاتحاد التعاوني الزراعي العربي بالخرطوم في يناير الماضي على انشاء الاتحاد التعاوني الافريقي ، الذي تنضوي فيه التنظيمات التعاونية الزراعية في البلدان الافريقية لربط القارة الافريقية بمصر لمقاومة النفوذ الصهيوني ومنعه من الامتداد الى داخل التعاونيات الافريقية •

الدول الاشتراكية

ومع مجموعة الدول الاشتراكية كانت هناك لقاءات اخرى بين التنظيمات التعاونية في بلغاريا ، رومانيا ، المجر ، تشيكوسلوفاكيا ، البانيا ، بولندا ، الاتحاد السوفيتي .. افرزت هذه اللقاءات توقيع برتوكولات التعاون بين الاتحادات التعاونية في هذه البلدان والاتحاد التعاوني الزراعي المصري .. ومن خلال هذه البرتوكولات يدرس اكثر من ٤٥ شابا من العاملين في الحركة التعاونية الزراعية في مصر الدكتوراه في تشيكوسلوفاكيا ، رومانيا ، بلغاريا ، بالاضافة الى منح التدريب للعاملين في الحركة التعاونية المصرية ، على ادارة الجمعيات ، والميكنة الزراعية ، واقتصاديات التعاونيات • ولكن ابرز هذه اللقاءات ما حدث في رومانيا خلال زيارة الوفد المصري في بداية عام ١٩٧٤ والتقى الوفد بالرئيس شاوشيسكو رئيس رومانيا وطلب منه رئيس الاتحاد التعاوني ضرورة ارسال الاسمدة الى مصر لحاجة الزراعة المصرية الى الاسمدة ، لنقص المنتج منها محليا بسبب ظروف الحرب . وقد وافق الرئيس الروماني ، وقرر ارسال سفن الشحن الى الاسكندرية لنقل الاسمدة الى مصر دعما للاقتصاد المصري ..

وقد لعبت التنظيمات التعاونية في البلاد الاشتراكية دورا هاما في قبول الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي عضوا في الحلف التعاوني الدولي ، ذلك القبول الذي يعتبر مكسبا كبيرا للحركة التعاونية الزراعية في مصر ، كما انه يعتبر تتويجا للجهود الكبرى التي قام بها الاتحاد التعاوني خلال الاعوام الخمسة الماضية في علاقاته الخارجية ، ويجري اتصالات حاليا مع الحلف لاختيار القاهرة مركزا اقليميا للدول العربية .

كما قبل الاتحاد التعاوني الزراعي عضوا في الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين العالمي واختيرت القاهرة بالفعل مركزا اقليميا للحلف .

مع الدول الغربية

ولم يتوقف الاتحاد التعاوني الزراعي عند هذا الحد بل انطلق في سياسته الخارجية للانفتاح على الدول الغربية والولايات المتحدة ، ومن ابرز هذه اللقاءات ما تم في فرنسا بين التعاونيين الفرنسيين والوفد التعاوني المصري ، وتم الاتفاق خلال هذا اللقاء على تحقيق الارتباط بين التعاونيات في البلدين وتقديم بعض المنح لتدريب التعاونيين المصريين في فرنسا ، كما قام رئيس الاتحاد التعاوني الفرنسي باهداء الوسام الفرنسي للتعاونيين المصريين ، ولقاءات اخرى مع التعاونيين في الولايات المتحدة ومصر .. تم الاتفاق في اللقاء الاخير خلال زيارة رئيس هيئة تنمية التعاون الدولي الامريكية على عقد ندوة عربية امريكية في القاهرة خلال يناير المقبل لدعم الروابط بين الحركة التعاونية في كلا البلدين ودراسة احتياجات الحركة التعاونية الزراعية في مصر والدعم الذي يمكن تقديمه لها ،

وتاكد نفس الاتفاق خلال زيارة رئيس اتحاد الفلاحين الامريكي خلال شهر مايو الماضي •

وفي زيارة الوفد التعاوني الدانمركي في ابريل الماضي تم الاتفاق على تبادل الخبرات والزيارات وتقديم منح للدراسة والتدريب للتعاونيين المصريين ومن المقرر توقيع البرتوكول بين البلدين خلال الزيارة التي سيقوم بها وفد تعاوني مصري الى الدانمرك في نهاية هذا العام •

التعاون المصري السويدي

يضاف الى ذلك ما تم تحقيقه مع المركز التعاوني السويدي من توقيع اتفاق لانشاء مركز التدريب والتنمية التعاونية في القاهرة بدعم فني ومادي سويدي وخبرة مصرية ، وقد بدا المركز التعاوني المصري السويدي اعماله خلال الشهر الماضي بعقد دورتين لتدريب مديري الجمعيات التعاونية بمحافظة الجيزة ، ودورات لتدريب قيادات الفلاحين خلال هذا الشهر بالاسكندرية

كل هذا حققه الاتحاد التعاوني خلال عمره القصير ، ولكن يضاف الى كل ذلك العلاقات الوثيقة التي حققها الاتحاد مع اجهزة الدولة سواء وزارة الخارجية المصرية ، ووزارة الزراعة ، كما قام الاتحاد باهداء جانب كبير من منح الدكتوراه والتدريب للمؤسسات الدولة (الاصلاح الزراعي - مؤسسة الدواجن وغيرها) وذلك من اجل ربط الحركة التعاونية الزراعية بقطاعات العمل الاخرى حتى يتحقق التكامل بين القطاعات المختلفة التي تعمل في مجال الزراعة والتعاون •

هذا بعض ما قام به الاتحاد التعاوني الزراعي نسوقه هنا لنوضح جانبا من الدور الذي قام به الاتحاد التعاوني الزراعي من اجل تحقيق اهداف الحركة التعاونية انطلاقا مما نص عليه قانون التعاون الزراعي الصادر لعام ١٩٦٩ [illegible]

اجتماع مجلس ادارة الاتحاد التعاوني العربي بالقاهرة العام الماضي ..

ماذا حقق تحرك الاتحاد التعاوني الزراعي في المجالين العربي والدولي ؟

تعاونيات

٤٠ من القيادات السودانية في لقاء بالاتحاد التعاوني الزراعي

مناقشة واسعة حول مستقبل العلاقات التعاونية المصرية السودانية

قام وفد الفلاحين التعاونيين في السودان بزيارة لمصر لمدة اسبوعين قام خلالها بزيارة التعاونيات الزراعية ، والاراضي الجديدة ، ومناطق تجارب وزارة الزراعة في سخا .. وقد اعجب الوفد بالتقدم الذي وصلت اليه الزراعة المصرية واستغلال جميع المساحات من الارض القابلة للزراعة •

وفي لقاء الوفد مع احمد يونس رئيس الاتحاد التعاوني قال لهم .. اننا كنا نعيش لحظة بلحظة مع التطورات الاخيرة في السودان الشقيق وقد كنا مع السودان بقلوبنا وارواحنا وهنأهم باسم الفلاحين المصريين على النجاح الذي حققه جيش السودان بقيادة الرئيس محمد جعفر نميري .

وقال : ان السودان يعيش الان في ثورة نبعت من ضمير الشعب السوداني وقد انتصر السودان كما انتصر من قبل على كل المحاولات التي قامت ضد شعب السودان ، وقد شارك الشعب في القضاء على كل هذه المحاولات ، وانتصر عليها ، وهذا يعطي صورة صادقة من اصالة وعراقة شعب السودان وتمسكه بقيادته الثورية .

التجربة المصرية

وشرح احمد يونس للوفد التعاوني السوداني ، التجربة المصرية في مجال التعاون الزراعي ، والظروف التي مرت بها الحركة التعاونية في مصر منذ انشائها في عام ١٩٠٨ حتى عام ١٩٧١ والانطلاقة الكبرى التي قام بها الاتحاد التعاوني الزراعي لخدمة التعاونيات الزراعية في مصر .

ثم انتقل الى الحديث عن التجارب الرائدة التي قام بها الاتحاد التعاوني الزراعي ، سواء تجربة تطوير التعاونيات الزراعية ، او تجارب تسويق المحاصيل الزراعية التي قامت بها الجمعيات التعاونية المتخصصة التي انشأها الاتحاد التعاوني وعلى رأسها الجمعية التعاونية العامة لمنتجي القطن ، والتي حققت نجاحا كبيرا في زيادة دخل الفلاحين وتحقيق عائد مجز ، يفوق مثيله في الانظمة المطبقة في باقي المحافظات والمراكز الاخرى •

الغاء الوصايا

وقال لهم اننا منذ بدأنا في عام ١٩٧١ ونحن متمسكون باعطاء التعاونيين كافة الصلاحيات لادارة العمل في الجمعيات التعاونية بعيدا عن اية وصاية حتى نحقق للحركة التعاونية الانطلاق لتحقيق اهداف التعاونيين .

واكد بان التعاونيات الزراعية في مصر ستدخل مجالات جديدة خلال السنوات القادمة ، من اجل دعم اقتصادياتها وخدمة التعاونيين في القرى وتحقيق عائد مجز لهم ، وتعتبر تجارب التسويق التعاوني التي قامت بها الجمعيات المتخصصة باكورة لهذه الانطلاقة .

وقال حسني مصطفى سكرتير اتحاد الجزيرة والمناقل بالسودان ، اننا نشكر الاتحاد التعاوني الزراعي المصري على هذه الفرصة الطيبة التي اتيحت لنا لنعرف واقع الحركة التعاونية الزراعية في مصر وما يمكن الاستفادة منها لاثراء العمل في تعاونيات السودان .

واكد حامد محمد بلول نائب رئيس اتحاد الجزيرة والمناقل ، بان الاتحاد التعاوني الزراعي المصري قد ساهم مساهمة جادة في دعم الاتحاد التعاوني الزراعي العربي .

وقال اننا انشأنا في السودان في ٢٥ مايو الماضي الاتحاد التعاوني العام وندرس التجربة المصرية في مجال التعاون للاستفادة بها في العمل الذي سنقوم به خلال المرحلة المقبلة .

قيادة تعاونية



ناصف طاحون

لنبدأ التعاون هذا الاسبوع تقديم سلسلة من القيادات التعاونية التي مارست العمل التعاوني خلال المرحلة الماضية ، ولا زالت تؤدي دورها بكفاءة •

ولقاء اليوم مع ناصف طاحون رئيس الجمعية التعاونية العامة لمنتجي القطن وعضو مجلس ادارة الاتحاد التعاوني في حوار حول خطة عمل الجمعية خلال موسم التسويق القادم بعد قرار وزير الزراعة والري بالنظام الجديد لتسويق القطن والذي تضمن وضع نظام مستقل لمراكز التجربة في منوف والشهداء ودمنهور •

يقول ناصف طاحون : ان النجاح الذي حققته التجربة في العامين الماضيين دفعنا الى الاستمرار فيها ، لاننا حققنا خدمة حقيقية للمنتج ، وفي نفس الوقت حققنا فائدة للدولة من حيث تقديم القطن على درجة عالية من النظافة نفاخر بها عالميا •

ومن ناحية الفلاحين .. فقد كانت التجربة بداية جديدة لهم شعروا من خلالها بان تطبيق التسويق التعاوني الحقيقي من خلال الجمعية حقق عائدا مجزيا لهم •

ويقول ناصف طاحون : ان تجربة تسويق القطن التي نقوم بتنفيذها حققت الانتقال الى تنفيذ تجربة تسويق تعاوني حقيقي ، ولكننا نتطلع الى اليوم الذي تتملك فيه الحركة التعاونية المحالج ، والقوم بتصدير الناتج المنتجين

واكد ناصف طاحون ان التجربة مستمرة في المراكز الثلاثة خلال الموسم الجديد

سمعت .. وعلمت

● اجتماعات هامة تعقدها الجمعية العامة لمنتجي القطن لدراسة خطة العمل في مراكز التسويق الثلاثة التي يجري تنفيذ تجربة التسويق التعاوني بها وهي مراكز منوف ، الشهداء بالمنوفية ، ومركز دمنهور بالبحيرة •

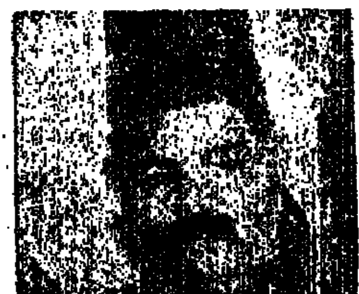
● تعد الجمعية العامة لتسويق البصل والثوم تقييما من تجربة قيام الجمعية بتسويق انتاج الفلاحين بمركز سوهاج يتضمن التقرير جانبا من المشكلات التي واجهت التجربة في عامها الاول •

● تم اختيار محمد ادريس سكرتير عام الاتحاد التعاوني عضوا بنادي الفلاحين الانجليزي بلندن •

● عاد الى القاهرة خلال الاسبوع الماضي المستر سفن ونستلن الخبير السويدي الذي يشرف مع الاتحاد التعاوني الزراعي على مركز التنمية التعاونية الذي تم انشاؤه بالقاهرة لتدريب التعاونيين المصريين •

● يصل الى القاهرة خلال الشهر المقبل ممثل الحركة التعاونية البريطانية المقيم في الاردن لدراسة التجربة المصرية في مجال التعاون ، ودراسة احتياجات التعاونيات المصرية خلال السنوات المقبلة ، تم الاتفاق على ذلك خلال الزيارة التي قام بها محمد ادريس سكرتير عام الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي الى بريطانيا لحضور اجتماعات لجان الحلف التعاوني الدولي بلندن •

محمد ادريس



مظهر ابو كريشة

على الطريق

الاخوة التعاونيون :

خلال الاسبوع الماضي تحدثت معكم عن واجبنا في الحفاظ على محصول القطن في ايامه الاخيرة .. خاصة وان بشائر القطن قد بدأت تظهر في بعض المحافظات .. والحقيقة اننا مطالبون كتعاونيين بالاستمرار في بذل اقصى جهد حتى نهاية الموسم .. ولا يعني انقضاء الجيل الاول والحالة طيبة ، ان نركن على ذلك ولا نستمر في بذل اقصى الجهد من اجل المحافظة على المحصول .. ان اخطر مرحلة يمر بها القطن هي فترة ما بين الجيلين ، واذا كنا قد استطعنا ان نقضي على الاصابة في اطوارها الاول ، فان واجبنا ان نحافظ على المحصول من ظهور اية متخلفات قد تؤثر في المحصول وتجعل الجيل الجديد اكثر خطورة على الانتاج •

ومن هنا ايها الاخوة فان واجبنا ان نستمر في المداولة على زيادة الحقول ، وتفتيشها اولا باول حتى تظل سيطرتنا على حالة الاصابة كاملة ، لان اي زيادة في انتاج القطن تعتبر دعما للاقتصاد القومي ومساهمة جادة في توفير جانب من العملات الصعبة التي نتحملها في استيراد الحبوب

ايها الاخوة .. ان اهتمامنا بمحصول القطن واجب وطني في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا ، وواجبنا كتعاونيين ان نؤكد دورنا في هذه الناحية ونساهم مساهمة جادة في تحسين المحصول حتى نعيد للقطن المصري سمعته العالمية التي احتلها في الخارج خلال السنوات الطويلة الماضية

واليوم وبعد ان نفذنا تجارب رائدة في التسويق التعاوني الحقيقي واستطعنا ان نعيد للفلاح الثقة في التسويق التعاوني لانه حصل على حقه ، واستراح في الحصول على ثمن محصوله .. فان واجبنا كتعاونيين ان نضع هذه القضية امامنا كهدف قومي وعلينا الاستمرار في الحفاظ على المحصول ، والمحافظة على جودته بالجني الحسن والنظافة الجيدة حتى يخرج المحصول بصورة جيدة ليعيد للقطن المصري سمعته ومكانته في الخارج وحتى نساهم في دعم اقتصاد بلدنا في ظل القيادة الرشيدة للقائد المؤمن محمد انور السادات والله الموفق •

احمد يونس

قيم القرية الأصيلة تحكم الحياة في كل مجتمع الصين

روح الأسرة الواحدة .. واحترام كبير العائلة

ونظرية الاندماج الثلاثي بين الشيوخ ومتوسطي العمر والشباب

طوال جولتي في بكين .. وفي مختلف المقاطعات والقرى ارقب بشغف واهتمام صورة الحياة في مجتمع المنتجين بالصين .. كنت اتوقف طويلا لابحث عن تفسير شامل لكل ما اراه امامي ومن حولي من مظاهر الحياة الجديدة والتقدم الواضح والملموس والتفوق الانساني والابداع الى حد الاعجاز ...

وافكر في الامر كثيرا فلا اجد امامي سوى تفسير واحد هو ان قيم القرية الاصيلة تحكم الحياة في كل مجتمع الصين .

واتذكر على الفور دعوة الرئيس السادات الملحة للالتزام بقيم واخلاقيات القرية المصرية ... وكلما تعمقت في تامل قيم القرية السائدة بالصين وجدت تشابها في هذه القيم يكاد يصل الى حد التطابق .. قيم مشتركة بيننا وبينهم تتوجها قيمة اصيلة عندنا نتميز بها وليست عندهم وهي قيمة الايمان بالله ، وهي وحدها كفيلة باطلاق الطاقات الكامنة والمبدعة للامة !.

واسائل نفسي : متى يلتزم الجميع لتصبح دعوة السادات واقعا نحياه لتنطلق الامة بكل طاقاتها الخلاقة .. ويحدث التغيير الجذري والمنشود في المجتمع والحياة على ارض مصر .

وفي رأيي ان قيم القرية التي يلتزم بها الشعب الصيني العظيم هي المفاتيح الاساسية لفهم المجتمع الجديد والانسان الجديد والحياة الجديدة على ارض الصين

ان روح الاسرة الواحدة قيمة سائدة في القرية الصينية تبرز واضحة في التعامل بين افراد الاسرة في بيت كل فلاح وفي عمل الفلاح في الحقل .. فالفلاح الصيني يعمل في الحقل ومعه زوجته وسائر افراد الاسرة .

في الصين اينما سرت تجد الفلاحين جماعات في الحقول يزرعون الارض في وقت واحد ويحصدون المحصول في موعد محدد ..

وبروح الاسرة الواحدة يفتح الفلاحون الصينيون قلوبهم ويمدون ايديهم بالمودة والحب لمن يشاركونهم العمل الزراعي من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات والموظفين ورجال الجيش .. كتيبة واحدة من ابناء الشعب الصيني تزرع الارض وتقدم العطاء في سخاء وتحمي الارض والانتاج وهي تقاوم الآفات تماما مثل كتيبة الجنود في ميدان القتال وهي تبذل الجهد والعرق والدم دفاعا عن ارض الوطن .

هكذا كانت صورة الفلاحين الصينيين لمس مشاعرنا كلما التقينا بهم عن قرب في مواقع العمل بالحقول او رأيناهم من بعيد ونحن تستقل السيارات على الطريق الزراعي في مشوار طويل .. وما اكثر المشاوير الطويلة في الصين ! مشهد واقع حقا للعمل الجماعي المنظم ولروح الاسرة الواحدة في العمل بكل قرية ..

لمس المشهد نراه في كل مكان بالصين .. في المصنع وفي الشارع .. وفي الفندق !.

وخلال زيارتنا للفلاحين في بيوتهم كنا نلمس بوضوح مدى احترام افراد الاسرة لكبير العائلة .. احترام صادق وطبيعي ولا تكلف فيه ..

وطوال جولاتنا كنا نلمس هذا الاحترام النابع من القلب ويلون اي زيف او تملق لكبير العائلة الصينية كلها الرئيس ماو .. صحيح ان التاريخ النضالي للرئيس ماو يفرض الاحترام على كل ابناء الشعب الصيني بالاضافة الى رصيده الهائل من الخبرة والحنكة السياسية كقائد وزعيم للشعب الصيني .. ولكن صحيح ايضا ان المواطن الصيني يرى فيه كبير العائلة الصينية الذي يخطط وينظم ويدير شئون الحياة لـ ٨٠٠ مليون انسان !.

وكبير العائلة في الصين دائما يستحق الاحترام والتقدير !.

ولقد بلورت القيادة الصينية القيم الاصيلة للقرية في صورة مبادئ تسود وتحكم الحياة في كل مجتمع الصين .

ان روح الاسرة الواحدة كقيمة تبلورت في الصين في نظرية دعا اليها الرئيس ماو واصبحت مطبقة عمليا في كل مستويات القيادة السياسية في الصين .. في الزرعة والمصنع والمدرسة والجامعة وفي الجيش .. هذه النظرية هي الاندماج الثلاثي بين الشيوخ ومتوسطي العمر والشباب ..

في كل موقع زرناه نجد قيادته السياسية على هذا النحو دون تهاون في تطبيق النظرية باي موقع لكي يشارك المجتمع بكل اجياله في بناء الصين الجديدة .. وحتى لا يكون هناك انفصال بين الاجيال !.

وقيمة اخرى ..

هل تصدق ان كل ابناء الصين يعرفون معنى العيب !. والعيب مرفوض ويواجه بالرفض والاستهجان من الراي العام بالصين وفي حسم وتشدد لا مثيل له في اي مجتمع ..

والنظرة الى المراة في كل مجتمع الصين هي نفس نظرة المجتمع بالقرية.

قيمة القرية الاصيلة

تحكم الحياة في كل مجتمع الصين

فالمراة طاقة منتجة في مجتمع القرية وهي طاقة منتجة في كل مجتمع الصين .. ولا يوجد في الصين عمل واحد لا تشارك فيه المراة الرجل على قدم المساواة وبنفس الكفاءة سواء اكان عملا سياسيا اوانتاجيا .. وبهذا المعنى فلا وقت لمضيعه المراة في الزينة والمساحيق وزي المراة هو نفس زي الرجل هكذا تعودت النساء منذ حرب التحرير ورغم المحاولات التي تبذل لاقناعهن بارتداء الفساتين فلا توجد استجابة منهن لذلك !!.. رغم توافر قماش السيدات والفساتين بالمحلات فلا تقبل عليها واحدة منهن !!

ونظرة مجتمع القرية الى العلاقة بين الرجل والمراة تتحدد في الاطار الشرعي الذي ينتهي بالزواج .. وهي نفس النظرة في كل مجتمع الصين .

ومن العيب ان يغازل رجل امراة ومن العيب ان يحاول ايقاعها في حبائله لممارسة المتعة فالمراة في مجتمع المنتجين ليست للمتعة !!

حكاية غريبة

ويكفي دليلا على ذلك ما رواه الزميل الاستاذ ممدوح رضا رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير في كتابه (مشاهدات ومناقشات في الصين) حول حكاية غريبة سمعها من صحفي سويدي .. تقول الحكاية ان زائرا اجنبيا اعجب بمرافقته الصينية فدعاها للعشاء معه وقبلت الدعوة .. وبعد العشاء دعاها لمشاهدة صور من بلاده يحتفظ بهما في غرفته وليت الدعوة !

وفي الغرفة كانت كل الصور التي قدمها لهـا الزائر الاجنبي عبارة عن مشاهد جنسية فاضحة من تلك الصور التي تباع في دول الغرب بصفة عامة .. وتظاهرت بمشاهدتها فسالها عما اوحت به هذه الصور لها .. فقالت لقد اضاع من قاموا بتصويرها الوقت في عمل غير نافع واصابتني الصور باعراض الغثيان .. وتركته في ادب وانصرفت وقدمت بذلك تقريرا الى الجهة التابعة لها عن هذه الواقعة ..

فارسلت اليه هذه الجهة تذكرة للسفر الى هونج كونج ليمضي فترة للترفيه عن نفسه ليدرك عمليا انه اذا اراد ترفيها من نوع معين فعليه ان يبحث عنه خارج الصين !

وليلقنوا هذا الزائر درسا في الادب والاخلاق لا ينساه !!

صلابة الفلاح

ومن القيم التي اخذت طريقها من القرية لتسود كل المجتمع في الصين .. الاصرار والمثابرة والصبر والطاقة والاحتمال .

بهذه الصفات يتميز الفلاح الصيني وهي اهم ما تتميز به القرية ويمكن تلخيصها في كلمة واحدة ..الصلابة .. ولقد عرف الفلاح الصيني طوال تاريخه النضالي وخلال معاركه في ثورة التحرير بالصلابة التي تفوق الوصف .. وقد اصبحت هذه الصلابة سمة اساسية من سمات المجتمع الصيني ـ وقيمة يتحلى بها كل صيني في مختلف مواقع العمل لمسناها في قرية داتشاي حقول البترول في داتشينج وفي كل مزرعة ومصنع كما يتحلى بها الجيش الصيني الباسل .

ولقد رأيت بنفسي صلابة الفلاح وهو يعمل في حقله وسمعت حكايات عديدة عن صلابته في مواجهة الكوارث الطبيعية والسيول .

ورأيت بنفسي فلاحة تحمل كومة كبيرة من جذوع الاشجار الكبيرة والتي لا يقدر على حملها حصان !!

وبساطة الفلاح الصيني اصبحت سمة اساسية لمجتمع الصين بكل ابنائه وقياداته وبلورتها القيادة الصينية في مبدا اساسي هو المساواة بين مجموع الشعب والعدالة وتضرب القيادات السياسية المثل والقدوة في ذلك بشكل يثير الدهشة والاعجاب حقا .

المشاركة

ومن قيم القرية المشاركة في السراء والضراء ووقت الخطر .. وتحولت هذه القيمة الى قيمة سائدة في مجتمع الصين .. فالمشاركة الفعلية في بناء الصين مبدا اساسي وفي مواجهة العدوان والكوارث الطبيعية ولا احد هناك يقف موقف المتفرج .. فالصين تحتاج الى تضافر كل الجهود والى كل الايدي .

والامانة قيمة يتمسك بها كل صيني واصبحت عنوانا على شعب الصين ومضربا للامثال.. والامانة لا تقتصر على رد المال لاصحابه بل امانة في العمل الذي يؤديه من اجل الوطن .

والقرية في الصين تنظر الى العمل مهما قل شانه باحترام وكل الاهمية والقيمة للعمل الانساني .. ولا مكان في القرية لعاطل او بلطجي .. فالعمل شرف والعمل حق والعمل واجب والعمل حياة .. وهكذا اصبحت النظرة الى العمل في كل مجتمع الصين .. وهكذا يمارس الصينيون عملهم مهما كان حجمه او مستواه باعتباره اهم الاعمال .. والعمل من اجل الوطن .. والوطن حاجة الى الجميع .. ومن هنا يبرز عمق الاحساس بالانتماء الوطني ويبرز كل واحد في المساهمة في بناء وطنه .

المبادرة والحلول الذاتية

ومن اهم القيم والمفاهيم التي شدت انتباهنا طوال جولاتنا المبادرة والحلول الذاتية للمشكلات .. في القرية والمدينة على حد سواء وفي كل ...

واشرب الشعب بما جرى ويجري في اول لبنات قرية (داتشاي) التي يحج اليها الفلاحون ليتعلموا منها الزراعة وليتعلموا منها البسالة للمشكلات وروح التحدي والنضال الشاق .

الى جانب ما حققته هذه القرية كمثل للمبادرة في العمل التعاوني فقد بدات بنجاح بالتعاونيات الزراعية حتى نظام الكميونات .

وفي الصين بدات هذه المراحل بالقضاء على السياسي للاك الاراضي الزراعية في الريف طبقة الاقطاع وكبار الملاك الاقل من ١٠٪ من ... ٨٠٪ من جملة الاراضي .

والصينيون مغرمون بالتثليث اي وصف ... وهم يصفون وضع الفلاح ومدى المعاناة ... ثورة التحرير .. فيقولون .. كان الفلاح ... رقبته ٣ سكاكين .. الضرائب والديون و... دائما مهددا بالبطالة والجوع والسجن .

مراحل العمل بالتعاونيات

ومع بداية الثورة تم تطبيق قانون الاصلاح ... ووزعت الارض على الفلاحين وبدات المرحلة الاولى بجمعيات تبادل الآلات فلكل فرد ارضه ... تعاونيا فيما بينهم .

وفي المرحلة الثانية تعاونيات الانتاج ... وبوزع الدخل وفقا للعمل والارض ...

وبعد الاصلاح الزراعي كان الفلاح حرا ... الانضمام للجمعية .

وفي نهاية عام ٥٣ كانت العضوية اجبارية ... ١٩٥٥ تحولت تعاونيات الانتاج الى تعاونية ... الجمعيات التعاونية الراقية كما يسمونها ... الفلاحين حسب نقاط العمل والجمعية مالكة ... وفي عام ١٩٥٨ وجه الرئيس ماو نداء بتعميم ... نظام الكميونة الشعبية .

والكميونة الشعبية تنظيم تندمج فيه السلطة الاقتصادية في اطار توجيهات القيادة السياسية ... بين مساحة الدولة والجماعة والفرد في اطار ...

والوسائل ... الجماعية في الكميونة ... بفرقة الانتاج ثم فيلق الانتاج ... مستوى الكميونة .. وفرقة الانتاج هي ... للمحاسبة .

ولاعضاء الكميونة الحق في زراعة مساحات ... للاستخدام الشخصي كما ان لهم الحق في ... المنزلية المحدودة مثل تربية الدواجن ... في امتلاك عدد قليل من الماشية والاغنام .

وفي مجتمع المنتجين بالصين طبق ... ياكل ومن كل حسب قدرته ولكل حسب ... المواطنين في امتلاك دخلهم المكتسب بالفعل ... وغيرها من وسائل معيشتهم .

اول كميونة شعبية

وكان لقرية (داتشاي) المبادرة في انشاء ... استجابة لنداء الرئيس عام ١٩٥٨ ...

وكان لابناء القرية موقفهم ضد الخط ... تشاو تشي ولين باو وبينج) وكانوا ... حرية التملك ضد حرية التسويق ...

ويقود فيلق الانتاج في (داتشاي) حاليا ... سيدات .. وقالت لي الفلاحة (...) ... الثورية .. انتا قيادات للفلاحين ... من ا ي فلاح يتغيب الطرف ... فالكل يعمل من اجل المصلحة العامة ...

لا احد في الصين يقف موقف المتفرج .. والصورة تعبر عن المشاركة في العمل

رسالة بكين يكتبها :

سلامه أبو زيد

لماذا رفضت هذه القرية مساعدة الدولة لبناء مساكنها التي دمرتها السيول ؟

المراة في الصين جنبا الى جنب مع الرجل في الزرعة والمصنع وكل مكان

ـ قال نعم ..

فلماذا لا تستريح ..

فرد قائلا عملي هام .. ولا اعمل لنفسي بل من اجل الثورة ومصلحة بلدي .. وما زال لي حاجة الى !

وبالحلول الذاتية يواجه الفلاح الصيني مشكلاته باصرار وثقة .

لا مساعدة

وكل ابناء الصين يعرفون حكاية القرية التي رفضت مساعدة الدولة لاعادة بناء مساكنها التي دمرتها السيول !!.. والقرية هي (داتشاي) فقد واجهت القرية السيول طوال ٧ ايام متتالية عام ١٩٦٣ ودمرت السيول ٩٠٪ من المساكن وكل الزراعات القائمة ولم تكن قد حدثت كارثة مثلها للقرية منذ ١٠٠ عام .

وواجهت القرية المشكلة بالحلول الذاتية وارسلت الدولة اليها كميات من الغلال وبعض المال فرفضتها واعادتها الى الدولة .

ورفعت القرية ٣ شعارات نفذتها جميعا :

- لن نطلب اعانة او مساعدة من الدولة .
- لن نقلل كمية الحبوب التي نوردها للدولة .
- لن يقل نصيب الفلاح من الحبوب ولن يقل الدخل الجماعي لاعضاء الكيمونة .

وبداوا مواجهه الازمه بتسليم بعض الحبوب المخزنة التي لم تصل اليها الأمطار وقدرها ٦٥ طنا وتبرع الفلاحون في القرية بكل ما يملكون من اموال وقدرها ١٢ الف يوان .

وقاد (تشانج يونج) الفلاح الذي اصبح نائبا لرئيس الوزراء جموع الفلاحين لمواجهه الازمة بالجهود الذاتيه وضرب المثل والقدوة في التبرع فدفع مبلغ الف يوان .

العمل ليلا ونهارا

وبدا الفلاحون يعملون نهارا في الحقول .. يعيدون السدود والمصاطب ليزرعوا الارض من جديد بعد ان ضاع كل المحصول في الارض .. وليلا يعيدون بناء المساكن التي دمرت .. ولمدة ٣ سنوات كاملة واصلوا العمل حتى تم بناء كل المساكن اللازمة للفلاحين واصبحت ملكيتها جماعية .. لا يدفع الفلاح ايجارا لمسكنه بل يدفع مبلغا بسيطا قدره ٢ يوان اى ٩٠ قرشا سنويا لصيانة واصلاح المسكن كما اقاموا العدد اللازم من الكهوف التي يحب الفلاحون ان يسكنوا بها لانها ادفأ في الشتاء واكثر رطوبة في الصيف .. ولا ايجار للكهف ايضا بل مبلغ ٥ يوان سنويا اى ٢٥٠ قرشا .

وشهدنا هذه المساكن فوجدناها مساكن نموذجية ونظيفة .. بكل مسكن حجرتان وصالة وامام المسكن اصص زرع وورود والفساتين غاية في الاناقة يربون فيها الدجاج .. ومكان مخصص في واجهة المسكن يوضع به الات وادوات الزراعة لتكون سهلة التناول في يد الفلاح اثناء ذهابه الى الحقل مع شروق شمس كل يوم .

ورغم هول الكارثة فقد نجح الفلاحون في زراعة محصول الذرة الرفيعة في نفس العام وزاد الانتاج بنسبة الضعف عن العام السابق !!

تجربة جديدة

وبداوا خلال الازمه في تنفيذ تجربة جديدة لتحويل سكان الذره الى سماد بلدي بعد تسخينها الى درجة حرارة ٩٠ مئويه لابادة الافات بها .

وقاموا بهذه التجربة وغيرها ولا يوجد مرشد زراعي واحد بالقرية من بين المهندسين الزراعيين او الموظفين .. فالفلاح هو المرشد الزراعي بالقرية وهو الذي يمارس التجارب الجديدة من خلال زياراته لمحطات التجارب العلمية ومشاهدته للتجارب الناجحة بالمزارع المجاورة او اى مزرعة اخرى بمختلف المناطق .

وفيلق داتشاى واحد من ٢٠ فيلقا للانتاج تابعة للكميونة التي تضم ١٦ الف نسمة .

وبالفيلق والكميونة في داتشاى وفي كل مكان يواجه الفلاح مشاكله بالحلول الذاتية ولا يطلب مساعدة من الدولة .

ومن هذه القرية وغيرها من القرى التزم الشعب الصيني بمبدا الاعتماد على النفس ومواجهة كل المشاكل بالحلول الذاتية وبالامكانيات المتاحة .. ولقد امتد عمق هذه القيمة في حياة الصين الى الحد الذي اصبحت فيه عنصرا هاما من عناصر تشكيل موقفها السياسي .. ومبدا اساسيا في حياتها السياسية وهو رفض التبعية السياسية !! وهكذا رسمت قيم القرية الاصيلة خط الحياة الجديدة على ارض الصين وبهذه القيم تنطلق الطاقات الخلاقة والمبدعة للانسان الصيني الجديد لصنع التقدم والى افاق بلا حدود !!

أسرة تحرير "التعاون" تلتقي بالوفد الصحفي لجريدة الشعب الصينية

يوضح دور الفلاح المصري في زيادة الإنتاج الزراعي

التقى الاستاذ ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة مؤسسة التعاون واسرة التحرير بالوفد الصحفي لجريدة الشعب الصينية وحضر اللقاء السيد محمد مهدي شومان امين الفلاحين بصفته عضوا في مجلس الادارة .

يضم الوفد الصحفي السادة « تشانج يوشين » و « وايج ينج شـ... » و « لين شـ... » من المحررين بجريدة الشعب الناطقة بلسان الحزب واوسع الصحف انتشارا بالصين في اول زيارة صحفية لمصر بعد دعم العلاقات المصرية الصينية وزيارة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية الى الصين ..

وتستمر زيارة الوفد الصحفي الصيني لمصر فترة شهرين للاطلاع على المشروعات الجديدة ومختلف نواحي الحياة والتقدم بجمهورية مصر العربية .

وبدا اللقاء بكلمات الترحيب من رئيس مجلس الادارة بالوفد الصحفي الصيني.، واشاد بقرار الصين بتزويد مصر بقطع الغيار وبعض الاسلحة تعبيرا عن تاييد الشعب الصيني لمصر وقضيتها العادلة مما كان له اثره العميق في نفوس جماهير الشعب المصري .. كما اوضح بتحليل واف اهم ... العلاقات بين مصر والصين والروابط التاريخية التي تربط بين الشعبين وموقف الصين السياسي بقيادة الرئيس ماو كطليعة لدول العالم الثالث في مواجهة الدولتين الاعظم ومساندة القضية العربية والشعب الفلسطيني وشعب مصر في نضاله العادل لتحرير ارضه واعادة التعمير

وتحدث السيد محمد مهدي شومان عن دور الفلاح المصري في زيادة الانتاج الزراعي .. وجهود الفلاحين المصريين المتواصلة لتحقيق ارقام قياسية في انتاج الفدان من مختلف المحاصيل خلال السنوات الاربع والعشرين لثورة يوليو .

واسهل في حديثه الى دور مؤسسة التعاون وجريدة الفلاحين باجهزتها المنتشرة في الريف في التعبير عن راي الفلاحين والدفاع عن حقوقهم ومطالبهم ومساندة قضاياهم لتطوير الانتاج الزراعي والحياة بالقرية المصرية .

وقال امين الفلاحين ان جريدة الفلاحين طورت اسلوب عملها في طرح قضايا الزراعة والانتاج الزراعي وقضايا الفلاحين والمساهمة باقتراح الحلول العلمية لمواجهة هذه المشكلات

واستعرض رئيس مجلس الادارة الوضع في مؤسسة التعاون للطبع والنشر وامكانياتها الطباعية ومشروعاتها الجديدة لتطوير اساليب العمل الصحفي بالمؤسسة .. وكان حديثه يتناول الايجابيات والسلبيات

ودارت المناقشات مع اعضاء الوفد الصحفي الصيني حول مؤسسة التعاون ودورها كاول دار صحفية متخصصة انشئت في مصر بعد ثورة يوليو والدور الحالي لصحفها التي اتسعت دائرة نشاطها لتشمل اصدار جريدة السياسي بالاضافة الى جريدة الفلاحين والطلبة والمجلة الزراعية ودائرة المعارف الزراعية وكتاب الشهر للثقافة العامة .

وتناولت المناقشة اسلوب جريدة الفلاحين لتحقيق الارتباط بينها وبين جماهير الفلاحين بالقرى من خلال مكاتبها الصحفية بالـ... ومراسليها في القرى وتضمنت المناقشة القضايا العديدة التي اثارتها الجريدة دفاعا عن حقوق الفلاحين ومساندة لقضاياهم العادلة .

وتحدث رئيس الوفد الصحفي الصيني فوجه التحية الى رئيس مجلس الادارة واسرة التحرير والشعب المصري من السيد (لوينج) رئيس تحرير جريدة الشعب الصينية وباسم ابناء الشعب الصيني .

وقال : لقد لمسنا خلال زيارتنا في مصر مشاعر الصداقة العميقة التي ... الشعبية للقرى نحو الشعب الصيني والاخوة الصادقة بين الشعبين تعبيرا عن وحدة النضال المشترك ضد الامبريالية ودعم دول العالم الثالث .. كما احسسنا بمشاعر الحب العميق من الشعب للرئيس السادات كقائد وزعيم .. واشاد بما شاهده الوفد الصحفي الصيني في مديرية التحرير .

وفتح باب المناقشة حول قضايا الزراعة والانتاج الزراعي في مصر ..

وكان هناك تركيز واضح خلال المناقشات حول تطور انتاج القطن في مصر ... عام .


رئيس مجلس ادارة دار التعاون وامين الفلاحين في استقبال الوفد

... الصينية

الدين والحياة .. الدين والحياة .. الدين والحياة — تقديم د. محمد عاشور

التوقيت الإلهى لرحلة الإسراء والمعراج

احتفل المسلمون بذكرى الاسراء والمعراج ويعتبر هذا الحادث العظيم فى قصة النبوة ومسار احداثها وظروف صاحب الدعوة المحمدية صلى الله عليه وسلم فريدا من نوعه ، فلقد ضاقت مكة بمحمد عليه الصلاة والسلام وضاق اهلها بهذه الدعوة الجديدة التى تهدف الى هدم معتقداتهم ونقض ما الفوه من تقاليد وعادات وما جرى عليه آباؤهم من قبل ، فاخذوا يقفون من الرسول موقف العداء الصريح بعد ان تخلى عنه المعين والناصر من الناس وذلك بموت عمه ابى طالب وزوجه خديجة ،

فتوجه الرسول عليه الصلاة والسلام الى الطائف لعله يجد فى ثقيف قوما يتقبلون دعوته ويؤمنون برسالته .. ولكن هؤلاء جابهوه بالسخرية وواجهوه بالاستهزاء ، ثم تعرض فى النهاية لاذى صبيانهم فقذفوه بالحجارة وادموا قدمه الشريف وكان موقفا حزينا وصعبا على النفس الانسانية فجاشت نفسه بهذه الدعوات الحارة .

« اللهم اليك اشكو ضعف قوتى وقلة حيلتى وهوانى على الناس .. انت ارحم الراحمين .. انت رب المستضعفين وانت ربى .. الى من تكلنى ؟ الى بعيد يتجهمنى ام الى عدو ملكته امرى ؟ ان لم يكن بك غضب على فلا ابالى غير ان عافيتك اوسع لى ...

اعوذ بنور وجهك الذى اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل على غضبك او ان ينزل بى سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك » ..

ومن هنا كان التوقيت الالهى لرحلة الاسراء والمعراج ، وكانت الليلة المباركة التى سرى الله بها عن عبده وفسح عنه بها ظلمات اليأس وامده بروح من عنده ..

لقد كان المشركون يظنون انهم قادرون على ان يوقفوا مد الدعوة الاسلامية ويقدمها فى مسارها المحتوم الذى اراده الله لها ، فاذا بالرسول عليه الصلاة والسلام يجيبهم فى صباح هذه الليلة المباركة بخبر هذه الرحلة وما شاهده فى ملكوت الله ..

ان عظمة الاسراء والمعراج هى فى هذا الاثر .. ويوم يثبت الدعاة الى الله على معتقداتهم لا يثنيهم عنها اغراء او عدوان .. يوم يثبتون على ذلك فسوف تنزل عليهم رحمات الله وبركاته من فوق سبع سنوات ويتحقق وعد الله بالنصر والتأييد ..

أنت تسأل ونحن نجيب

س ـ ما حكم اخذ الاجر على تلقيح البقر والجاموس وما اشبهها ؟ نرجو الافادة

سائل

الجواب : اخرج الامام ... والنسائى عن عبد الله بن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عن عسب الفحل ـ والفحل ... من الحيوان كالفرس والجمل ... وامثالها .. والعسب : الماء ... منه التلقيح .

وسبب النهى عن اجرته ... لان الفحل قد يلقح الانثى ... لا يلقحها ، ولذلك ذهب جمهور ... الى تحريمه اذ لابد فى الاجارة ... تحديد الحمل ومقداره وهو مجهول ... هذه الحالة .

وعلى هذا يجب ان يكون ... الحيوانات عن طريق الاعارة ... الذكر لهذا الغرض مندوب اليها ... لكن اذا اعطى المستعير ... على سبيل الهدية لا على سبيل ... فهو جائز .

ويرى الامام مالك ان ... الذكر لمدة معلومة او لضربات ... جائز لان الحاجة ماسة اليه ... مقصودة ، وحمل النهى فى ... التنزيه ، ومكارم الاخلاق .

دعــاء

« اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى ما علمت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا علمت الوفاة خيرا .. اللهم واسالك خشيتك فى الغيب والشهادة ، واسالك كلمة الحق فى الرضا والغضب ، واسالك القصد فى الفقر والغنى .. واسالك نعيما لا ينفد ، واسالك قرة عين لا تنقطع واسالك الرضا بعد القضاء ، واسالك برد العيش بعد الموت ، واسالك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة .. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين » .

« رواه النسائى »

ملامح اساسية ـ بقية ص ٣

قدوات إسلامية

السيدة زينب بنت على بن أبى طالب

بقلم : زينب عبد القادر

ابنة فاطمة الزهراء وعلى بن ابى طالب وجداها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخديجة ام المؤمنين .. انها السلالة الطاهرة الشريفة .. سلالة بيت النبوة الكريم .. ولدت بعد اخويها الحسن والحسين .. وعاشت زينب طفولتها فى رعاية ابويها الكريمين وجدها العظيم .. فاستقت الدين والعلم والبلاغة وحسن الاخلاق ..

هذا بالاضافة الى جمالها الخلقى والذى وصفه المؤرخون حتى وهى فى الخمسين من عمرها .. حفظت الكثير من القرآن ولم تزل فى الرابعة وساعدها هذا على احتمال أيامها الشاقة المقبلة فى حياتها فقد استعانت بالله والقرآن والرسول فى كل ما تعرضت له من أهوال ما أكثرها .. فقد تتابعت الاحداث بسرعة فى حياتها .. افتقدت زينب جدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمها على التوالى . وافتقدت بهما الحب والعطف والرعاية وما كان أحوجها لهم .. تزوجت عبد الله بن جعفر بن ابى طالب وولدت له اربعة بنين هم عليا ومحمدا وعونا الاكبر وعباسا .

كما ولدت له بنات .. ولشدة حب ابيها لها جعل الزوجين يعيشان معه تحت سقف واحد وتعلمت من ابيها الكثير .. الشجاعة فى الحق والبلاغة فى القول والحرص على الدين الحنيف .. حتى انها تفقهت فى اصول دينها وجعلت من منزلها حلقة علم للنساء تعلمهن شئون الدين وتروى الاحاديث وتقرا القرآن ..

ولكن هل تستقيم لها الحياة وقد ظنت ان الدنيا مقبلة عليها ؟ لقد جاءها من ينعى لها اباها العظيم عليا بن ابى طالب وكم فزعت وانخلع قلبها وهى تسمع وترى ما حدث لابيها وما تعرض له .. وازدادت مسئولياتها وها هى تتذكر وصية امها الزهراء برعاية اخويها وان تكون بمثابة الام لهما .. ونفذت وصية امها فلم تتركهما ابدا .. ولكن معاوية كان ادهى من ان يترك الحسن والحسين مما قدبر المكيدة واحكمها وقتل الحسن رضى الله عنه بالسم .. وازدادت احزان زينب وتعلقت وتشبثت اكثر باخيها الحسين ...

اما تسمع الاصوات وقد اقتربت ؟ فرفع الحسين راسه فقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى انك تروح الينا فلطمت زينب وجهها وصاحت يا ويلتاه فقال اخوها الحسين ليس لك الويل يا اخيه اسكتى يرحمك الله ..

ونسمع السيدة زينب اخاها الحسين يردد :

يا دهر اف لك من خليل
كم لك بالاشراق وبالاصيل
من صاحب او طالب قتيل
والدهر لا يقنع بالبديل
وانما الامر الى الجليل
وكل حى سالك السبيل

...

الارض واكتاف السماء فاصبحنا نساق كما تساق الاسارى ان بنا هوانا على الله وان بك عليه كرامة ؟ وتوهمت ان هذا العظيم خطرك فشمخت بانفك ونظرت ...

وبقيت قمة الامها ودفاعها عن حقوق آل البيت علما وعلما تستتر به الاجيال عبر الاعوام .. رضى الله عنها وعن آل البيت اجمعين ..

حكاية مثيرة بقية المنشور ص٤

والسهيل ماموريةقرض من بنك التسليف لاقامة هذه المخازن ، ورغم انه منذ الوهلة الاولى لتشكيل الاتحاد ...

فى التوقيت المناسب وبالقدر ...

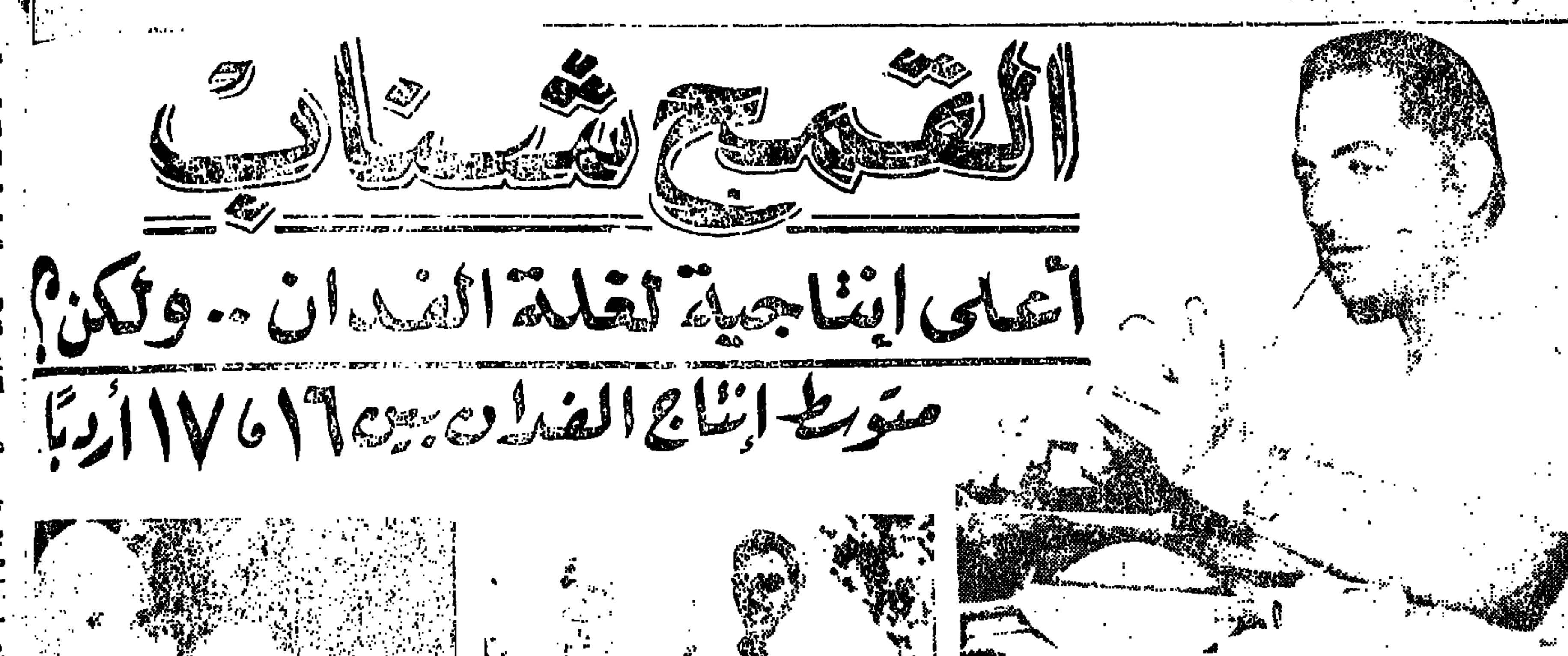
وتكلم ابراهيم نصر العجمى قال :

...

رعاية الشباب

التخطيط السليم

الإرشاد الزراعى فى خدمتك



القمح شناب

أعلى إنتاجية لغلة الفدان .. ولكن؟

متوسط إنتاج الفدان بين ١٦ و ١٧ أردبا

القمح محصول قومى ونحن نهتم بالمحافظة عليه ولكن المطلوب اعادة الثقة للفلاح فى نظام التسويق

القمح شناب ٧٠ الغلة الجديدة التى انتظرها الفلاح ويعلق عليها آمالا كبيرة وهى ايضا امل المواطن المصرى الذى تتزايد احتياجاته على كل شئ خاصة على المواد الاساسية فى قوته اليومى .. وهذا النوع من الانواع عالية الانتاج حيث يبلغ متوسط انتاج الفدان الواحد منها بين ١٦ و ١٨ اردب قمح . وقد وصل فى بعض قرى الشرقية الى ٢٠ اردبا اى بزيادة الضعف تقريبا عن غلة قمح جيزة ١٥٥ الذى يعطى الفدان منه ١٠ ارادب

ومع ذلك فان هناك اصرارا من الفلاحين على الاحجام عن زراعته مرة اخرى ، .. رغم جهود الارشاد الزراعى .

ترى ماذا حدث ؟ وماهى الاسباب ؟ وكيف سيتصرف الارشاد الزراعى ؟ وهل فى مقدوره ان يقنع الفلاحين بزراعة هذا الصنف غزير الانتاج طبقا للتوجيهات الفنية ؟

فالامر لا يتعدى سوى بعض القصور فى اجراءات التسويق لمحصول جديد يحتاج لعناية ومتابعة ابتداء من وضع البذرة حتى التوريد .

خدمات وتيسيرات يقدمها الارشاد الزراعى لزراعة هذا الصنف لصالح الفلاح

مميزات هذا الصنف

ولزيادة التاكيد على ان زراعة هذا النوع من اصناف القمح اصبح ضرورة لمواجهة احتياجاتنا الغذائية المتزايدة بتزايد السكان ويلائم التذوق المصرى للدقيق نذكر مميزات هذا الصنف حتى يتمسك به الفلاح وحتى تسرع وزارة الزراعة فى تدارك الموقف .. وتلافى اى معوقات

ويتميز القمح شناب ٧٠ بان زراعته تجود فى جميع محافظات الوجه البحرى ومصر الوسطى وتنجح ايضا فى مصر العليا . وهو من الاصناف المبكرة فى النضج تحتاج الاهتمام وسرعة الحصاد بمجرد النضج ، وهذا يساعد على اخلاء الارض وخدمتها للمحاصيل الصيفية وزراعتها فى الوقت المناسب فتزداد بذلك انتاجيتها .

وميزته التى تهمنا هى غزارة التفريع ومقاومته للرقاد ولامراض صدا الاوراق (الصدا البرتقالى) وصدا الساق الاسود وحبوبه بيضاء مثل جيزة ١٥٥ وصفاته جيدة لعمل الخبز .. ومحصول التبن جيد ويماثل جيزة ١٥٥ فى اوقه ونعومته ولا يحتاج الى زيادة فى تكاليف الحصاد .

تأمل التخطيط

وقبيل بداية الجولة مع الفلاحين كان اللقاء الاول مع المهندس / فتحى احمد البيه

المهندس فتحى البيه

مدير الزراعة بمحافظة الشرقية .. وكانت بداية حديثه توحى بان هناك خطأ لابد من الاسراع بحله .

قال : زيادة السكان تضعنا دائما امام السرعة وامام معدلات الانتاج للغلات الزراعية فلا بد من مجابهة هذه الزيادة باستمرار بمحصول عالى الانتاجية . ولعل الاقماح المكسيكية هى افضل غلات القمح التى جربناها طيلة العشر سنوات الماضية وتعطى اعلى انتاجية خاصة نوع القمح شناب ٧٠ .. لكن المشكلة التى حدثت وسوف تلمسها على الطبيعة هى اضمحة الفلاحين عند توريد المحصول لبنك التسليف فهو لا يأخذ سوى ثلث الكمية .

ولا ادرى انا نفسى تعليلا لهذه الاجراءات ولكن الامل معقود على التخطيط الجيد لسياسة انتاج هذا الصنف بالذات فى العام القادم .

ويرد بحماس المهندس / عبد العزيز الصغير مفتش الارشاد بالزقازيق : سوف يواصل الارشاد جهوده مع الفلاح حتى نزيل كل العقبات التى يمكن ان تعرقل هذا المحصول .. وقد جابهنا من قبل القمح جيزة ١٥٥ وكانت مشاكله اكبر والان اصبح الفلاح متمسكا به ، فالمقاومة هنا تعطى الامل وتؤكد على نجاح استمرار زراعة الشناب ٧٠ ، فالفلاح يعلم تماما انها غلة مربحة جدا بالنسبة له وجيدة الاستهلاك اذا تداركنا بعض المعوقات كما يقول ولك هذا المثل : فبعد نجاح الشناب فى العام الماضى عند كبار الزراع وكخطوة اولى للاقناع استطعنا هذا العام تجميع مساحة ٢٠ الف فدان من صغار الزراع فى محافظة الشرقية وحدها ، وقام الارشاد بعمليات الحرث وخلافها وكافا من قام بها بزيادة شبكارة يوريا ثمنها اربعة جنيهات ونصف ، ويمثل هذا فى النهاية مبلغ ٨٠ الف جنيه مصاريف الى جانب المتابعه حيث لا يعلم الفلاح من الغلة الجديدة اوجه اختلافها عما قبلها ، وقد وضح جليا فى ارتفاع انتاجية مزارعى العشرين الف فدان عن بعض الزراعات خارج اشراف الارشاد

.. اذن كيف نستسلم بعد كل هذه الجهود وبعد هذه النتيجة الطيبة فى الانتاج ؟ فقط انا اتساءل مثل اى فلاح عند التسويق : من اين اتت وعلى اى اساس هذه التعليمات بقبول توريد ثلث المحصول فقط وانقاص جنيه من كل اردب بحجة ان الحصول من النوع المخلوط ؟؟؟ .

رد الفعل

ومع الفلاحين كان لقاء حار ، فالجميع فى انتظار اجابة على اسئلتهم التى انقلها من خلال اكثر من حديث فى قرية كفر السطوحية مركز الزقازيق

يقول الفلاح منصور عبد العزيز على رئيس الجمعية الزراعية للقرية : امتلك ١١ قيراطا انتجت ١٦ اردبا اى ما يعادل ٢٠ اردبا .. وهذا لانى اضفت سماد اكثر مما اعطاه لى الارشاد .. ثم بعد كل التعب ده تشتريه الحكومة بسبعة جنيهات بدلا من ثمانية ورغم انها وعدت بكدة .. عايزين نعرف ليه الجنيه ده اتخصم .

وبسرعة يرد عطية احمد طاحون وعيناه مليئتان بالذكاء الفطرى للفلاح المصرى ، مجيبا على تساؤل زميله :

الجنيه ده يا سيدى بحجة ان القمح شناب مخلوط ، ونفسى اعرف مخلوط ازاى اذا كانت التقاوى نقية ١٠٠٪ ولنا استلامها وزرعها ..

وبيقولوا لنا دى « تعليمات » واحنا والله عايزين نعرف مينا ايه هى وليه ؟ وطبعا انا مضطر للبيع علشان خارج الجمعية سعر

مناقشات هامة حول التسويق الحالى لمحصول القمح

الاردب ٥ر٦ جنيه . ويقولوا ان ١٠٪ فقط هى نسبة المحصول النتى .. احنا كلنا هنا فمن منا طلع محصوله ١٠٠٪ ، كلنا مكتوب لنا « مخلوط » والعوض على الله فى الحنيه يا حضرة .

ويقول عبد الحميد الشيخ : ويا ريت نقبضه بعد ٢٤ ساعة ، فهو لا يصرف الا بعد عشرين يوما ، ، ياترى دى كمان ضمن التعليمات .

ونفس الكلام نسمعه من اخيه على الشيخ :

طالما يفسر اخذ ثلث الكمية على ان العرض اكثر من الطلب يبقى الارشاد عمل لنا ايه ؟ صرف لنا شوال يوريا ٥٠ كيلو وهذا يعادل ٢٣ وحدة فى حين المقرر ٦٠ وحدة والشناب يحتاج فى الحقيقة الى ٨٠ وحدة آزوتية .. ح يبقى لا كدة ولا كده ..

وسالت قبل مغادرة المكان : ياترى ح تزرعوا الشناب السنة الجاية ؟

دوت اصوات عجلت بانهاء الجلسة قائلة :

طالما ماحدش عايزه نبقى نزرعه ليه ؟ نزرع الجيزة احسن

تركت القرية وفى ذهنى نفس الاسئلة التى تدور فى راس مدير الزراعة ومفتش الارشاد والفلاحين :

— لماذا التعليمات باخذ ثلث الكمية ؟

— لماذا انخفض سعر الاردب جنيها ؟

— كيف يتصرف الفلاحون فى الفائض ؟؟

البنك حرامى

ومع المهندس / ابو الفتح نصر الدين مدير عام الارشاد الزراعى ، يقول ردا على هذه التساؤلات .

هذه التعليمات ليست جديدة على الفلاحين .. فنظام التوريد مبنى على اساس ترك كمية للفلاح كتقاوى وكتغطية لاستهلاكه ، وبسعر تحدده الدولة دائما . وتشجيعا للشناب بدلا من ان تاخذ ربع الكمية كما سبق لغلة الجيزة زادت الى الثلث فاصبح بذلك هناك زيادة توريد ما يعادل اربعة ارادب قمح × ٧ جنيهات و ٢ اردب تبن × ٣ جنيهات . اى ٣٨ جنيها ، اذن الجنيه الواحد الذى صرف كخدمة ارشادية (ثمن اليوريا) او حرث حقق ٩ امثاله عائدا للفلاح والدولة .

وتحقيق الانتاج والربح هى مهمتى اساسا ..

وبعد ذلك يقسم الفلاح انه مابيزرعش .. على كيفه ..

وهو يعرف تماما ويستطيع تصرف انتاجه بمعرفته ، حتى لو بسعر ستة جنيهات ونصف للاردب فهو كسبان ايضا وممكن يضربه بسهولة اما حكاية المخلوط وعلى اساسه ينقص الاردب جنيها .. فالبنك هو الذى يجيب عن هذا السؤال .

الإرشاد الزراعى فى خدمتك

القطن

يراعى انتظام الرى بالحوال وعدم التغريق لان ذلك يسبب سقوط الوسواس والذوز الصغير .. ويجب العناية بنقاوة الحشائش من حقول القطن لانها تعتبر ماوى لاختفاء الحشرات التى تنتقل الى القطن .

ويراعى ابعاد جميع الحيوانات عن حقول القطن طوال موسم الرش مع عدم تغذيتها على الحشائش الماخوذة من حقول القطن على الاطلاق والامتناع عن سقى المواشى من المراوى او المصارف المجاورة لمناطق الرش . وفى حالة حدوث اى مظاهر مرضية على الحيوان سارع بالابلاغ فورا حتى يمكن تدارك الحالة فى بدئها .

يراعى قفل خلايا النحل فى اليوم السابق للرش مع وضع اطار من الخشب تحت غطاء الخلية مثبت به قطعة من القماش او السلك ورفع باب الخلية ووضع قطعة من السلك مكانه لمنع خروج النحل خوفا من تعرضه لاضرار المبيدات على ان يرفع الغطاء الخشب للخلية بعد الرش بساعة على الاقل .

الأرز ...

يراعى خلال هذه الفترة تجديد مياه الرى وعدم الربط عليها حتى لاتسخن المياه فتسبب تعفن الجذور وساق النباتات .

تجرى عملية التسميد بعد ١٥ يوما من الشتل . ويجب الاهتمام بنقاوة الحشائش مثل الدنيبة والعجيرة .

الذرة

يجب الانتهاء من عملية الخف فى العروات المتاخرة والاسراع بوضع الدفعة الثانية من السماد

يتم الرى كل ١٠ — ١٢ يوما حسب ظروف كل منطقة مع ملاحظة عدم التغريق . يراعى فحص زراعات الذرة للتاكد من خلوها من الآفات والامراض ففى حالة ظهورها يسرع بمقاومتها .

خدمة بساتين الفاكهة

التفاح

يجب عزق ارض التفاح وريها حيث لايجوز مطلقا ترك الاشجار بدون رى لفترة طويلة كما هو الاعتقاد لدى العديد من الزراع

الموالح والمانجو

يجب على زراع الموالح والمانجو تجهيز الاسمدة المضروبة اللازمة لتكون فى متناول التوزيع على الحقول ابتداء من شهر اغسطس .

مشاتل الحلويات : (خوخ — برقوق — مشمش — تفاح — كمثرى) على اصحاب المشاتل تطعيم الاصول الصالحة للتطعيم فى هذه الايام .

العنب

يراعى الاستمرار فى رش اشجار العنب الرومى الاحمر والاصناف المتاخرة الاخرى للوقاية من امراض البياض ودودة ورق القطن ودودة العنقود

خدمة محاصيل الخضر

خلال هذه الربة تنتقل شتلات الطماطم والفلفل والباذنجان الى الارض المستديمة وتزرع العروات النيلية المتاخرة بالمشتل .

الإرشاد البيطرى

اذا اردت الخير لك ولاسرتك فبادر بتقديم ماشيتك العقيمة الى اقرب وحدة بيطرية لعلاجها وتلقيحها صناعيا لتنتج لك انتاجا ذا كفاءة عالية من اللحوم والالبان .

***

تركيب محصولى جديد — بقية ص ١

هذا وقد عقد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضى اعلن فيه اهداف ومعالم التركيب المحصولى الجديد وما يحققه من نتائج مستهدفة فى مجالات الانتاج وتوفير الاحتياجات المحلية للاستهلاك والتصنيع وكذلك للتصدير .

اعلن السيد الوزير ان التركيب المحصولى الجديد يحقق نموا يصل الى نسبة ٤٨ر٤٪ فى العام القادم اى حوالى ١٣٠ مليون جنيه زيادة فى الدخل القومى .

وتتركز الاهداف الرئيسية للتركيب المحصولى الجديد فى :

١ — الوصول بمساحة القطن مرة اخرى الى ١ر٥ مليون فدان بعد ان تناقصت فى السنوات الاخيرة من ١ر٦ مليون فدان عام ١٩٧٣ الى مليون و ٣٦٠ الف فدان عام ١٩٧٦ .

٢ — تحقيق الاكتفاء الذاتى من الفول عن طريق الوصول بمساحته الى ٣٥٠ الف فدان مقابل ٢٥٠ الف فدان هذا العام .

٣ — الوصول بمساحة العدس الى ٧٥ الف فدان مقابل ٥٨ الف فدان .

٤ — زيادة مساحة السمسم الى ٤٥ الف فدان مقابل ٣٣ الف فدان .

٥ — زيادة مساحة الارز الى مليون و ١٠٠ الف فدان مقابل مليون و ٥٣ الف فدان .

٦ — الوفاء باحتياجات المصانع المحلية من القصب والكتان ، لتزداد مساحة القصب الى ٢٦٠ الف فدان مقابل ٢١٨ الف فدان ، والكتان الى ٥٥ الف فدان مقابل ٥٠ الف فدان .

٧ — توفير كميات كبيرة من الخضر والفاكهة للاستهلاك المحلى والتصدير .

٨ — تقل مساحة القمح الى مليون و ٢٠٠ الف فدان مقابل مليون و ٤٠٠ الف فدان هذا العام مع المحافظة على القدرة الانتاجية للقمح بزيادة مساحة القمح المكسيكى من ٢٠٠ الف فدان الى ٦٠٠ الف فدان .

٩ — تنقص مساحة الذرة الشامية بحوالى ١٨٠ الف فدان تقابلها زيادة فى مساحة الارز .

اقتصاديات التركيب المحصولى

هذا كما اعلن السيد الوزير انه امكن لاول مرة للوزارة القيام بعمل حصر دقيق لاهداف التركيب المحصولى وللعائد الاقتصادى منه سواء بالنسبة للدخل القومى او دخل المزارع ذاته ، كما تم عمل دراسات تبادلية ، وقد اتضح من هذه الدراسات اربحية دورة القطن عن الدورات البديلة لها .

واعلن السيد الوزير ان تطبيق التركيب المحصولى الجديد سوف يحقق زيادة فى كميات الانتاج فى كثير من الحاصلات وخاصة التصديرية والتصنيعية ، فمن خلاله :

* القطن يعطى ٩ر٩ مليون قنطار شعر فى مقابل ٧ر٦ مليون .
* القصب يعطى ١٠ ملايين طن فى مقابل ٨ر٧ مليون .
* الفول يعطى ٣٦٠ الف طن فى مقابل ٢٣٤ الف طن .
* العدس يعطى ٥٥ الف طن فى مقابل ٣٨ الف طن .
* البصل يعطى ٧٠٢ الف طن فى مقابل ٥٧٢ الف طن .
* السمسم يعطى ٣٦ الف طن فى مقابل ١٧ الف طن .
* الزيتون يعطى ١٢٥ الف طن فى مقابل ٩٠ الف طن .

اما القمح فمن المقدر ان يكون الناتج ١ر٩ مليون طن فى مقابل ٢ مليون طن عام ١٩٧٥ ، والذرة يقدر بحوالى ٥ر٢ مليون طن مقابل ٨ر٢ مليون طن عام ١٩٧٥ .

وقد تبين من الدراسة التى اعدتها وزارة الزراعة ان قيمة الانتاج الزراعى (بعد خصم قيمة مستلزمات الانتاج وتكاليف المقاومة) سوف تبلغ من خلال التركيب المحصولى الجديد ١٥٠٠ مليون جنيه مقابل ١٣٧٠ مليون جنيه عام ١٩٧٥ بزيادة مقدارها ١٣٠ مليون جنيه (وذلك بالاسعار الثابتة لعام ١٩٧٥)

وهذا يعنى معدل نمو حقيقى بنسبة ٨ر٤٪ سنويا بالنسبة لسنة الاساس (١٩٧٥) وهذه الزيادة تتفق ومعدل التنمية المطلوب فى خطة التنمية الزراعية ٧٦ — ١٩٨٠

فائض التصدير

كما اعلن السيد الوزير ان التركيب المحصولى الجديد يؤدى الى زيادة الفائض المتاح للتصدير من بعض الحاصلات وتقدر قيمة الصادرات بحوالى ٣٦٤ مليون جنيه كالاتى :

٤ر٤ مليون قنطار قطن شعر قيمتها ٢٢٠ مليون جنيه ، بخلاف ما يدخل من القطن الخام فى صناعة الغزل محليا ويقدر بحوالى ٥ ملايين قنطار عام ١٩٧٧ .

٤٥٠ الف طن ارز ابيض قيمتها ٥ر٣٢ مليون جنيه .

٣٥٠ الف طن موالح قيمتها ٥٠ مليون جنيه .

١١٠ آلاف طن بصل قيمتها ١٠ ملايين جنيه .

١٥٠ الف طن بطاطس قيمتها ١٧ مليون جنيه .

من المقدر استيراد قمح ودقيق عام ١٩٧٧ بحوالى ٤ ملايين طن قيمتها ٤٢٨ مليون جنيه .

اما الفول فان المستهدف من الناتج حوالى ٣٦٠ الف طن بزيادة ٥٤٪ عن عام ٧٥ ، وبالتالى يغطى الاستهلاك المطلوب عام ١٩٧٧ ، ولا نحتاج الى استيراد .

العدس المستهدف من انتاجه ٥٥ الف طن بزيادة ٤٥٪ والاستيراد المطلوب ٣٥ الف طن قيمتها ٧ ملايين جنيه .

السكر يقدر انتاجه المستهدف بحوالى ٨٧٠ الف طن سكر تكفى حاجة الاستهلاك المحلى .

السمسم يقدر المطلوب استيراده منه بحوالى ٢٤ الف طن قيمتها حوالى ٦ ملايين جنيه .

الزيت يقدر المطلوب استيراده منه بحوالى ٢٤٠ الف طن قيمتها ٤٩ مليون جنيه .

هذا وقد وافق مجلس الوزراء على الاجراءات التى قدمها المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى التى تمكن من تحقيق التركيب المحصولى الجديد على الوجه الاكمل وتشمل :

١ — التزام جميع الاجهزة الشعبية والمحلية بتنفيذ المساحات المستهدفة وعدم التجاوب مع رغبات تخفيض مساحة القطن او غيره من الحاصلات .

٢ — التشدد فى احكام تنفيذ القوانين الزراعية وخاصة ما يتعلق منها بالدورة الزراعية ، وعدم رفع المخالفات مهما كانت الاسباب .

٣ — ادخال القطاع الخاص بصورة اكثر فاعلية فى تصدير الموالح لتغطية العجز الحالى فى انتاج محطات التعبئة .

٤ — رفع طاقات تصدير البصل ليمكن استخدام كل الناتج منه .

٥ — الغاء الدعم المقرر للارز الابيض مع زيادة انتاج البسدالى وتخفيض اسعارها .

عالم الفن

بقلم عبد الجواد الشبانى

«توتة.. توتة» هدية من راس الخيمة للقاهرة

فؤاد المهندس وشويكار في الخليج طوال شهر رمضان!

بعيد عن استوديوهات الاذاعة المصرية يجرى الان تسجيل حلقات اذاعية بعنوان - توت ٠٠ توته - عن كتاب لاحمد رجب بنفس الاسم ٠٠ الحلقات لكاعيه ويقوم ببطولتها فؤاد المهندس وشويكار ، ويشترك معهما نوزو شكيب ! واحمد شكرى ٠٠ ويخرج المسلسلة حسنى غنيم ٠٠ عبد الوهاب محمد ، كتب الاغانى ولحنها حلمى بكر .

المسلسله انتجتها اذاعة راس الخيمة ، وستذاع فى رمضان القادم فى منطقة الخليج ٠٠ الشيخ عبد العزيز ابن حميد القاسمى رئيس دائرة الاعلام والسياحة بامارة راس الخيمة الذى يزور القاهرة الان سيهدى الحلقات لاذاعة القاهرة .

ابو سعادى
ملحن جديد
« لليالى غربية »

برنامج المنوعات التليفزيونى (ليالى غربية) سيقدم ملحنا جديدا اسمه ابو سعادى ٠٠ سيقدم المطرب الجديد لحنين ٠٠ الاول (حبيبى ولا عزولى) من تأليف عبد الرحمن دسور ولحن ابراهيم رجب ، والثانية « زينه وفواماك زين » من تأليف عصام جنيد ، ولحن زهير عيساوى ٠٠ البرنامج من اخراج عفت رشاد .

ماجدة الخطيب غجرية

يجرى الان تصوير مسلسل تليفزيونى بعنوان - بعد الضياع - ٠٠ المسلسل يصور سينمائيا وبالالوان ، من اخراج على عبد الخالق ٠٠ يعود الفنان محمود ياسين الى التليفزيون ببطولة هذا المسلسل ! وتشاركه فى البطولة الفنانة ماجده الخطيب حيث تلعب دور - غجرية - تقع فى غرام البطل ، الفنان صلاح ذو الفقار يشترك ايضا فى البطولة ، وعفاف شعيب .

مجتمع التعاون

فى حفل ضم الاهل والاصدقاء عقد قران الانسة وفاء كريمة احمد حمدى عبد العزيز ... لمديرية التعاون الزراعى بالقليوبية الدكتور عبد الله محمد ... وذلك مساء الخميس ١٥ يوليو ... الرياضى بالرفاء والبنين ... الباسم السعيد .

مجلس محلى القرية يشكر امينة

سجل مجلس محلى محافظة ... شكره للسيد / ناجى كامل ... المجلس على ما يبذله من جهد ... وانجاز محاضر المجلس واللجان ... ومتابعة قرارات المجلس .

﴿ جمال محمد يوسف ... التعاون يهنىء الانسة امينة ... بالثانوية الازهرية ، والانسة ... حسن بالشهادة الاعدادية ... دوام النجاح ٠٠

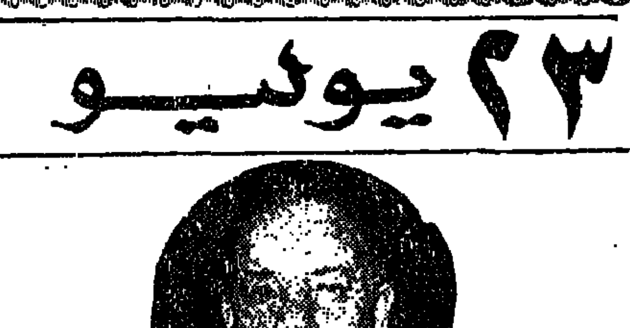






٢٣ يوليو

العيد الرابع والعشرون للثورة








٢٠٠٠ فدان معرضة للبوار لانقطاع مياه الرى مدة ٥٥ يوما

مشكلة خطيرة تعانيها اراضى الاصلاح الزراعى باليوسفية مركز دكرنس ٠ ان ٢٠٠٠ فدان بزمام جمعية الاصلاح مهددة بالبوار لانقطاع وصول مياه الرى اليها اكثر من ٥٥ يوما ٠٠

وتلقت التعاون استغاثة ٧٠٠ فلاح يطلبون انقاذهم من هذا الخطر الذى يهدد ارضهم ومحاصيلهم ، ويقولون ان مياه الصرف اصبحت المورد الوحيد لرى الاراضى وشرب الاهالى ومواشيهم ٠٠ وبتكاليف باهظة رغم خطورتها على الصحة العامة

تحقيق : على سالم
تصوير : السيد السعدنى

الندوة التى عقدت بمقر الجمعية ٠٠ وحوار صريح وعنيف حول المشكلة والمسئولين عنها وكيفية تدارك انقاذ المحاصيل ٠٠

وعقدت « التعاون » ندوة فى مقر الجمعية ٠ وجرى حوار صريح وعنيف حول هذه المشكله والمسئولين عنهما وضرورة تدارك وانقاذ المحاصيل وحياة الفلاحين ٠٠

﴿ عبد الفتاح الدسوقى السقا عضو مجلس ادارة الجمعية يتهم المسئولين بتفتيش رى شرق الدقهلية بارتكاب جريمه بشعه ٠٠ ان اشجار القطن اصبحت اعوادا جافة ٠ وشتائل الارز تحولت الى اكوام من القش ٠٠ والمساحة المخصصة لزراعة الارز اصبحت جرداء لا تصلح الا للعب الكرة !!

﴿ يؤكد محمد عبد اللطيف عبد الحميد عضو مجلس ادارة الجمعية أن المياه لم تصل الى الزراعة منذ شهور ، وان ثمن مياه الرى من الالات جنيه لكل ساعة !!

﴿ ويرى الفلاحون المزارعون ٠٠ جبريل ... عزت احمد مسلم وحسنى الدسوقى وصادق محمود اسماعيل ومحمود ... على وعوض عبد المطلب ومحمود السيد وحسين ابراهيم والسيد عبد المطلب ٠ ويطالبون بتشكيل لجنة لمعاينة المشكلة على الطبيعة ٠

﴿ حسانين الدسوقى عضو الجمعية ٠٠ فى العام الماضى زرعت ١٦ قيراطا من الارز ولسوء الرى كان انتاج المساحة ٣ اجولة فقط من الارز والقش !!

﴿ الشافعى محمد علام الطالب بحقوق المنصورة ٠٠ يقول ان قرية اصلاح اليوسفية تضم ١٢ عزبة يسكنها ٢٥ الف نسمة ، وبها ٢٠٠٠ راس ماشية ٠٠ ونسبة الوفيات بسبب الاقتصار على مياه الصرف تبلغ ٢٥٪ سنويا عدا المرضى بامراض مزمنة ٠

وكان لابد من الاستماع لراى المسئولين فى المشكلة ٠٠ يقول المهندس عبد اللطيف الزهيرى باشمهندس الرى بدكرنس : ان الاتصالات مستمرة مع تفتيش رى شرق الدقهلية لمواجهة هذه المشكلة ٠

ويؤكد المهندس محمد يوسف ٠٠ انه لا حل للمشكله الا بتنفيذ مشروع المغذى الجديد لتحسين وسائل الرى من بحر حدوس لترعة اليوسفية وضرورة الزام المقاول بسرعة اتمام هذا المشروع

ويقول المهندس عدنان ... الزهيرى رئيس مجلس محلى المركز : انه تم الاتفاق مع مفتش رى شرق الدقهلية على منع الفلاحين فى بنى عبيد من عدم ادارة آلات الرى لامكان وصول مياه الرى الى نهايات الترعة ، لان بنى عبيد تقع فى وسط المسافات ، ولابد من توفير مياه الرى للجميع ٠

ويؤيد هذا الراى الحاج سالم سيد احمد عضو المجلس المحلى للمركز ٠٠

و « التعاون » تعرض هذه المشكلة على المسئولين ٠٠ فى مختلف المستويات لانقاذ حياة ٢٥ الف نسمة تفتك بهم الامراض ، ومحاصيل ٢٠٠٠ فدان معرضة للبوار ، و ٧٠٠ اسرة تفقد مصادر رزقها وتحتاج الى الاغاثة العاجلة ٠٠

بعض فلاحى الاصلاح الزراعى باليوسفية وقسوة المشكلة تبدو عليهم

بشائر القطن ظهرت بمحافظة بنى سويف

حالة القطن فى بنى سويف مطمئنه - يشرف على المقاومة المهندس سليمان متولى محافظ بنى سويف بنفسه ويتابع بنفسه المقاومة اليدوية لدودة ورق القطن .

كما يعقد المحافظ اجتماعات دورية كل اسبوعين لاجهزة المقاومة واللجنة المكافحة العليا .

وقد اعلن المهندس كمال سرى الدين مدير عام الزراعة فى اجتماعاته مع الفلاحين انه لم يحدث اى فقس فى جميع زراعات القطن - وكما انه لم يتم رش اى اصابة علما بان المساحة التى رشت فى العام الماضى فى مثل هذا الوقت بلغت ٩ آلاف فدان - وان متوسط الاصابة ٨ لطع فى الفدان فى نهاية الجيل الثانى .

واعلن انه لا توجد اصابة بديدان اللوز - برغم انها كانت فى مثل هذا الوقت من العام الماضى ١٫٦ للنسمة فى الفدان ورشت ١٩ الف فدان لمقاومة ديدان اللوز فى العام الماضى .

وقال المهندس كمال سرى الدين مدير عام الزراعة انه تم توفير مبيدات بلغ ثمنها ٦٠ الف جنيه .

وقد اعلن مدير الزراعة ان بشائر القطن قد ظهرت فى بنى سويف وانه قد وصلت الى المحافظة اول البشائر من جمعية الزيتون بمركز بوش ويشرف على هذه المنطقة المهندس مصطفى الحميلى مفتش الزراعة بمركز بوش .

فى اسيوط

وفى اسيوط تسير حالة المقاومة طبقا للخطة التى تم وضعها ، وهناك ٦٥٠٠ فرقة لمقاومة تعمل فى الحقول ، خصص لها ٦٥٠٠ خولى من الطلاب وبعض الاهالى الذين لهم سابق تجربة فى العمل فى مكافحة الآفات ، وعين مشرف زراعى لكل ١٠٠ فدان يعمل بدلا من الملاحظ ، حيث قامت المحافظة هذا العام بالغاء وظيفة الملاحظ توفيرا للنفقات التى ستبلغ - كما يقول المهندس ... مدير عام الزراعة - ٢٥ الف جنيه .

وقالوا ان عمل المشرفين الزراعيين مكان الملاحظين ترتب عليه ... الشواليش .

كيف ننقذ ملايين الجنيهات من الضياع

أسباب مشكلة تراكم الضرائب العقارية المتأخرة

تقرر تقسيط ٦٣ مليون جنيه متاخرات الضرائب العقارية على خمس سنوات ، وفى مجال البحث عن اسباب تراكم هذه المتاخرات تضمن احد التقارير عدة بنود قيل انها وراء هذا التراكم ٠ وايمانا بحق هذا الوطن على ابنائه ارجو نشر هذه الايضاحات حول ما جاء بالتقرير

﴿ قيل ان عدم تواجد الصيارف بالجمعيات عند صرف ثمن المحاصيل المسوقة سبب من اسباب تراكم المتاخرات ٠٠ والحقيقة ان هذا التواجد ... تقوم فى سبيله العقبات ٠٠ ولست مبالغا اذا قلت ان ٩٥٪ من الجمعيات الزراعية غير مجهزة بكرسى للصراف ولا خزينة لحفظ عهدته المالية وضمنها آلاف الجنيهات ، ومعظم الجمعيات تعج الان بالعمالة الزائدة ٠ ومن مجال الواقع ينظر العاملون بالجمعية الى تواجد الصراف بينهم نظرة عدم الرضا ٠٠ اما عن خصم الضرائب من ثمن المحاصيل المسوقة فقد كان سببا رئيسيا لهذه المتاخرات ، وليس العكس والتتبع لحركة هذه المتاخرات يجد اننا ... تطبيق ... التسويق التعاونى للمحاصيل وربط التحصيل به

﴿ التقرير لم يتعرض للاسباب الحقيقية وراء حرمان الامة من الانتفاع بهذه الملايين التى تراكمت لدى المولين فكانت احد عوامل التضخم الذى تسعى كل الشعوب لمحاربته ٠

لماذا لم يذكر التقرير التفرقة بين جهازين يعملان فى مجال واحد ؟ ربط وتحصيل الضريبة ٠٠ ان الفرق بين ما يحصل عليه مامور الضرائب وزميله مامور الضرائب العقارية اكثر من نصف مرتب فى صورة بدلات متعددة ٠٠ اليس من سخرية القدر ان نتحدث عن المساواة وتكافؤ الفرص ثم تقرر بدل انتقال ثابت فى يوليو سنة ١٩٧٥ للعاملين بالضرائب العامة ومجال عملهم بالمدينة ولا تقرره لمن يجوبون العزب والكفور والنجوع ؟ ... ذنب احد العاملين على ... قدمت به القادرين (القوى العاملة) للعمل بالضرائب العقارية بينما ... الايام لزميله فالحقته بالضرائب العامة ؟ قضية طال الحديث عنها ولا مجيب ٠

﴿ لماذا لم يتعرض التقرير لمشكلة كثر الحديث عنها «التكاليف المشتركة» ٠٠ ان صراف القرية مطالب بان يمارس دور الشرطة السرية ، المباحث ، لمعرفة المالك الفعلى للاطيان نتيجة طبيعية لان اكثر من ٩٠٪ من اسماء اصحاب التكاليف ، الملكية المسجلة ، لا يمثل الواقع ٠٠ ولابد من حل المشكلة بالاسراع فى تنفيذ السجل العينى ٠

﴿ هل نحن جادون حقا فى طلب هذه المتاخرات ؟ اذا كانت الاجابة بنعم فكيف يصرح احمد يونس فى جريدة التعاون فى صدر صفحتها الاولى ، بالغاء الاموال الاميرية ، وترده صحف اخرى ٠٠ لقد كانت انعكاسات هذه الانباء الغير صحيحة سببية للمماطلة والامتناع البعض عن السداد وتمادى آخرون من اعضاء الجمعيات الزراعية وقالوا ! « مفيش اموال ٠٠ مفيش حجوز » ٠

﴿ العقل الوحيد بالدولة الذى لا يعرف له رئيسا الآن هو الصراف ٠٠ يمر مفتشو مديريات الزراعة والتعاون الزراعى والاتحاد التعاونى والضرائب العقارية فيقدمون تقارير عنه ٠٠ فالى اى جهة يتبع ؟

﴿ لماذا توقفت الاجراءات الحاسمة التى كانت تساعد على التحصيل وتمنع التهرب من السداد ومنها مساعدة رجال الشرطة والخفراء ، وبالتالى عمد ومشايخ القرى فى التحصيل ولم تعد تعقد لهم الاجتماعات السنوية برئاسة السادة مديرى الامن ومامورى المراكز لشرح اهمية حصول الخزانة العامة على مستحقاتها ٠

﴿ لماذا لا يعمل بالنظام السابق الماضى بعدم نقل اى محصول الا بتصريح يفيد سداد المستحقات وتبليغ هذه التعليمات لنقط المرور وخضوع هذه التصاريح للمراجعة والتفتيش ٠

﴿ تصفية اجراءات الحجز الادارى ضد المماطلين من البطء الشديد خاصة الى ان يتم حضور الحارس المستدعى لسؤاله وفلحة يحضر ٠

﴿ لقد صدر القرار الوزارى رقم ٩ لسنة ١٩٧٤ ... مصلحة حكومية ... من الزمان

محمود حسنى الشرقاوى
وكيل مراقبة الضرائب العقارية بدمياط

مع الجماهير

شروط صرف بدل الغذاء للعاملين ببنوك التسليف

● صدر قرار جمهورى بتخفيض البدلات بنسبة ٢٥٪ وقد نص القرار على عدم تخفيض بدل الغذاء ولكن بنك التسليف قام بتخفيض هذا البدل أيضا بنسبة ٢٥٪ ثم قام بصرف البدل كاملا دون تخفيض ابتداء من عام ١٩٧١ بعد أن استمر فى خصمه بنسبة ٢٥٪ من عام ١٩٦٨ الى ١٩٧١ ..

وقد قام زملاء لنا بمحافظة الفيوم برفع قضية على البنك وصرفت لهم الفروق المستقطعة منهم بالخطأ ولكن هذا النظام لم يعمل به فى باقى بنوك المحافظات الاخرى وعلى وجه التحديد محافظة المنيا فما هو السبب •

حسين رمضان احمد
مراجع تعاونى بنك التسليف
المنيا

●● يجيب الاستاذ سعد عطوة مدير التنظيم والادارة بالبنك الرئيسى للائتمان والتنمية الزراعية ان بدل الغذاء قدره البنك للعاملين الذين تتطلب اعمالهم الاستمرار الى بعد المواعيد وتناول الغذاء اثناء العمل .. اى ان هذا البدل لمواجهة اعباء يتكبدها الموظف اثناء العمل وبسببه ولا يجوز ان يحملها مرتبه ..

وبدل الغذاء نوعان بدل ثابت مقرر لبعض العاملين الذين من طبيعة عملهم الاستمرار فى منشآت البنك والتواجد فى المواعيد كالفرازين وهؤلاء يقرر لهم بدل غذاء شهرى ثابت يتراوح ما بين ٢ ، ٣ جنيهات فى الشهر • وهناك بدل غذاء يومى غير ثابت يصرف للعامل او الموظف عن الايام التى يستحق فيها هذا البدل فعلا وتتراوح ما بين ١٥ ، ٢٥ قرشا فى اليوم وهذا البدل لا يخضع لقوانين او انخفاض .. اما بالنسبة لشكواكم فجارى بحثها مع البنك التابعين له فاطمئنوا ..

ردود قصيرة

● مهندس حسن صبحى .. امين لجنة مركز المنزلة

●● شكرا على ثقتكم لجريدتنا .. والتعاون على استعداد لحضور المؤتمرات التى ستعقدونها لبحث مشاكل الفلاحين.

● أحمد محمد .. تفتيش زراعة دسوق

●● حول السيد مراقب شئون العاملين بوزارة الزراعة شكواكم لتفتيش زراعة دسوق لتسوية حالتكم طبقا لاحكام القانون ١١ لسنة ١٩٧٥ فانتظروا

● محمد شوقى عبد الموجود .. وعبده طوسون .. اعضاء مجلس ادارة جمعية الجلاوية

شكواكم معروضة على المسئولين بهيئة التعاون الزراعى لتحقيقها والبت فيها

مدير الحملة ... بوزارة الزراعة

تم القضاء على الطاعون البقرى بمصر منذ عشر سنوات

ايماء الى ما نشر بجريدة التعاون فى ٨ يونيه عام ٧٦ وبالنسبة للتحقيق الصحفى تحت عنوان الثروة الحيوانية مهددة بالخطر .. ووباء الطاعون يفتك بمواشى الفلاحين جاءنا رد السيد مراقب عام العلاقات العامة بوزارة الزراعة أن مكتب الدكتور مدير عام مصلحة الطب البيطرى افاد ان الطاعون البقرى وهو أخطر اوبئة الماشية كلها قد تم القضاء عليه منذ عشر سنوات • واعلنت الدوائر العلمية خلو مصر منه

ولم يظهر التحقيق الا عدة اصابات بسيطة بمرض التسمم لم تتعد اصابع اليدين ومع ضعف الاصابة وعدم خطورتها فقد تحركت منطقة الطب البيطرى بمحافظة سوهاج على الفور لتحصين الماشية فى المناطق التى ظهرت فيها الاصابات والمناطق المجاورة لها وقد بلغت جملة التحصينات (١١١٧٠) راسا من الماشية علاوة على التحصينات السابقة والتى شملت معظم قرى ومراكز المحافظة .. وقد تم قيام اجهزة الطب بالمحافظة على الفور وقامت لجنة مركزية من مصلحة الطب البيطرى بالقاهرة للمتابعة وتبين لها بشأن المواطنين ممن ذكرت اسماؤهم بالجريدة بانهم لم يقوموا بابلاغ المنطقة البيطرية او الوحدات المجاورة •

وكذا شهد رجال الادارة بان المسئولين بالمنطقة البيطرية بالمحافظة ما يلزم باستمرارهم لمكافحة الاوبئة وعلاج الحيوانات من اى مرض [illegible]

شروط ضم مدة الخدمة فى الأعمال الحرة

● تقدمت الى مديرية الزراعة بالفيوم بطلب ضم مدة خدمتى السابقة ومعتمدة من نقابة المهن الزراعية اذ كنت اعمل ناظر زراعة .. ولكن لا ادرى هل ستضم لى مدة الخدمة أم لا ؟!

على عبد الله جمعه
مشرف زراعى بجمعية ابو شنب

●● يجيب السيد مراقب شئون العاملين بوزارة الزراعة أن القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٧٥ ينص على ان ممارسة الاعمال الحرة لاعضاء النقابات المهنية تضم بالكامل .. وعلى هذا الاساس فان مدة الخدمة المشار اليها تضم لمدة خدمتك بشرط ان تكون قد تقدمت بطلب لضمها خلال فترة الشهر التى حددها القانون وهى ١٨ اكتوبر عام ١٩٧٥ ما لم يكن قد اوضحتها فى استمارة سابقة الخدمة (١٠٣ ع.ح) او كانت ثابتة بملف خدمتك باى مستند آخر •

كما يشترط ان تكون هذه المدة بعد الحصول على المؤهل العلمى وليس قبله •

ليس لزوجتك واولادك نصيب فى الارض المنتفع بها والدك

بحثت واسرتى ضمن استمارة والدى للانتفاع بمساحة من ارض الاصلاح الزراعى وتملكنا مساحة من الارض .. والان وبعد وفاة والدى استبعد اشقائى زوجتى واولادى بحجة انه ليس لهم الحق فى اى مساحة من الارض علما بانهم مدرجون بالاستمارة • علما بانه ليس لنا مهنة سوى الزراعة •

احمد محمد هريدى مبارك
ناحية ... مركز ...

●● واضح من شكواك ان الاسرة ذات تكوين طبيعى وفى حالة وفاة المنتفع الاصل ... [illegible]

وبعد وفاة المنتفع الاصل يتم اختيار احد الورثة الشرعيين للتعامل مع الاصلاح الزراعى نيابة عنهم على ان يتعهد ... [illegible]

السؤال رقم ٥٨

فى التعاونيات الزراعية .. الفلاح آخر من يستفيد؟

بقلم : احمد زكى الأمام

تتكون الجمعية التعاونية من الفلاحين ! ويديرها مجلس ادارة ، ويتابع اعمالها جهاز وظيفى .. ويدير دفة الحركة التعاونية فى البلاد عدد من الاجهزة نسميها اجهزة القمة وهى المصلحة او الدائرة او الوزارة الحكومية ، والاتحاد الاعلى ، والجمعيات المركزية ، والبنوك ! واللجان العليا للخطة والفتوى • والمطلوب هو متابعة مكسب او دخل كل فئة من هذا التعاون ، من واقع بيانات دولية ..

يكسب الفلاح من جمعيته التعاونية الزراعية فروقا فى اسعار التوريدات! وفروقا فى سعر فائدة السلف ، ومزايا من الارشاد والميكنة والمقاومة والنقل والتخزين والتسويق والتصنيع ، وخدمات اجتماعية • ويكسب الفلاح منافع غير مرئية لا تعد بالنقود والجنيهات والمخازن ومجالات التوزيع ، وفى مقدمة ذلك تلك الروابط والمحبة المتبادلة وتنمية المجتمع ! ورفعه من حالة التخلف الى مستوى حضارى • يتحقق هذا كله ، لمو يتحقق الا تصورنا جد الجمعية تؤدى هذا وذاك من الاعمال والوظائف والانشطة والجهود والخدمات وتحدث هذه الآثار .. لمو يتحقق ذلك ويكون مكسب الفلاح رغم ذلك من التعاون هو ما بين ٣٠٪ الى ٨٠٪ من مكسبه الزراعى فى غيبة التعاون • ولكن الجمعيات لا تؤدى ذلك وتظل تعمل فى دائرة ضيقة جدا لا تتعداها بين الاسمدة والبذور والسلف والقليل من الجمعيات لتكون النتيجة ان الفلاح يكسب ما بين ٥٪ الى ١٠٪ من وجود هذه الجمعيات ، بل ولبت انه يخسر • علاوة على ان الجمعيات فى بواكيرها وتعثرها تهتز ثقة وعبئا على الفلاحين •

ويكسب كل موظف متفرغ فى اجهزة التعاون من جمعيات الى العاملات الى بنوك ، يكسب كل واحد منهم ١٠٠٪ من وجود التعاون ويصبح هذا التعاون هو مصدر رزقه الوحيد وهى صورة تنطبق على التعاونيات الاستهلاكية والحرفية المطلقة والزراعية وبخاصة التى تتطلب من موظفيها التفرغ •

ويكسب عضو مجلس الادارة فى الجمعية التعاونية ... [illegible]

آراء – أفكار – مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

حتى يولد بنك القرية بلا تشوهات

ونحن الان بصدد التخطيط لاقامة بنك القرية بعد أن تمت الموافقة على انشائه وحتى لا تكون مجرد تغيير لافتات اتمنى ان نضع فى اعتبارنا عدة أمور هامة ..

اولا : لابد من جهة اشرافية واحدة لبنك القرية يكون لموظفيها حق الضبطية القضائية لسهولة وسرعة الرقابة كما يجب ان يكون الموظفون ببنك القرية كباقى موظفى الدولة لهم درجات وعلاوات وترقيات وان يكون من المشهود لهم بالامانة والنزاهة والايمان بخدمة الفلاح •

ثانيا : يجب ان يتم اختصار المستندات والدفاتر والسجلات لبنك القرية حتى لا تكون صور مكررة من طابور الدفاتر والسجلات التى لا حصر لها بالجمعيات الزراعية ..

ثالثا : ان تكون هناك مقار لبنوك القرى ولمخازنها يتم تخزين مستلزمات الانتاج فيها على أسس سليمة ليسهل رقابتها •

رابعا : يجب اعطاء سلطات واسعة لمدير بنك القرية حتى يكون له اليد الطولى فى سرعة التصرف وسرعة اتخاذ القرار طالما كان للصالح العام وحتى لا يرجىء المدير الكثير من الاعمال لحين اخذ الموافقة والاذن من رؤسائه •

خامسا : أن تكون هناك حوافز مادية لموظفى بنك القرية .. كم اتمنى ربط الاجر بالمرتب بالانتاج حتى لا تظهر بطالة مقنعة بالبنك على ان يتم تمثيل العناصر البارزة بالقرية فى البنك وهم المؤمنين بخدمة الفلاح فى شتى الاتجاهات والمجالات ..

سادسا : يجب الا يكون بنك القرية للتمويل المادى والعينى للناحية الزراعية فحسب بل لا بد ان يكون مركز اشعاع ثقافى وفكرى واجتماعى فى القرية بتشجيع اقامة الندوات للتوعية الزراعية والسياسية والمساهمة فى محو امية الفلاحين وتشجيع اقامة المشروعات المفيدة مثل معامل التفريخ للدواجن ومعامل الالبان والمناحل .. وهكذا ننشىء بنك القرية على دعائم قوية •

محمد محمد الدومانى
محاسب ببنك التسليف دقهلية

لماذا يرفض بنك التسليف صرف مرتباتنا؟

● قامت الجمعية بتحرير محضر مجلس الادارة رقم ٥٠ بتاريخ ٧٦/٦/٦ بخصوص صرف العلاوات ولكن للاسف رفض المسئولون ببنك التسليف فرع منوف الصرف بحجة انه لم تصله تعليمات .. علما بانه تم الصرف لبعض الجمعيات الزراعية بدائرة المركز .. اننا نتساءل ؟!

لماذا لا يتم الصرف لنا وتم الصرف لجمعيات اخرى .. علما بان الاتحاد التعاونى بمنوف اعتمد المحضر ووافق على الصرف

هذه المشكلة نضعها امام الاستاذ فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك والمهندس فتحى سالمان رئيس ادارة فرع البنك بالمنوفية •

عبد الغنى شعبان
ناحية هيت محافظة المنوفية

نداء الى المسئول بمرفق المياه بفوه لتوصيل المياه النقية لعزبة بلشاشة

انقطعت مياه الشرب النقية عن قريتنا منذ اكثر من ثلاث سنوات مضت واصبحنا نشرب من مياه الترع والمصارف وما ادرك ما تحتويه تلك المصادر من جراثيم وامراض فتاكه تقضى على الكادحين فى حقولهم وتؤثر على الانتاج •

تقدمنا بعدة شكاوى الى المسئولين بالمحافظة لحل المشكلة وتوصيل المياه النقية الينا .. وحتى الان لم يبت فى شكوانا • وما زلنا نشرب من مياه الترع والمصارف .. مما يهدد حياتنا ومستقبلنا وصحة ابنائنا •

اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى
بلشاشة محافظة كفر الشيخ

والتعاون تهيب بالمسئولين بمرفق فوه للمياه النقية لحل المشكلة وتوصيل المياه الى قرية بلشاشة ..

١٠ سنوات شكاوى ولا احد يستجيب

موضوع هذه الشكوى له اكثر من ١٠ سنوات ، وقد نشرت عنه «التعاون» عدة مرات .. حتى اصبحت الشكوى مزمنة .. ولا احد يستجيب !!

ان ١٠٠ اسرة تتعرض زراعتهم للتلف بسبب عدم وصول مياه الرى بناحية كفر العرب مركز فارسكور •

وقد نبهنا الى السبب الرئيسى لعدم وصول المياه عشرات المرات ، وهو وجود مسقى وسط المساكن وكلما طهرناها من الاتربة والمخلفات تنسد مرة اخرى

محمد الدسوقى عياد – جمعة محجوب – على المرسى – ابراهيم عوض

مطلوب عمل تعريفة اجور لاصحاب التاكسى

● يوجد بمحطة ارمنت شرق موقف لتاكسيات اجرة .. وفى هذا حل جميل لمشكلة المواصلات وتيسيرا للمواطنين •

ولكن للاسف فاصحاب التاكسيات يستغلون حاجة الاهالى لتوصيلهم الى وجهتهم .. ويحاول كل منهم ان يتقاضى ما يمكن تقاضيه وانتزاعه من المواطنين مستغلا الظروف سواء فى المواسم او الاجازات .. فلماذا لا تبادر ادارة مرور قنا وتحدد اجرا ثابتا حتى لا يكون هناك مجال للاستغلال .. والتلاعب •

عبد الجواد السنوسى
موظف بادارة تموين ارمنت

كلمة حرة

بقلم : شمس الدين خفاجى

للمرة الثانية اتناول هذا الموضوع بكلمة .. لماذا هذا الاتحاد بين جمهوريات مصر وسوريا وليبيا والضربات تكال يوما بيوم من هذه الدول فى ذلك باشنع ما تفعل دولة فى عداد الاعداء .. ومع هذا ما زلنا نتشبث بهذا الاتحاد المتهالك للجمهوريات العربية .. ؟

لاول مرة فى تاريخ الدول تشهد اتحادا بين اعداء .. فسوريا تطعن اهدافنا القومية فى لبنان ، وليبيا تطعن اهدافنا القومية فى السودان .. ومن قبل ذلك تحشيد الحشود لغزو مصر تحت شعار المسيرة المدنية التى حشدوا لها ما حشدوا من امدادات .. تختفى وراءها اسوأ ما تكون النوايا الشريرة •

مع ذلك .. ما زال فى القاهرة قصر يطلقون عليه اتحاد الجمهوريات العربية وهو اليق بان يكون فندقا عالميا يحمل جانبا من جوانب الازمة الفندقية التى نعانى منها ..

ان المجنون فى ليبيا .. وهذا هو الاسم الشرعى للحليف القذافى – يضرب هنا وهناك ضربات شعواء بغير هدف وبغير حساب .. مع ذلك فهو فى عداد الوثائق الدولية حليف ومحسوب فى مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية !

[illegible] يكون هناك حرب معلنة بين مصر وبين القذافى .. آثارها نرى كل يوم فى هذه المفرقعات التى تنطلق هنا وهناك وآخرها فى مطروح ونسف شريط السكة الحديد !

وهذا هو الوصف الجديد للتحالف وفى السودان – حيث تقوم معاهدة التكامل الاقتصادى والسياسى مع ليبيا .. ومصر .. يرصدون الاموال والجحافل لتقتيل الآمنين فى السودان

اريد ان يدلنى احدكم عن وجه الحكمة فى استمرار قيام المجلس الوزارى لاتحاد الجمهوريات والمجلس النيابى لاتحاد الجمهوريات ومن قبل ذلك ... مجلس الرئاسة لاتحاد الجمهوريات ادفع الف جنيه اقترضها من بنك ناصر – لمن يدلنى عن سبب واحد لقيام هذه المنظمات الا ان تكون مجالا لسخرية الساخرين عندما يروى التاريخ هذه الحقيقة



من الطوافين الأهليين .. !!

للطوافين الاهليين شكوى رفعها باسمهم الى هيئة البريد ، يقول حسين كامل طواف اهلى لنجع ابو كريم وحاصل على الاعدادية الزراعية عام ١٩٦١ انه يعمل منذ عام ١٩٦٩ ومرتبه حتى الان ثمانية جنيهات ونصف قابلة للتخفيض .. ولا يستفيد باى مميزات ويضيف حليم جيد سعيد طواف قرية الرياض قائلا : اصدرت هيئة البريد القرار رقم ٢٢ فى اول اكتوبر عام ١٩٧٥ برفع اجرنا طبقا لقرار رئيس الجمهورية رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٤ ولكن ما اعطوه لنا بالشمال اخذوه باليمين .. وعلى سبيل المثال .. محدد لنا ٤٠ قرشا يوميا بها فيها عشرة قروش بدل انتقال رغم انى ادفع ٢٠ قرشا فى المواصلات .. يوم الجمعة لا ناخذ عنه اجرا [illegible] من المرتب ليس لنا علاوات ولا تامين صحى .. هذا بالرغم من اننا نتحمل مسئوليات ونحاسب عن اى خطأ مثل اى موظف فى الدولة •

اما فتحى كامل طواف قرية مسارع ومحمد سليمان طواف ديروط وغيرهم فهم يطالبون بمساواتهم بباقى العاملين فى الدولة .. حيث ان عملهم لا يقل اهمية عن عمل اى موظف [illegible]

الهيئة الزراعية المصرية

اسهمت الهيئة منذ انشائها عام ١٨٩٨ فى تطوير والنهوض بالزراعة المصرية اذ عملت فى مجالات متنوعة شملت بحوث تربية النباتات ، تربية الحيوان والدواجن والخيول العربية ، الكيمياء الزراعية ، الحشرات ومقاومة الآفات – كما كانت رائدة فى مجال اعداد التقاوى المنتقاه واقامة المعارض الزراعية الصناعية وكل ما يستهدف تنمية الانتاج الزراعى ورفع مستوى الفلاح • ومنذ عام ١٩٦٧ تركزت اعمال الهيئة فى اعداد التقاوى المنتقاه لمحاصيل الحقل الرئيسية عدا القصب بواسطة محطاتها الموزعة بالوجهين البحرى والقبلى ويربو ما تعده من تقاوى هذه المحاصيل على المليون اردب •

كما تقوم بتوفير احتياجات البلاد من تقاوى الخضر ونباتات الزينة والفاكهة عن طريق الانتاج المحلى والاستيراد من الشركات العالمية متعاونة فى ذلك مع اجهزة البحوث ومؤسسات القطاع الزراعى ، وكان من نتيجة هذا التعاون انتاج سلالات محلية ممتازة من البطيخ وبعض البقوليات تفوق مثيلاتها المستوردة من الخارج وقد بلغ ما اعدته الهيئة من تقاوى الخضر فى العام الماضى ما يزيد على ٥٠٠ طن •

والهيئة منذ مطلع هذا القرن بتربية الخيول العربية الاصيلة وتحسين نسلها وتسجيل انسابها بمحطة الزهراء التى تعد اكبر محطة لهذا الغرض بالشرق الاوسط وتوفر للمربين والهواه بمختلف انحاء العالم احتياجاتهم من هذه الخيول التى اصبحت مصدرا من مصادر العملة الصعبة للبلاد •

والهيئة تحتفل بحلول العيد الرابع والعشرين للثورة لتقدم اصدق تهانيها وولائها الى الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

راجية الله ان يحقق للوطن والمواطنين التحرير الكامل ... [illegible] انه نعم المولى ونعم النصير •

الجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية ومنتجاتها

تعلن

فتح باب المساهمة ودعوة الجمعية العمومية التأسيسية للاجتماع الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ١٩٧٦/٨/٢٤ بمقر الاتحاد التعاونى ١٣٢ شارع التحرير – الدقى

للنظر فى جدول الاعمال الآتى :

١ – اعتماد طلبات العضوية
٢ – انتخاب اعضاء مجلس الادارة
٣ – تعيين حدود الاقراض والاقتراض
٤ – استعراض البرنامج السنوى للجمعية

وفى حالة اذا لم يكتمل العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة بنفس المكان واذا لم يكتمل فى الاجتماع يؤجل لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ الاجتماع الاول ويأخذ عدد من الاعضاء .

وتقدم طلبات المساهمة والترشيح ... بمقر الجمعية ١٣٢ شارع التحرير بالدقى ... [illegible] ١٩٧٦/٨/٧